

هونديك الشتاء
العرب في ضيافة
«العالمية»!

مع العدد



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

باسيك التقى بري سرّاً وحمله مرشحاً تواضقياً إلى باريس
فرنجية: لست مرشحاً للانتقام [2]

نقابات المهنة الحرّة إلى الإفلاس

[5.4]



(معلم الموسوي)

ستريمينغ

Dubai Bling
سجّل مصوّر
لأنحطاط مدن
السلالات



18

الحدث

عودة الرسائل
البحرية...
تلك أبيض تتحسّس
«انتقاماً» إيرانياً

12

فلسطين

الفاشية
تحصد
مكاسبها



10

في الواجهة

فرنجية

من دون ان يُقال، قبله كل مايقصد ان يقال، مرشحاً حزب الله

لرئاسة سليمان فرنجية وجبران باسيل.

صاحب الحظوظ الضلّهُ يتقدّم.

الآن عامل الوقت، ما بعد السنة

الجديدة، كيفيه بحسم الخيار بعد اضرار

العدد المتطلبه من جلسات الترشيح

قبل الوصول اليه جلسة الانتخاب

نقولا ناصيف

عشية انتخابات رئاسة الجمهورية في 17 آب 1970، عند الوصول إلى ترشيح وزير الاقتصاد آنذاك سليمان فرنجية، كان الرئيس كميل شمعون مرشحاً بدوره كما رفيقيه في «الحلف الثلاثي» بيار الجميل وبريمون إدم. بغية إقناع الرئيس السابق بالتخلي للمرشح الزغرنائوي المحقق على أنه القادر على الفوز، بصوته على الأقل، في مواجهة منافسه الشهابي الباس سركيس، ذهب فرنجة إلى شمعون، واكتفى بالقول له عبارة واحدة كانت كافية لأن لا يختلفا ولا يحدرا ولا يعاندا ولا يكابرا ويسلما بالتعهد الأخلاقي. قال فرنجية لشمعون: عام 1952 تخلى شفيقي حميد لك عما كنتخب بأفضل إجماع وطني، وأصبح رغم أنه منافس ويحظى بتأييد كبير. الآن حان أوان ردّ الدين. مع أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في خطابه الأخير في 11 تشرين الثاني حذد مواصفات الرئيس الذي يريده من دون أن يسميه، دارت التكهّنات من حول اثنين فقط: سليمان فرنجية وجبران باسيل. تقدّم الأول على الثاني في التكهّنات نفسها لدوافع شتى، منها العقوبات الأميركية عليه، ومنها أنه مجرّب والتبحر الوطني الحر في العهد السابق في

مشكلتي مع بعض الأقرقاء المسيحيين عداوة كار

ولاية الرئيس ميشال عون، ومنها تعذر توافر اوسع تأييد وطني من الكتل والطوائف كلها. تلك الدوافع السلبية امتيازات لفرنجية.

مع أنه لم يقل جهاراً بعد أنه مرشح، وإن لم يستبعد ترشيحه ويفترضه الجميع طبيعياً وحميماً، للنائب السابق لزغرنات وجبة نظر في الترشيح والاحتفاء بسمعها منه المطلعون على موقفه.

ما يرويه هؤلاء «أننا حاضر لاحتمالات كلها. للرئاسة أو لعدم الوصول إليها. الأقرقاء يتناحرون اليوم عليها كأنها جائزة لوتو بينما هي في الواقع كرة نار حقيقية. كل الرؤساء الذين تعاقبوا حملوا الرئاسة كرة نار، والرئاسة كانت دائماً كرة نار. لن أعيد ما كان يقوله البعض في ما مضى بأن انتخابه كان تضحية منه، بل إنني سأحتفل

مسوئليتها. نحن في بلد في انهيار أقرب ما يكون إلى انقاض. مع ذلك ننقسم من حول رئاسته. لا أعرف ما إن كنت سانجح أو سافشل ما أعرفه هو أنني ساحاول وسابذل جهدي كي أنجح. لا يعني الوصول إليها هدفاً في ذاته. المرة الأخيرة تخلّيت عنها وأنا لا أتمسك بها الآن إن لم تكن هناك فرصة للإنقاذ والنجاح يفترض أولاً تحلّ المسؤوليّة.»

ماذا عنه أنه مرشح تحدّ كما يصفه خصومه الذين لديهم أيضاً مرشح تحدّ، بينما الرئيس نبيه بزي ينادي بالثوافق؟

«الرئيس الثوافقي ليس المنتخب

توافقياً فحسب، بل الذي يتصرّف كذلك، طبعاً أنا فريق في مشروع وخط وأتمسك بموقعي فيها، لكنّ انتخابي رئيساً بحتمّ علي أن أكون للبنانيين جميعاً مواليّن توافقياً فحسب، بل الذي يتصرّف كذلك، طبعاً أنا فريق في مشروع وخط وأتمسك بموقعي فيها، أما محاولة الانقلاب عليه فليس مؤداها إلا تخريب البلد من دون أن يقدم أي حل. تحتاج إلى الروية



ينصرف الجميع حياك الانتخابات الرئاسية كانها جائزة راوتو، بينما هي كرة نار حقيقية (هيلم الموسوي)

في التفكير والتصرف لمعالجة مشكلاتنا كلها بما فيها سلاح المقاومة. هو قائم منذ ما قبل انتخابي إذا انتخبت، و لا هو في حاجة إلى تخطّيتي وحمايّتي له. أوافق السيد حسن نصرالله على ما قاله أخيراً أن المطلوب رئيس يمكنني فعله. لن أكون رئيس بريفي سأفعله الآخر. لن أنامر على المقاومة، ولن انامر على خصوصها واعدائها. ما يُنقل عنه قوله: «لن أتى كي انتقم من أحد، ولا لتصفيّة أي حساب مع أي أحد. لا عن الماضي ولا عن الحاضر. العاجز عن مواجهة المقاومة سيُناكد أن انتخابه سيُجعله أكثر عزراً عن التفكير في ضربها غداً. الأمر الواقع يفرض إرادته على الجميع، وكذلك التوازنات الداخلية. أما محاولة الانقلاب عليه فليس مؤداها إلا تخريب البلد من دون أن يقدم أي حل. تحتاج إلى الروية

لم يكن موقف النائب جبران باسيل من رفض ترشيح سليمان فرنجية جديداً، لكنّ خطابيه المسرّب من باريس أثناء الاجتماع مع مناصريه، أدى إلى اشتعال الجبهة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، إذ إن باسيل أطلق مواقف تنتقد بري، وقال إن «انتخاب بريحة سعيدينا إلى عام 1990، فننتقل من ثلثية بري – الحريري – الهراوي إلى ثلثية بري – ميقاتي – فرنجية». وأكد

بإسبيل «أننا لن نسجل على أنفسنا أننا نتخبنا حداً مثل فرنجية، وما في رئيس جمهورية طالما نحنا (أي مشروعان سياسيان متجانسان، فهما حصنًا سيحتلان كل منهما سيعطل الآخر. لمست ذلك عندما كنت وزيراً للداخلية عامي 2004 و2005 عندما كنا في صدق وضع قانون الانتخاب حينذاك. إذا تمسك كل طرف بمشروعه ستكون بالتاكيد أمام مأزق ومعضلة. إذا توافقنا داخلياً يأتي الغطاء الخارجي لدعم هذا الثوافق وسيكون عاملاً مساعداً في الحل، بينما العكس غير صحيح. الخارج لا يستطيع فرض توافق علينا وسيتركنا نتخبط في مشكلاتنا على نحو ما نحن عليه الآن. بناء الدولة والاقتصاد قابل للحل إذا أردنا ذلك فعلاً وتجاوزتاً. ليست مشكلاتنا كلها متساوية في تداعياتها. ثمة أولويات يقضي مراعاتها تطاول اللبنانيين وطوائفهم جميعاً، ولا تقتصر على فئة أو طائفة دون غيرها.

أولويتنا الأولى وقف الانهيار ومعالجة المشكلات الاجتماعية والمعيشية والتقنية والإصلاحات، وهي كلها قابلة للحلول إلا إذا لم نختن نريد ذلك. وضع سلاح حزب الله في أولى الأولويات ونحن نعرف أيضاً كليّتاين غير قادرتين على إيجاد حل له، مؤداها أننا نعطل حل مشكلاتنا الداخلية التي يسهل التوافق عليها في انتظار بتّ مصيره. سلاح حزب الله يُعدّه إقليمي ودولي ونحن غير قادرين بمفردنا على تسويته. مشكلاتنا اليومية تتوالى منذ عام 2019 ولا تحتمل انتظار أي مسألة أخرى ولا تحتمل التأجيل لكُلّ نصل إلى مقر القعر. أمامي سلم أولويات نعالجها بالتوافق تبعاً».

هل هو متيقن من حصوله على تأييد خارجي لانتخابه؟
بحسب المطلعين على موقفه، فإن «الاتصال قائم بيني وبين الأميركيين والفرنسيين. طبعاً همم ليسوا أصدقاء لحزب الله ولا لسلاحه، ويعرفون موقعي في المشروع السياسي والخط. مع ذلك هناك اتصال بيننا واحترام متبادل. الفرنسيون دعموا ترشّحي عام 2016 وهو ما قاله لي الرئيس فرنسوا هولاند في مكالمته الهاتفية معي. إلى الآن لم أسمع من الأميركيين والفرنسيين أنهم مع انتخابي، لكنني لم اتلق أي رسالة سلبية معاكسة أنهم يعترضون علي أو لا يريدوني. الأمر نفسه بالنسبة إلى السعودية. لا تواصل مباشرةً لكنّ لا رسائل سلمية وصلخني منها. بعض الأصدقات يملكون إليّ رسائل وّد غير مباشرة. ليس هؤلاء عالمية أعمال المصرف بشكل صامد. الذين يتحدثون معي كالرئيسين نبيه بزي وسعد الحريري. المشكلة في عداوة الكار بيني وبين بعض الأقرقاء المسيحيين. سؤالي لهؤلاء: مشكلتكم هي مع رئيس يتجح أم مع رئيس يفشل؟».

المشهد السياسي

التقى بري سرأضي بيروت... ودوكان في باريس هلك أحرق باسيل كل الجسور مع فرنجية؟

إلى حوار بشأن الرئاسة، ولن يمنع بفتح صفحة جديدة مع «حليف الحليف».

تسريب باسيل استتبعته مقابلة مع «فرانس 24» حدّد خلالها تكيده على «عدم دعم ترشيح فرنجية»، وقال: «لا نتفق معه على البرنامج السياسي

الإصلاحي وبناء الدولة. ومع تفهّمنا لمواقف أطراف أخرى مثل حزب الله بحماية البلد والمقاومة وغيره، نرى أن الأولوية اليوم لبناء الدولة».

بإسبيل «أننا لن نسجل على أنفسنا أننا نتخبنا حداً مثل فرنجية، وما في رئيس جمهورية طالما نحنا (أي مشروعان سياسيان متجانسان، فهما حصنًا سيحتلان كل منهما سيعطل الآخر. لمست ذلك عندما كنت وزيراً للداخلية عامي 2004 و2005 عندما كنا في صدق وضع قانون الانتخاب حينذاك. إذا تمسك كل طرف بمشروعه ستكون بالتاكيد أمام مأزق ومعضلة. إذا توافقنا داخلياً يأتي الغطاء الخارجي لدعم هذا الثوافق وسيكون عاملاً مساعداً في الحل، بينما العكس غير صحيح. الخارج لا يستطيع فرض توافق علينا وسيتركنا نتخبط في مشكلاتنا على نحو ما نحن عليه الآن. بناء الدولة والاقتصاد قابل للحل إذا أردنا ذلك فعلاً وتجاوزتاً. ليست مشكلاتنا كلها متساوية في تداعياتها. ثمة أولويات يقضي مراعاتها تطاول اللبنانيين وطوائفهم جميعاً، ولا تقتصر على فئة أو طائفة دون غيرها.

أولويتنا الأولى وقف الانهيار ومعالجة المشكلات الاجتماعية والمعيشية والتقنية والإصلاحات، وهي كلها قابلة للحلول إلا إذا لم نختن نريد ذلك. وضع سلاح حزب الله في أولى الأولويات ونحن نعرف أيضاً كليّتاين غير قادرتين على إيجاد حل له، مؤداها أننا نعطل حل مشكلاتنا الداخلية التي يسهل التوافق عليها في انتظار بتّ مصيره. سلاح حزب الله يُعدّه إقليمي ودولي ونحن غير قادرين بمفردنا على تسويته. مشكلاتنا اليومية تتوالى منذ عام 1990 و2005 عندما كنا في صدق وضع قانون الانتخاب حينذاك. إذا تمسك كل طرف بمشروعه ستكون بالتاكيد أمام مأزق ومعضلة. إذا توافقنا داخلياً يأتي الغطاء الخارجي لدعم هذا الثوافق وسيكون عاملاً مساعداً في الحل، بينما العكس غير صحيح. الخارج لا يستطيع فرض توافق علينا وسيتركنا نتخبط في مشكلاتنا على نحو ما نحن عليه الآن. بناء الدولة والاقتصاد قابل للحل إذا أردنا ذلك فعلاً وتجاوزتاً. ليست مشكلاتنا كلها متساوية في تداعياتها. ثمة أولويات يقضي مراعاتها تطاول اللبنانيين وطوائفهم جميعاً، ولا تقتصر على فئة أو طائفة دون غيرها.

لقاء السامعين السري

هذه الجولة من الصراع بين الطرفين لم تكن لتشكل مفاجأة لولا المجرّيات التي سبقتها وبقيت «سرية»، إذ تدبّر أن باسيل زار قبل بضعة أيام عين الخبثنة والتقى الرئيس بري بعيداً عن الإعلام، ووفق معلومات «الأخبار» فقد تواصل باسيل مع القائم بعمال السفارة اللبنانية في قطر السفيرة فرح بري خلال زيارته له للدوحة وأقال برية ترتيب لقاء مع رئيس مجلس النواب لتهنية الأجواء، وهكذا كان. عاد باسيل والتقى بري بداية الأسبوع وعبر عن نيته فتح صفحة جديدة من أجل البلد، وعبّر أيضاً عن رغبته بفتح صفحة جديدة مع أهل البيت، مؤكداً أنّهم لم يندفعوا إلى طلب أميركي من لبنان للتصويت لمصلحة القرار. وجاءت توضيحات

إلى حوار بشأن الرئاسة، ولن يمنع بفتح صفحة جديدة مع «حليف الحليف».

تسريب باسيل استتبعته مقابلة مع «فرانس 24» حدّد خلالها تكيده على «عدم دعم ترشيح فرنجية»، وقال: «لا نتفق معه على البرنامج السياسي

الإصلاحي وبناء الدولة. ومع تفهّمنا لمواقف أطراف أخرى مثل حزب الله بحماية البلد والمقاومة وغيره، نرى أن الأولوية اليوم لبناء الدولة».

بإسبيل «أننا لن نسجل على أنفسنا أننا نتخبنا حداً مثل فرنجية، وما في رئيس جمهورية طالما نحنا (أي مشروعان سياسيان متجانسان، فهما حصنًا سيحتلان كل منهما سيعطل الآخر. لمست ذلك عندما كنت وزيراً للداخلية عامي 2004 و2005 عندما كنا في صدق وضع قانون الانتخاب حينذاك. إذا تمسك كل طرف بمشروعه ستكون بالتاكيد أمام مأزق ومعضلة. إذا توافقنا داخلياً يأتي الغطاء الخارجي لدعم هذا الثوافق وسيكون عاملاً

مساعداً في الحل، بينما العكس غير صحيح. الخارج لا يستطيع فرض توافق علينا وسيتركنا نتخبط في مشكلاتنا على نحو ما نحن عليه الآن. بناء الدولة والاقتصاد قابل للحل إذا أردنا ذلك فعلاً وتجاوزتاً. ليست مشكلاتنا كلها متساوية في تداعياتها. ثمة أولويات يقضي مراعاتها تطاول اللبنانيين وطوائفهم جميعاً، ولا تقتصر على فئة أو طائفة دون غيرها.

أولويتنا الأولى وقف الانهيار ومعالجة المشكلات الاجتماعية والمعيشية والتقنية والإصلاحات، وهي كلها قابلة للحلول إلا إذا لم نختن نريد ذلك. وضع سلاح حزب الله في أولى الأولويات ونحن نعرف أيضاً كليّتاين غير قادرتين على إيجاد حل له، مؤداها أننا نعطل حل مشكلاتنا الداخلية التي يسهل التوافق عليها في انتظار بتّ مصيره. سلاح حزب الله يُعدّه إقليمي ودولي ونحن غير قادرين بمفردنا على تسويته. مشكلاتنا اليومية تتوالى منذ عام 1990 و2005 عندما كنا في صدق وضع قانون الانتخاب حينذاك. إذا تمسك كل طرف بمشروعه ستكون بالتاكيد أمام مأزق ومعضلة. إذا توافقنا داخلياً يأتي الغطاء الخارجي لدعم هذا الثوافق وسيكون عاملاً مساعداً في الحل، بينما العكس غير صحيح. الخارج لا يستطيع فرض توافق علينا وسيتركنا نتخبط في مشكلاتنا على نحو ما نحن عليه الآن. بناء الدولة والاقتصاد قابل للحل إذا أردنا ذلك فعلاً وتجاوزتاً. ليست مشكلاتنا كلها متساوية في تداعياتها. ثمة أولويات يقضي مراعاتها تطاول اللبنانيين وطوائفهم جميعاً، ولا تقتصر على فئة أو طائفة دون غيرها.

برعاية نصرالله». ويكون باسيل بهذا الكلام قد صبغ الموقف أكثر فأكثر خاصة أن حزب الله لا يزال حتى اللحظة، يعتبر باسيل مدخلاً أساسياً لوصول أي مرشح إلى بعدا».

ولم تقلّ مواقف باسيل الجديدة إشارة عن أجواء مجلس النواب صباحاً، حيث تحولت الجلسة السادسة التي دعا إليها بري لانتخاب رئيس للجمهورية إلى ساحة تحدّدت فيها الشجارات السياسية انعكاساً لتصاعد حدة الاحتقان والخلاف حول تفسير الدستور وعلى أي أساس يتم اعتماد الفلتين. أما في المضمون فسجلّت الجلسة تعديلات صغيرة حيث برز لانتخاب رئيس للجمهورية إلى ذلك اسم ميشال ضاهر، علماً أنه

من الطائفة الكاثوليكية. وارتفع عدد الأصوات لزياد بارود إلى ثلاثة النكتل بمعظمهم بالورقة البيضاء، إلى جانب نواب حزب الله، حركة أمل والحلفاء وخيار المرءة وبعض المستقلين السنة المتحالفين مع الحزب بحسن مراد وجهاد الصمد. (الأخبار)

ملفات باريس: «توتاك» وصندوق النقد الدولي والرئيس الثوافقي

دور صندوق النقد بمعزل عن مجلس النواب، وهو يحاول الإحياء بأنه هو وحده من كان يؤيد إقرار «الكابيتال كونترول».

حرق الجسور

ما حصل أمس، اعتُبر بمثابة قطع الطريق أمام أي محاولات يقوم بها الأقربون قبل الابعدين، وشكّل إخراجاً لحزب الله الذي دخل على خط الوساطة بين باسيل وفرنجية بشخص أمينه العام السيد حسن نصرالله. وقد اعتبرت مصادر معنية بالملف الرئاسي أن «بإسبيل يظهر كمن يتعمد علناً دفن أي مبادرة تؤذي إلى الاتفاق بينه وبين فرنجية

الخارجية: ننتقم مع إيران ولا ضغوط أميركية

وزارة الخارجية ردأ على ما نشر في «الأخبار» أمس عن مقابلة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية للمف، ومسألة التجاوب مع الضغوط الأميركية.

وأمس، استقبل الوزير بوحبيب إفرا الأميركية في بيروت دوروثي شيا، ولم يفهم إذا كان النقاش قد تطرّق الى هذا الأمر. لكنه استقبل لاحقاً السفير الإيراني في بيروت مجتبي أماني وجرى البحث في التعاون الثنائي في المنظمات الدولية. وعزّد أماني بعد الاجتماع «إن التعاون الثنائي قائم لخدمة القضايا المحقّة، وإن الأمر تجلّى في مقابلة الوزير بوحبيب لهذا الموضوع».

العليا، واستمعت إلى إفادة مدير المصرف الذي كرز ما قاله عبد الله صالح كامل بشأن تصفية البنك، ولم يتبلغ بأي قرار. وبعد أسبوع تبليغت الإدارة تعيين شربل عبد الله مبارك مديراً مؤقتاً.

بنك البركة مملوك بنسبة 98,9% من الأسهم، من مجموعة بحرينية يملكها صالح كامل إلى جانب حصص أقلّيّة بعضها كويتي وسعودي وسوداني ولبناني، علماً بأن بعض هذه الحصص هي حصص تمثيلية تمنح لمن يوافق على تعيينه في مجلس إدارة المصرف. هذا البنك يعمل بالطريقة الإسلامية، أي أنه لا يبدف فوائد للزبائن ولا يحصل على فوائد، بل يقوم بعمليات بيع وشراء قيمة الربح فيها تعادل قيمة الفوائد

لبنان

ابراهيم الامين

هك يستنصر

فائد الجيش

معارضة باسيل

لفرنجية؟

إعلان النائب جبران باسيل أمام مناصري التيار الوطني الحر في باريس، رفضه لدعم ترشيح سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، هو تكرار لما قاله في تصريحات صحافية، أو أوله إلى

حلقاً، وقوى أخرى في اجتماعات مغلقة. وبإسبيل يعتقد بضرورة إطلاق حوار بين التيار وحزب الله وحلفائهما للاتفاق على اسم آخر يحظى بتأييد غالبية نيابية. إذا كان باسيل يقطع بموقفه هذا الفرصة على أي توافق مع حلفائه على انتخاب

التكبت الرئيس نبيه بري لرئاسة المجلس نيابي مع إضافة بعض المستقلين لجمع غالبية تتيح فوز فرنجية في الدورة الثانية، مع تصويت سلمي من التيار، وهو أمر له انعكاساته السياسية على تحالف الحزب والتيار على وجه الخصوص. وإما أن يستغل الطرف الآخر الذي يتمثل بالتحالف الأميركي – الفرنسي – السعودي شطب فرنجية. للذهب مباشرة نحو تسويق علي لقائد الجيش جوزيف عون لرئاسة الجمهورية.

وأما أن يقنع الفرنسيون ومعهم أميركا والسعودية بضرورة البحث عن خيار ثالث يرضى عنه حزب الله وتكون لديه حيثيته وقدرته على التواصل مع الخليج والغرب. في الحالة الأولى، لن تكون أمام انقلاب في الشهيد. لأن فكرة تمرير فرنجية بموافقة التحالف الخارجي تعني التفاهم مسبقاً على أن يختار التحالف الخارجي رئيس الحكومة الجديد.

في الحالة الثانية، فإن التحالف الخارجي الداعم لترشيح قائد الجيش يقدر على إقناع نواب الذين يصوّتون اليوم للنائب ميشال معوض بالتصويت له. ويمكنهم الحصول على تغذية البيريك الماروني بشارة الراعي، وحصول هذا التوافق قد يدفع بالرئيس بري إلى السير بالمشروع مريراً لحليفه حزب الله، بأنه مرشح يحظى بتأييد إسلامي – مسيحي كبير، وعندها يصبح التيار الوطني الحر وحزب الله في حالة حرجة.

طالما لم يعلن التيار رفضه دعم وصول قائد الجيش إلى الرئاسة، فذلك يعني في الحسابات أن الباب يبقى مفتوحاً أمام تسوية تناسب التيار الذي يعتقد فاعلون فيه أن القائد لا يشكل زعامة سياسية أو شعبية منافسة. وأن «التيار» أقرب إليه من «القوات اللبنانية» أو الآخرين في مرحلة الحكم. وربما يبادر التحالف الخارجي إلى ممارسة ضغوط أو عرض مغريات لإقناع باسيل بالتصويت لمصلحة القائد مقابل ضمانات وأمور كثيرة. علماً أن باسيل كرز رفضه مثل هذه المقايضة. وفي حال حصول مثل هذه التسوية، سيكون حزب الله محشوراً في الزاوية بحيث لا يقدر على تعطيل صفقة بهذا الحجم، ما يدفعه إلى السير بها تحت عنوان التوافق العام، أو الاعتراض وإطلاق معارضة مباشرة للبعد الجديد.

وعبزل عن الأهداف السياسية لكل طرف، ومعزل عن الغاية المباشرة لموقف باسيل، فإن حسم موقفه الرفض لانتخاب فرنجية، يعني فتح الباب وإساع أمام دفع ترشيح قائد الجيش، الذي لا يقدر على إخفاء طموحه من خلال منع الحديث عن ترشيحه. وقد لا يبقى الباب مفتوحاً أمام شخصية أخرى، إلا إذا كان التوافق يحتاج إلى شخصية تعيد الرئاسة إلى عهد ميشال سليمان.

على الخلف

على قدم وساق، تنسابق نقابات المهنة الحرة في القضاء على مدخراتها. المدخرات التي قضت عمرا كاملاً في مراكمتها تخسرهما اليوم من دون مقابل، ومن دون حتّى السعي إلى مجابهة النظام وإعلان الحرب على المصارف

خسارة المدخرات والتغطية الصحية نقابات المهنة الحرّة إلى الإفلاس

لينا فخر الدين

أقصى تباطؤ النظام الاقتصادي، بعد اتفاق الطائف، إلى تقويض الحركة النقابية التي صارت أشبه بمجموعات مقوّنة على شاكلة نقابات إلزامية، «ساكنت» النظام وصارت طبعة بين يديه، ولم تعد لديها قدرة على رفع سقفها في وجهه لمحابهته. تداعيات هذه العلاقة ظهرت بوضوح بعد الانهيار. عمليّة إفلاس الصناديق، ولا سيما أن مجموعة من النقابيين المنضوين في إطار حركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، قاموا بجولة تحذيرية في

التي نقباء بين عامي 2017 و2018، أي قبل انهيار النظام الاقتصادي، التحذير من أن الأزمة آتية، وحاملين خطة عمل تتضمن مجموعة خيارات: تحويل مدخرات الصناديق إلى حسابات مصرفية خارج لبنان، استثمارها خارج لبنان، سحب الأموال نقدًا وإيداعها في خزانات خاصة، شراء الذهب... كل الخيارات ستكون جيدة باستثناء الائتال على العقرات.

بعض النقباء كاد أن يستهزئ بهذه التحذيرات. بعضهم الآخر افتتح إلاّ أنه أصرّ على أنّ الانهيار ليس قريباً. في المحصلة، جميع النقباء بمن فيهم

نقيب المهندسين في حينه جاد ثابت (كان مدعوماً من قبل «مواطنون ومواطنات في دولة» واتفق معها على خطة عمل واضحة قبيل ترشيحه) صفوا أذنانهم ولم يتجرأوا على السيئر نحو المرتبّ الأسلم؛ الخوف كان من صوت النقابيين الآخرين الذين فضّلوا الفوائد التي كانت تحضّل من المدخّرات بدلاً من المخاطرة بها من دون تجربات مُفنّعة، أو هكذا ظنّوا.

سياسة النعامة

إدارة الظهر للتحذير من الأزمة لم تتبعه خريطة طريق واضحة بعد

وياسين ليس وحيداً في خفض سقف المواجهة إلى حدّ العدم، بل إن سياسة الخضوع تتمدّد إلى كل النقابات صحيح أن بعض النقباء أظهر حماسة لفكرة مقاضاة المصارف، لكن بينهم من ارتضى أيضاً باحتجاج مدخرات النقابة على قاعدة «يا رب السترة»؛ باحثاً عن قشور تحوُّض الخسائر كرفع رسوم رخص البناء، رفع تعرفّة المعالجة الطبية، رفع جعالة الدواء، رفع قيمة الوكالة القانونية... هذا الخضوع لا يعني فقط أن الحركة النقابية اندثرت، ولا يقتصر على أنّ النسخة المعوّل عليها لمواجهة المصارف تختبئ، ولا أنّ المحامين والمهندسين والمعلمين والأطباء وغيرها) كان يُمكنها اجترّاح الحلول في توزيع الخسائر بشكل عادل، بل يعني فعلياً إفلاس صناديق نقابات المهنة الحرّة، وخسارة المدخّرات التي هي أشبه



هبلم الموسوي

نقابات أسيرة الدور

كسر النظام الاقتصادي المعمول به بعد اتفاق الطائف «شوكة» النقابات التي لم تتمكّن من أن تكون حركة نقابية فعليّة على غرار الحركات العالميّة. بل حوّّلها في الكثير من الأحيان إلى مطيّة لأهدافه. سبب ذلك أنّ النظام جمع في وعائه، الغمأل على تناقضات أعمالهم ومواقفهم الوظيفية والفوارق الاجتماعية بينهم، ما حال دون قيام النقابات بدورها في الدفاع عن حقوق القوى العمالية المسحوقة. إضافة إلى أنّ تشكيل النقابات جاء بموجب قوانين أُجبرت من يريد الدخول إلى سوق العمل، على الانتساب إليها عبر دفع الاشتراكات إلزاميّة. كما رصدت الدولة رسوماً ماليّة خصّصتها لتغذية صناديق هذه النقابات (نسب أرباح من استيراد الأدوية، رسوم على رخص البناء وعلى الدعاوى القضائية...)، لذا، صار المشرع ينتظر من هذه النقابات أن تقوم بدور ومساهمات مجتمعيّة عامة انطلاقاً من أنّه يُسهم في تراكم مدخراتها، وصارت هذه النقابات أسيرة هذا الدور.

ب«جنى العمر» بالنسبة لهم.

بطولات وهميّة

ما يفعله النعماء الحاليون هو

تتمديد عمر الأزمة بأكبر كلفة ممكنة. السبب واضح، الجميع يريد أن تظهر النتائج في غير عهده، ولو أنهم متيقنون من أنّ الكارثة واقعة. هذا ما يُقال إنه فعله، مثلاً، ملحم خلف حين قام بعملية قطع حساب لنقابة المحامين تضمنت احتساب الدولار على سعر صرف يبلغ 1500 ليرة بعيداً من الواقع. وهذا ما أتى إلى خسائر بالآلاف مُني بها الصندوق، فيما يؤكّد خلف لـ«الأخبار» عكس ذلك، موضّحاً أنّ عملية قطع الحساب شقان: شق يتعلّق بالموازنة أي احتساب المدخول والمصرف عبر قيمته الحقيقية ولا جدل حوله وهذا أيضاً ما ينطبق على تقييم الموجودات الثابتة، وشق يتعلّق بتقييم أموال النقابة في المصارف وهذا ما حصل فيه التجاس، إذ إن مجلس النقابة نفذ حرفياً نصيحة المحقق المالي الذي طلب تقييم هذه الأموال على الضمان الاجتماعي على الانخراط وليس الوهميّة. مضيغاً: «هذا الأمر كان بموافقة مجلس النقابة وأمين السر وأمين الصندوق قبل أن تصادق عليه الجمعية العمومية في حينه»، معتبراً أنّ «احتساب الأموال عبر أي قيمة أخرى هو غير علمي».

وبعض النظر عن رأي خلف، فإنّ الخطوة نفسها تكررت في نقابة المهندسين من خلال قطع حساب مماثل عن عام 2021 (نصف ولاية

هذه المعركة ما زالت مؤجلة حتى ظهور قيمة العجز الفعلي. ففي نهاية السنة، هناك تقديرات بأنّ المستشفيات لن توافق على هذه القيمة. والأزمة نفسها ستكثّر في السنة التالية (تبدأ السنة المالية في النقابة في آذار). إذ يتوقع أنّ تكوّن كلفة التغطية قد ازدادت ما يستنزف مدخرات النقابة بشكل أسرع وأكبر على افتراض أنها ستواصل تقديم المستوى نفسه من التغطية الصحية وعلى افتراض أنّ سعر تسهيل شيكات الدولار ما زالت عند مستواها الحالي الذي لا يقلّ اليوم عن 6 أضعاف (كل 100 دولار شيك تساوي 1 دولار نقداً). وهذا يعني حتماً، أنّ نقابة المهندسين ومعها غالبية النقابات الأخرى ذاهبة نحو إشهار إفلاس صناديقها خلال السنوات القليلة المقبلة. بعض التوقعات تشير إلى أن الإفلاس لن يستغرق أكثر من 5 سنوات إذا استمرّ الحال على ما هي عليه، خصوصاً مع انخفاض ملحوظ لأعداد المنتسبين بسبب الهجرة أو التوقف عن تسديد الاشتراكات بسبب الأوضاع المالية أو عدم الانتفاع من التقديرات الاجتماعية للنقابة.

حلوها «الحركة»

في المقابل، طرح نقابيو «مواطنون ومواطنات في دولة» صيغة للحل مع بدء الأزمة رفض النقباء السير بها. يفضي الطرح بأن تحسب كل نقابة نفقاتها التشغيلية الدائمة، والنفقات الطويلة الأمد (صندوق التقاعد على سبيل المثال)، على المهندس الأجنبي بين النقابات، لكن لتحرير ما يوازي قيمة نفقاتها التشغيليّة، بالدولار الفريش، أي أن يُحسم من حسابها دولار واحد عن كل دولار نقدي. هذا الحل قد يبدو أقل كلفة من قيمة الخسائر المترتبة على تعطيل العجز بالشيكات المصرفيّة، إلا أنّ خطة «مواطنون ومواطنات أبعد من ذلك، مع توقع رفض المصارف لهذا الحل» يقول المهندس من الحركة أحمد العاصي.

يشرح أنّ تحرك النقابات وفق الخطة يهدف إلى تشجيع صندوق الضمان الاجتماعي على الانخراط في المعركة ومطالبة المصارف بتحرير أمواله نقدًا لتغطية النفقات الاستشفائية لنحو ثلثي اللبنانيين، وأن الانتقال إلى تغطية صحيّة شاملة للمواطنين. برأي العاصي «هذا الأمر يعني ترسيخ حقّ اللبنانيين في التغطية الصحيّة، ما يضغط على الدولة لتأمين تمويلها عبر سياسة ضريبيّة عادلة، وبالتالي تغيير وجه النظام الاقتصادي».

بعض النقابات أجرت قطع حساب لصناديقها باحتساب الدولار 1500 ليرة

إنّ ما سمعه المتقاعدون أن لا أموال تكفي لتحسين أوضاعهم فيما رفض نقيب المهندسين إعطاءهم الإذن بإنشاء الرابطة، متعهداً بأن يؤمن لهم كل التحضيرات بشكلها نواة تجمعهم أطلق عليه اسم «الهيئة التأسيسية للرابطة» الخدمة المجتمعيّة والإئمانيّة. وفي أب الماضي، وجّه هؤلاء رسالتين المفاجأة أنّ أعضاء لجنة الصندوق لم يحضروا هذه الاجتماعات (باستثناء الاجتماع الأخير) التي حُضرت بينهم وبين النقيب عارف ياسين والأمين المالي. وانتهت الاجتماعات منذ أيام بالوعود ولكن من دون نتيجة، إذ

تقرير

كازينو لبنان محاولات «الاختراق» الإسرائيلية مستمرة؟

ندى ايوب

في آب 2021، أعلنت إدارة كازينو لبنان عن استدرّاج عروض من شركات تدير ألعاب القمار على الإنترنت. وبعدها أبدت 14 شركة رغبتها في المشاركة. قدمت ست منها فقط عروضها، لتحوز شركة «Oryx Gaming» موافقة مبدئية لتقديمها العرض الأفضل (/https://306428/al-akhhbar.com/Politics

لكن سرعان ما علقت الموافقة بعدما ظهر بحث أجراه مكتب المقاطعة في وزارة الاقتصاد أن الشركة مملوكة من «Bragg gaming group» التي يديرها مسؤولون إسرائيليون،



إدارة الكازينو

مستعجلة قبل

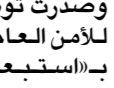
الموندياك وتقرير

صيغة التمييز بين

علاقات الشركات

المتقدّمة إلى استدرّاج

العروض بإسرائيل



وصدرت توصية عن المديرية العامة للأمن العام في 5 حزيران الماضي بـ«استبعاد الشركة نظراً إلى الخطوة المرفقة بالتعامل معها». في ابول 2021، طلّت إدارة الكازينو من وزارة الاقتصاد إفساد عن وضع الشركات الخمس الأخرى، وهي Intuition software solutions، «Ezugi N.V.»، «Zaidimai LTD» و«The Holdings A.S» و«Evenbet Gamin Limited»، وهو إجراء يلزم تطبيقاً لقانون صادر عام 1955 يحظر التعامل مع الشركات

والمؤسسات الأجنبية وفروعها، والأشخاص الطبيعيين الذين يخالفون مبادئ المقاطعة لتعاملهم مع «إسرائيل»، على مختلف الصعد ومهما كانت طبيعة العلاقة. واوكلت المهمة إلى ما يعرف بمكتب المقاطعة، بموجب مرسوم صدر في 19 نيسان 1963، متعلق بتنظيم مكتب مقاطعة إسرائيل، بإشراف وزير الاقتصاد والتجارة.

بعد تحقّق مكتب المقاطعة من هذا المجال على دول العالم الثالث، ومعلوم أنّ الشركات المشغلة تملك حكماً قدرة الإطّلاع، عبر نظامها التشغيلي، على معلومات دقيقة عن الكازينو وربائنه وبياناتهم الشخصية، بما فيها عناوينهم وكيفية الاتصال بهم وغيرها من المعلومات الدقيقة والأمنية، ما يعرضهم لمحاولات التهديد والابتزاز والتجنيد!



(فيلم الموسوي)

تقرير

خطر الحرائق تراجع 91% هذا العام

أهال خلب

لا تزال إناعام عواد بانتظار تسلّم تعويض الهيئة العليا للإغاثة عن احتراق منزلها في الدبية في تشرين الأول عام 2019. منزل عواد (67 عاماً)، ومنازل ومحال وحقول أخرى، كانت ضحية الحرائق الضخمة التي شهدتها قضاء الشوف بما فيه إقليم الخروب آنذاك. وللمصداقة، فقد أعقبت انتفاضة 17 تشرين، ثم الحجر العام بسبب انتشار وباء كورونا المستجّد، ما عرف بحرائق المشرف وسواها. تعثرت الدولة ونظامها عمل إدارتها مع انهيار قيمة الليرة اللبنانية، فما كان على المتضرّرين سوى تدبير أمورهم بأنفسهم. وإذا كانت الأضرار المادية، قابلة للتعويض مهما طال الزمن، «إلا أنّ خسائر الألف هيكتار من أحرار الجبل التي احترقت حينذاك، لا تُعوّض، إذ تحتاج الأرض المحروقة إلى أكثر



(على حشيشو)

قامت الخطة على تشكيل مجموعات محلية تطوعية تساهم في الرصد والتدخّل السريع

من عشرين سنة لكي تبدأ باستعادة عافيتها» بحسب وزير البيئة ناصر ياسين. وفي غضون السنوات الأولى التي تعقب الحريق، «يجب أن يترك الموقع من دون قطع أو تشجير، بل إلى حماية فقط». لكن ماذا عن حماية المواقع الأخرى من حرائق مماثلة؟

تقلص مساحة الحرائق

بالإرقام، بغاخر ياسين بأن عهده شهد تراجع نسبة حرائق الغابات بنسبة 91,7% عن متوسط معدل السنوات الثلاث الماضية. ويرغم أن الانفاص قد خُبست مع نهاية الصيف

وبدابة الخريف خوفاً من احتمال تكرار الحرائق الضخمة في عكار والشوف وصور، إلا أن ياسين أعلن أنّ «القطوع» قد مرّ بنسبة كبيرة. ووفق مرصد الحرائق، الذي شكّلته الوزارة بالتعاون مع جامعة اليلمنذ، فقد أظهرت مبياناته أن مساحة الأراضي المحترقة منذ بداية العام، 352 هكتاراً، منها 231 هكتاراً من أشجار الأرز، و39 هكتاراً من الأراضي التي تعلق سطح البحر بأكثر من 1500 متر و54 هكتاراً

على المواقع التي شهدت حرائق أكثر من غيرها خلال السنوات الخمس الماضية، في الشوف وعكار والضنية والمثـ. وقامت الخطة على تشكيل مجموعات محلية تطوعية تساهم في تنفيذ بنودها من التوعية والوقاية والرصد والتدخل السريع. على مستوى عكار التي تضمّ أكبر الغابات، شكّلت مجموعات في جرد فنديق والقطع والجومة وعندقت بالتعاون مع اتحاد بلديات الجومة. أما في

مجموعات تطوعية

يبعد ياسين السبب إلى «الخطة الوطنية للحدّ من حرائق الغابات» التي انطلقت قبل أكثر من عام، وركّزت

الضنية وعاليه وإقليم الخروب، فقد شكّلت المجموعة من متطوعي فرق الإسعاف والإغاثة والطوارئ والدفاع المدني. وفي صور والبقاع الغربي والشوف، شكّلت مجموعات تطوعية بالتعاون مع اتصالات البلديات وأجهزة الدفاع المدني. أبرز المهمات التي أوكلت لأهال الأرض، الرصد والمراقبة بالتزامن مع تشجير الأحرار وتنظيف مزارعها وجوانبها بدءاً من موسم الربيع. نجاعة التجربة، دفعت الوزارة إلى وضع خطة خاصة لتطوير مجموعات العمل المحلي لمواجهة الحرائق في المرحلة الأولى، جمعت تفرعات لتيسير العمل، منها صيانة الية الدفاع المدني في جرد عكار وشراء سيارة كهربائية تسير الحرج في عندقت. ولاحقاً تطوّرت الفكرة إلى تأسيس «صندوق دعم لمواجهة حرائق الغابات» يموّل عمليات التدخل السريع بتعزيز إمكانات فرق الإطفاء والدفاع المدني. وبلغت ياسين إلى أنّ التجربة أثبتت أنّ «شراء سيارات كهربائية بخراطيم طويلة مجهزة بكاميرات درونز لرصد تمثّد الخيران داخل الحرج، أكثر فائدة من المروحيات والطائرات».

بقرّ ياسين بأن حماية الغابات لا تقتصر على انتظار اندلاع الحريق لمواجهة سريعاً. وضعت الوزارة خطة «إدارة الغابات» لحماية الأحرار القائمة وزيادة مساحتها بالتشجير. المرحلة الأولى من الخطة استهدفت غابات جبيل وعكار وشملت تعزيز إمكانات مراكز الأحرار بالتعاون مع وزارة الزراعة. لكنها ستعتمد على تشكيل لجان إدارة محلية لكل غابة على غرار إدارة المحميات الطبيعية. أما المرحلة الثانية من الخطة، فستشمل أحرار الضنية وعاليه والشوف والمثـ.

... والطلب على معالجة الحروق، لم يتراجع

يعيش المصابون بالحروق، الناجمة عن الحوادث المنزلية والأعمال اليومية، معاناة مضاعفة بين ارتفاع كلفة الاستشفاء وقلة المراكز الطبية المتخصصة. وعلى الرغم من تراجع نسبة حرائق الغابات لهذا العام بالمقارنة مع السنوات الماضية، إلا أنّ نسبة الحوادث الناجمة عن حرائق منزلية لم تتراجع، وفي هذا السياق يبرز دور معالجي الحروق، في صيدا تحديداً، مع استمرار إقبال المستشفى التركي التخصص بعلاج الحروق.

لا يتوقف محمد حماد، أبو صالح، عن تجهيز القطن والشاش والضمادات واللاصقات، وهو يتحدث إلينا في عيادته الصغيرة لمداواة الحروق في صيدا القديمة. ينتظره شاب لمرافقته إلى مخيم عين الحلوة حيث يقم عفه المصاب بحروق تسببت له بمضاعفات، منذ 16 عاماً، ينتقل

بين فوج الإطفاء في الدفاع المدني، والكشاف المسلم، وعبادته، ومنازل المرضى في المناطق. يقول إنه ابتدع عقاراً طبيعياً يداوي الحروق وتآكل الجلد واللحم. يختصر تقنيته التي تعرّضت لها الطب العربي والطب البحت أحد المستشفيات حيث التقطت جرثومة تسببت بمضاعفات كانت إن جرتُمه سبباً في وفاة الطفل، عندما كان يبلغ من العمر سنة ونصف. وطوّرت مهاراتي بالقرءاء والبحث، حتى توصلت إلى إنتاج عقار خاص».

محاولات إسعافها، نقلتها عائلتها راكع خلال السنوات الماضية، رصيماً

إلى لبنان طمعاً بعلاج أفضل، لكنّ الغرغرينا بدأت تآكل الرجلين. أحد الأصدقاء أخبرني عن حالته. بدارت إلى عرض المساعدة. بجزم بانه استطاع معالجة الحالات التي وفدت إليه، لكنه في الأساس يرفض استقبال حالات الحروق المتعددة على

70 % من المرضى هم من الأطفال الذين يصابون بالحروق بالمياه الساخنة



يحتفظ أبو صالح باليوم صور للصعب، الطالب التي صاحبا (على حشيشو)

مساحات واسعة في الجسد. لأنّ المريض قابل للإصابة بمضاعفات في القلب والأعضاء الأخرى، لذلك عمل على نقله إلى المستشفى. وبعد تجاوزه مرحلة الخطر، استكمل علاجه. فوق مكتبه، علّق حماد لافتة كتب عليها «هذا العمل غير مُمؤل من أي كّل من يدخل إليه، عسى أن يصدق الناس بأن عملي صدقة جارية عن أرواح المسلمين لا أتقاضى أجراً من

أمتهن أكثر مداواة الحروق طبيعياً في صيدا، أقدمهم رياض الجزيري الذي طوّر عمله من مساعد طبيب في معالج يتنقل بين منازل المرضى منذ استيخايات وحتى الثمانينيات. بعد وفاته، استعملت شقيقته رشيقة (89 عاماً) المهمة. خلال العزاء، كان المصابون يأتون إلى منزلها يطلبون العلاج من الحروق. أنا من بين إخوتي تشجعت لكي أعالجهم. نقلت عدة العلاج إلى منزلها بعدما كانت قد فطخت الطريقة. «بداً قوة قلب» تختصر الجزري الأمر. بعد شجاعة المعالج، يأتي تنظيف الحروق «لأنه السبيل الوحيد للشفاء» قبل ستين فقط، توقفت الجزري عن العمل بعد إصابتها بعارض صحي، ولم توثر المهنة لأولادها.

أمال...

قضية

أساتذة التعليم الرسميّ: نصرف على الوظيفة ولا تصرف علينا



هيلم الموسوي

الأسبوع حول الحوافز، وذلك بعد اجتماعه مع رئيس الحكومة وممثل اليونيسف وفق خليفة. أما النقطة المضيئة الوحيدة التي يمكن أن تساعد الأساتذة فكانت تأكيد دوائر المالية في وزارة التربية على دفع كل المستحقات من الرواتب إضافية، وفقاً للموازنة الجديدة، وبدلات نقل قبل نهاية شهر كانون الأول المقبل.

التدريس لدى الوزارة، لا الرابطة. ويعد خليفة الضبابية في تحديد تواريخ صرف الحوافز وكيفيته لعدم ثقة الجهات المانحة بالدولة اللبنانية، وطريقة صرف الأموال جهة، وعدم صدقية اليونسف، وطلبها الكثير من المعاملات غير المرئية. وعليه، من المتوقع أن يصدر وزير التربية بياناً مكتوباً خلال هذا

أساسي، ثانوي ومهني)، بعد اجتماعهم مع وزير التربية يوم الثلاثاء الماضي، لا يسمّن ولا يغني من جوع. يجد الأستاذ نفسه أمام وعود من الوزير، وأمان من الروابط، وتبريكات للاستاذة بصور الموازنة بعد انتظار دام شهراً لعدم توقيعها من قبل رئيس الجمهورية. لا جديد تحت الشمس، ولا أموال في حسابات الأساتذة غير ملايين ثلاثة أنققت قبل نهاية الأسبوع الأول من الشهر. وأكثر ما يعبر عن حال الأساتذة تجاه روابطهم هو الرسائل الصوتية المرسلة إلى رؤساء الروابط بسألون فيها إن كانوا لا يزالون على قيد الحياة، أو في مناصبهم التقايب، أو يعملون ما يجري على الأرض حقاً.

الرابطه روابط تنخر الخلافات روابط التعليم، فلا اجتماعات لرابطة التعليم الثانوي منذ انطلاق العام الدراسي تقريباً، أي منذ بداية شهر تشرين الأول. تنتهب رئيسة الرابطة لحضور الاجتماعات في الوزارة من دون إبلاغ بقية مكونات الهيئة الإدارية الذين صاروا يعرفون من وسائل الإعلام

يكد غضب الأساتذة يترجم إقبالاً تاماً للمدارس الرسمية، فغلبانهم وحقنهم واضحان في الممّرات، بين الصفوف. فالوعود الكثيرة التي يتلقونها لا تُترجم أموالاً، والعام الدراسي يمرّ بببط على أجسادهم، فيما يمنعههم بتغيير يعيد إليهم بعضاً من كرامة الحياة التي رمى ورقة الاستقالة. الواقع الذي يعيشونه يضعهم أمام خيارات لم يعادوا القيام بها، كان تفضل إحدى المعلمة شراء الدواء على تعبئة الوقود لسيارتها للوصول إلى المدرسة. تعترف أنّها وفقت للحظات أمام باب الصيدلية ومحطة البنزين وأجرت مفاضلة بينهما، قبل أن تحسم خيارها معلنة صراحة أنّها بعد هذا الموقف الذي عاشته، لن تنذهب مجدداً إلى المدرسة، فهي لا تستطيع أن تصل إليها.

زيارات وبيانات..وفي ظل ظروف مماثلة يعاني منها قطاع الأساتذة بشكل كامل، يخرج بيان عن روابط التعليم

نتائج الامتحان اللبناني

39 36 22 18 15 13 4

جرى مساء أمس سحب اللوائح اللبنانية للإصدار الرقم 2058 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي: الأرقام الراجعة: 4 - 13 - 15 - 18 - 22 - 36 الرقم الإضافي: 39. المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الإجمالية: لا شيء - عدد الشيكات الراجعة: لا شيء - المجازة الفردانية لكل شبكة: لا شيء - المرتبة الثانية (خمسة أرقام مطابقة مع الرقم الإضافي): قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: لا شيء. عدد الشيكات الراجعة: لا شيء - المجازة الفردانية لكل شبكة: لا شيء - المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): قيمة الجائزة الإجمالية: 233,104,320 - ل. عدد الشيكات الراجعة: 30 شبكة - قيمة الجائزة الفردانية لكل شبكة: 7,770,144 - ل. المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة): قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 233,104,320 - ل. عدد الشيكات الراجعة: 1,313 شبكة - قيمة الجائزة الفردانية لكل شبكة: 177,536 - ل. المرتبة الخامسة (لثلاثة أرقام مطابقة): قيمة الجائزة الإجمالية: 616,864,000 - ل.

أفقياً 1- رئيس حكومة لبناني - 2 منقول بوسيلة نقل - مدينة لبنانية - 3 من الكتب المقدسة - متشابهاً - 4 عدد - للتعريف - من الحيوانات - 5- رتل من السيارات - عائلة رئيس كامروني راحل - 6- ولد الوعل أو الشاة - مجموع الأسلحة - 7- واحد بالإنجليزية - مدينة في اليمن - 8- مدينة في الدانمارك - عسكري لا خبرة له - 9- جواب - إبض شرهما - 10- فنان وملحن لبناني المطبخ أو المدافئ: ورافة المهنة أمتهن أكثر مداواة الحروق طبيعياً في صيدا، أقدمهم رياض الجزيري الذي طوّر عمله من مساعد طبيب في معالج يتنقل بين منازل المرضى منذ استيخايات وحتى الثمانينيات. بعد وفاته، استعملت شقيقته رشيقة (89 عاماً) المهمة. خلال العزاء، كان المصابون يأتون إلى منزلها يطلبون العلاج من الحروق. أنا من بين إخوتي تشجعت لكي أعالجهم. نقلت عدة العلاج إلى منزلها بعدما كانت قد فطخت الطريقة. «بداً قوة قلب» تختصر الجزري الأمر. بعد شجاعة المعالج، يأتي تنظيف الحروق «لأنه السبيل الوحيد للشفاء» قبل ستين فقط، توقفت الجزري عن العمل بعد إصابتها بعارض صحي، ولم توثر المهنة لأولادها.

نتائج يومية جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1280 وجاءت النتيجة كالآتي: 76968 الرقم الرابع: 8. المجازة الأولى: 75,000,000 ل. عدد الأوراق الراجعة: ورقة واحدة قيمة الجائزة الفردانية: 75,000,000 ل. الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6968. المجازة الفردانية: 900,000 ل. الأوراق التي تنتهي بالرقم: 968. المجازة الفردانية: 90,000 ل. الأوراق التي تنتهي بالرقم: 68. المجازة الفردانية: 8,000 ل. التراسم للسحب المقبل: 75,000,000 ل.

نتائج يومية 1- سقراط - طابا - 2- ناكسوس - ميل - 3- غيل - ليما - 4- أي - يو - مندو - 5- فند - نهرو - 6- قم - تاساو - 7- رز - جريج - بع - 8- قلوب - بدو - 9- فنج - عيس - 10- فيصل الثاني

عمودياً 1- سفغافورة - قايين - ني - 3 - ركل - دف - قفص - 4 - اس - مجلجل - 5- طولون - رو - 6- سي - هنيعل - 7- مزراح - بث - 8- امانوس - اسب - 9- بي - أيد - 10- الأوروغواي

4176 sudoku

Sudoku grid with numbers 1-9 and empty cells for solving.

حل الشبكة 4175

Solved Sudoku grid for puzzle 4175.

مشاهير 4176

Table listing famous figures and their birth dates: 1- شاعر سوري (1897-1986), 2- مجلة الموهب عام 1945, 3- حة الشبكة الماضية, 4- ايركو فيرمي.

احداد معمود 1- سفغافورة - قايين - ني - 3 - ركل - دف - قفص - 4 - اس - مجلجل - 5- طولون - رو - 6- سي - هنيعل - 7- مزراح - بث - 8- امانوس - اسب - 9- بي - أيد - 10- الأوروغواي

استراحة

كلمات متقاطعة 4176

Crossword puzzle grid with numbers 1-10 and empty cells for words.

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

احقاد معمود

1- سفغافورة - قايين - ني - 3 - ركل - دف - قفص - 4 - اس - مجلجل - 5- طولون - رو - 6- سي - هنيعل - 7- مزراح - بث - 8- امانوس - اسب - 9- بي - أيد - 10- الأوروغواي

إحصائية جديدة لحروب الإمبراطورية: 400 «تدخل عسكري» هنذ تأسيس الولايات المتحدة

كيف نفهم العدوانية الأميركية؟

زدهوية*
زدهوية*
وتحقيق «مصالحها الوطنية».

«الكذب بالأرقام»

لليوم، لا إحصائية شاملة للتدخلات العسكرية الأميركية، برغم سقوط ملايين الضحايا حول العالم. صحيح أننا كضحايا لن نحْتَاج إلى إحصائية من أي نوع لإثبات عدوانية الولايات المتحدة، إلا أن هذا لا ينبغي ضُرورة وجود جردة حساب شاملة لهذه الإمبراطورية في خريفها. في هذا الصدد، نُشرت أخيراً ورقة بحثية بعنوان Introducing the Military Intervention Project: A New Dataset on US Military Interventions، للباحثين مونيكاً دافي تافت وسيدينا كوشي في Resolution، وهي ورقة بحثية تُقدّم لـ«مشروع التدخلات العسكرية»، وهو يُعدّ قاعدة البيانات الأشمل لثأحية الزمن ولشمولية تعريف التدخل العسكري. هذا المشروع، وبرغم إشكالياته العديدة، يطرح سؤالاً ملحا:

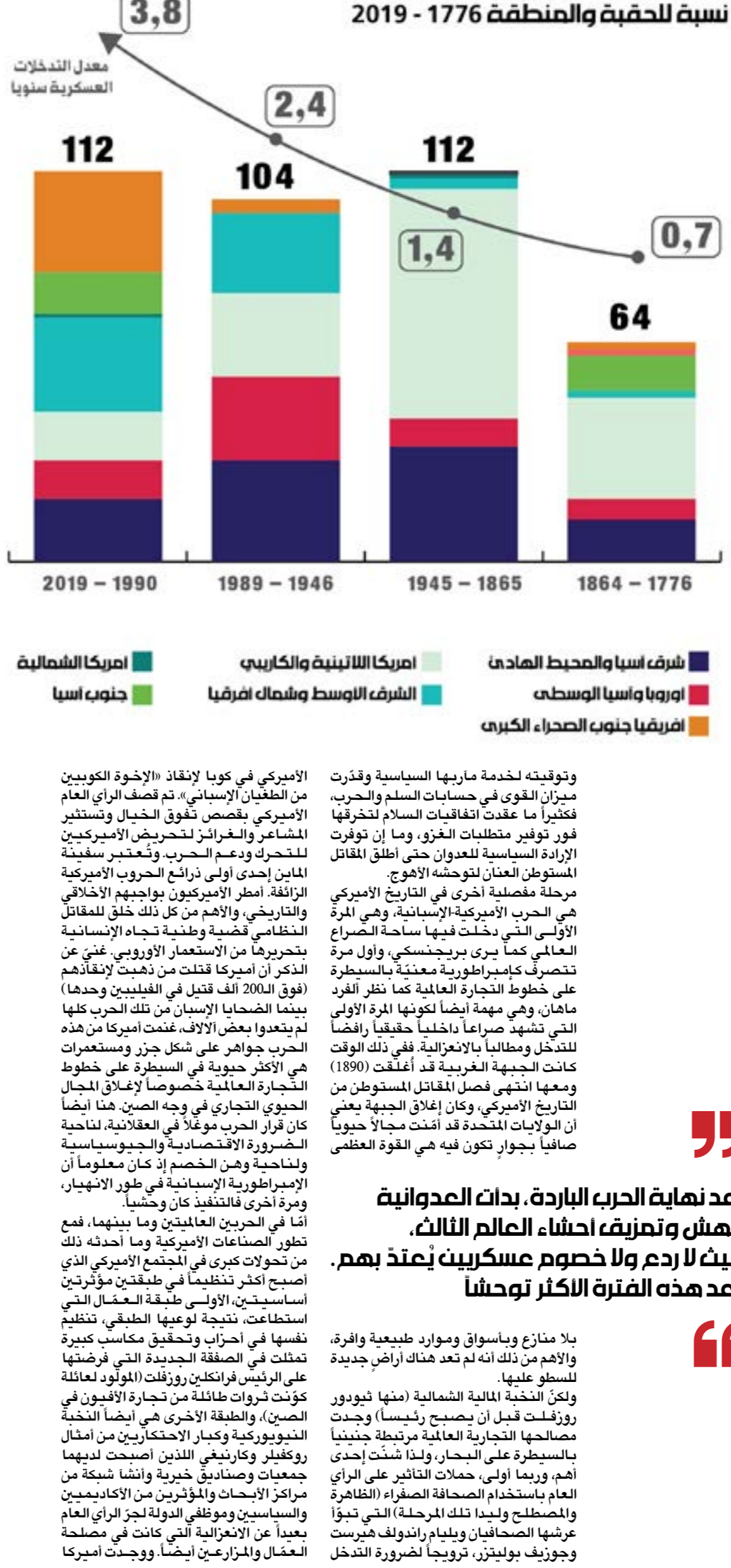
هل العدوانية الأميركية وسيلة لتحقيق غاية (اقتصادية-سياسية)؟ أم هي بحد ذاتها غاية ذات أبعاد سياسية اقتصادية؟ أم هي كما نطرح الباحث تافت- أصبحت إيماناً أو طبيعة غريزية منغلقة عن المنطق والعقلانية السياسية؟ وماذا تعني الإجابة بالنسبة لبنا في عالم اليوم ومستقبل أمريكا؟

أرقام ومؤشرات

خلصت الورقة إلى أن أمريكا خاضت ما يقرب الـ 400 «تدخل عسكري» منذ تاسيسها (1776)، نصف هذه التدخلات جاء بعد الحرب العالمية الثانية، ومئةُ منها في حقبة ما بعد الحرب الباردة. وجزء من الخلاصات الأخرى الواردة في الورقة، أن الأهداف المعلنة للتدخلات العسكرية الأميركية كانت حتى نهاية الحرب العالمية الأولى تَجهُّ بالذوق الاقتصادية، بينما تشمل حقبة ما بعد الحرب الباردة إلى التركيز على العناوين الإنسانية وبناء الدولة. وفي ما يخص التركيز الجغرافي، فإن النِقل بدأ في الأميركيّين بإلاضافة إلى منطقة آسيا والهادئ، وتوسعت دائرة التدخل إلى أوروبا والشرق الأوسط في مرحلة الحرب الباردة. أمّا الفترات الأفرريقية (جنوب الصحراء الكبرى)، فكانت خارج دائرة التركيز إلى أن جاء زمن الأحادية القطبية. وعن علاقة التدخلات العسكرية الأميركية بخدمة «المصالح الوطنية»، فنقول الباحثان إن هناك ترجاعا عاما في علاقة التدخلات العسكرية بـ«المصالح الأميركية» منذ بداية التسعينيات.

إنّما النتائج السابقة، ولا سيما وثقرة التدخلات العسكرية المتسارعة بعيد الحرب العالمية الثانية، تخدم سرديّة واحدة: إن الولايات المتحدة تزداد في عدوانيتها مع الزمن، وإن هذا الارتفاع مستمر بغض النظر عن وجود «أدوات الحرب»، «أمّنت الحرب» وأصبحت تُشغنها بشكل غير عقلاني بينما مصالحها «الوطنية»، وتستخدم البياحة تافت بدراسة أخرى لنفي فعالية التدخلات العسكرية للقوى العظمى، في وجه باغني الضعف للناحية العسكرية، مع تطوّر حرب العصابات والمقاومة الشعبية خلال القرنين الماضيين، خصوصا بعد تجربة الزعيم ماو تسي تونغ. في إحدى الندوات التي قدّمت لها الباحثان مشروعهما استعرضت تافت صورة جون بولتون عن مذكرته لسفرها الشهيرة التي كانت تنصص ترامب بإرسال 5000 جندي إلى فنزويلا للتخلّص من صدارو كُمّثال على العقلية المفلتحة التي تحكم السياسة الخارجية الأمريكية وقبّرات الحرب التي «الباحثة ترى الظاهرة مغرّبات لدى الديموقراطيين أيضا).

هناك إشكالية في السردية النهائية التي تريد الباحثان التوصل إليها بإجابة أسئلة ثالثة حول التدخلات العسكرية الأميركية؛ أولها إن كانت أمريكا دولة عوانية (متنفّذة)؟ ثانياها حول فعالية هذه التدخلات في تحقيق «المصالح الوطنية الأميركية»، وثالثها بطرح سؤالاً حول فعالية هذه العدوانية على صورة الولايات المتحدة أمام العالم. للتوصية في نهاية الأمر بان على أمريكا استخدام السياسة والقوة الشاملة أكثر لفرض سيطرتها العالمية



وتوقيته لخدمة مآربها السياسية وقدرت ميزان القوى في حسابات السلم والحرب، فثقبوا ما عقدت اتفاقيات التعامل لتخريفها فور توفير متطلبات الغزو، وما إن توفرت الإرادة السياسية للعدوان حتى أطلق المقاتل المستوطن العنان لثوحشه الأهوج. مرحلة مفصلة أخرى في التاريخ الأميركي هي الحرب الأميركية-الإسانية، وهي المرة الأولى التي دخلت فيها ساحة الصراع العالمي كما يرى بريجنسكي، وأول مرة تتصرف كإمبراطورية ممتنةً بالسيطرة على خطوط التجارة العالمية كما نظر ألفرد ماهان، وهي مهمة أيضا لكونها المرة الأولى التي تشهد صراعاً داخلياً حقيقياً ورفضاً للتدخل ومطالباً بالاعتزالية. ففي ذلك الوقت كانت الجبهة الغربية قد أعلنت (1890) ومعها أنتهي فصل المقاتل المستوطن من التاريخ الأميركي، وكان إغراق الجبهة يعني أن الولايات المتحدة قد أمّنت محالاً حيواً صافياً بجوار تكون فيه هي القوة العظمى

بعد نهاية الحرب الباردة، بدأت العدوانية بنهش لا ردم ولا خصوم عسكريين يُعدّتهم بهم.

تعد هذه الفترة الأكثر توحيشاً

بلا منازع وبأسواق وموارد طبيعية وافرة، والأهم من ذلك أنه لم تعد هناك أراض جديدة للسيوط عليها.

ولكن النخبة الحاكمة لكل هذه الصراعات هي المستوطن المقاتل، العنّ الأبيض الذي نال حريته كمرتزق استعماري. هذا المقاتل هرب من العبودية القروسطية الأوروبية وريح من حريته العبيدة والأرض وغالباً ما وجد مصطلحه المباشرة متطابقة مع مصطلحه نخبة بِيضاً تستفيد من قيود العالم الديموي لانتخاّق من قيود العالم القديم. وهذه جزويّف بوليتزر، ترويضاً لضرورة التدخل

نفسها في مازق لملء خزّان جيشها والتضحية به في القارة العجوز الاستعمارية التي كانت تعدّتها العدو الوجودي المطلق قبل عدة عقود، فنجأت إلى تجنيد السكان الأصليين، حتى إنها منحت الجنسية للورثوريكيين (لا تزال أمريكا لليوم تعتبر بورتوريكو ملكية دون أن تعدّها ولاية) ودفعّت بالاقليات للوقوف في الخطوط الأمامية.

والحقيقة أنّ قرار الحرب لم يكن سهلاً على النخبة في أيّ من الحربيين، وخضع لعدة اعتبارات وحسابات؛ مثلاً في الحرب العالمية الثانية، أعدّت هذه النخبة دراسات وحسابات لنموذج اقتصادي انعزالي للقارتين الأميركيّتين بعيداً عن الصراعات العالنية، واتضح من خلاله أن تأمين اقتصاد مكتفٍ ومتكامل مسألة سهلة في حال تركّز تخطيط الاقتصاد في يد الدولة، وهذا كان الاعتبار الأهم الذي قاد لضرورة حسم قرار الدخول في الحرب. حسابات أخرى أقرّت وساطلت في القرار منها أن الأميركيين كانوا يريدون استنزاف خزينة الحلفاء بالقروض للاستيلاء على مستعمراتهم قبل مد العون العسكري لهم. اعتبار آخر تمثّل في أن النازيين كانوا خصماً قوياً على عكس الإمبراطورية الإسبانية وبقيّة الخصوم السابقين، وعليه بدأت أمريكا الحرب خارج الساحة الأوروبية إلى أن ضمنت هزيمة النازيين على يد السوفيّات لتدخل الساحة بشكل درامي وتخرج منها بقصف همجي حتى بعد الانتهاء الفعلي من الحرب.

بدأت مرحلة الحرب الباردة والمواجهتان الكريتان فيها كاتناً في كوريا وفييتنام، وتذهبت نتائج هاتين الحربين إلى ما هو أبعد من الهزيمة العسكرية، فقد أثرتا بشكل يلعب في المجتمع والاقتصاد الأميركيّين؛ من ناحية عابت الانعزالية لتتربّخ شعبياً إلى حد إلغاء التحنيد الإجباري في الولايات المتحدة عام 1973، كما تأثر الاقتصاد بشكل بالغ إذ استنزفت الحرب الخزينة وأدت في النهاية إلى إفك الرخاء البوال بالذهب وما نتج عن ذلك من تبعات لاحقة من نمو الاقتصاد المالي

وتفكيك الاقتصاد الصناعي. كما أتت، من ناحية أخرى، إلى إعادة توجيه الاقتصاد الأميركي لدعم المجهود الحربي بشكل متطرّف كان من الصعب العودة عنه حتى بعد انتهاء هاتين الحربين. وهكذا ترسخ ما يُعرف باقتصاص الحرب الدائمة، وما سمّاه الرئيس أبزنهور بالمجتمع الصناعي العسكري. بمعنى ما كانت الحروب سابقاً تخاض لأجل أهداف ومصالح اقتصادية -غُلبت أحياناً بشعارات وطنية وإنسانية- ولكن الآن أصبح للحرب اقتصادها الخاص وأصبحت تخاض لأن على هذه الآلة العسكرية أن تعمل وتحتجى البرح بالعنينة وبيع السلاح والدمار وإعادة الإعمار والشركات الأمنية الخاصة وبناء الدولة، وكل ذلك أصبح محركاً سياسياً قائماً بحد ذاته. مع ذلك، فهذا المحرك لم يَكُن أهوج النظمي التي دخلت فيها ساحة الإسبانية بتحريرها من الاستعمار الأوروبي. غنّى عن الذكر أن أمريكا قتلت من ذهبت لإنداقدهم (فوق الـ200 ألف قتيل في الفلبينين وحدها) بينما ضحى الإسبان من تلك الحرب كلها لم يعدوا بأكثر من الآلاف. غنمت أمريكا من هذه الحرب جواهر على شكل جزر ومستعمرات هي الأكثر حيوية في السيطرة على خطوط التجارة العالمية خصوصاً لإغلاق المجال الحيوي التجاري في وجه الصين. هنا أيضاً كان قرار الحرب موغلاً في العقلانية، لناحية الضرورة الاقتصادية والجيوسياسية وإنحاحية وهن الخصم إنّ كان معلوماً أن الإمبراطورية الإسبانية في طور الانهيار، ومرّة أخرى فالنخبُ كان وحشياً.

أمّا في الحربين العاليتين وما بينهما، فمع تطور الصناعات الأميركية وما أحدثه ذلك من تحولات كبرى في المجتمع الأميركي الذي أصبح أكثر تنظيمياً في طوق مرتزقين مؤثرين أصحاحين، الأولى الإنسانية في طور الانهيار، استطاعت، نتيجة لوعيها الطبقي، تنظيم نفسها في أحزاب وتحقّق مكاسب كبيرة تمثّلت في الصفة الجديدة التي فرضتها كقوت ثروات طائلة من تجارة الأفيون في الصين، والطبقة الأخرى هي أيضاً النخبة النيوروكية وكبار الاحتكاريين من أمثال روكفلر وكارنيجي الذين أصبحت لديهم جمعيات وصناديق خيرية وأنشأت شعباً من مراكز الأبحاث والمؤثرين من الأكاديميين والسياسيين وموظفي الدولة لجزء الرأي العام بعيداً عن الاعزالية التي كانت في مصلحة العنّال والمزارعين أيضاً. ووجدت أمريكا

ظاهرة يسفيها الباحث محمود مامداني «بورنوغرافيا العنف».

عرّز الاعتماد المفرط على التفوق العسكري لتحقيق الأهداف واعتماد التدمير الجوي الشامل السابق للدخول الجري الحساسة الأميركية تجاه الخسائر البشرية. ولكن مع الفضل الذريع لهذا النموذج من الحرب، في ساحات العراق وأفغانستان تحديداً، ارتفع الاعتماد على نموذج الحرب بالوكالة كملجأ أخير لتحقيق المصالح الأميركية عسكرياً.

وبالرغم من الدمار الشامل الذي يحقّقه هذا النموذج، وبالرغم من فشله في حالة «داعش»، يبدو أن الأميركيين غير مستعدين للتحلي عنه بعد في الصراعات الكبرى، ويبدو أنه لا يزال على الأجدنة في الصراع مع الصين من خلال دعم الحركات الانفصالية والإرهابية في غربها، ونجد توظيفه أكثر وضوحاً في الصراع الدائر مع روسيا في الساحة الأوكرانية. بالتنتيجة، تغيّرت العدوانية الأميركية من مرحلي متوسط المدى، والثالث قصير المدى (بين مؤتمريين)، وأهم عناصر أي برنامج هي الأهداف والخطة التنفيذية التي تتوخّى تحقيقها. ولا يخضع الاستراتيجي للتغيير إلا نادراً، وإذا أجيّرت عليه بعض التغييرات فتكون غير جوهرية. إذا انقلب الحزب على نفسه. أمّا التوسط والمرحلي، فإنهما عرضة للتغييرات المتواصلة بناءً على الدروس المستقاة من التجربة، والممارسة، وكذلك تتغير الظروف، ليتناسبا أكثر مع ضرورة تحقيق ما هو استراتيجي. بما أن نتحدث عن المؤتمرات الخاصة بالحزبية، فإن هذا يعني أنّ البرنامج الذي يقرّهُ المؤتمر يستهدف الفترة بين مؤتمريين. على اعتبار أن عقد المؤتمرات الدورية هو شرط أساسي لانتظام الحياة الحزبية.

بناءً على ما تقدّم، أرى القول بأنّ «البرنامج هو الإرادة العامة» بجانب الصواب. فالإرادة، وإن كانت ضرورية لتحقيق أي برنامج، إلا أنها لا تختصره، فما هي إلا جزءٌ منه، ويظهر ذلك من خلال حرص والإصرار على استثمار كل عوامل القوة والطاقات المتوفرة والكامنة، على أحسن وجه، للوصول إلى الأهداف المحدّدة. كما تظهر الإرادة في انصهار الأعضاء، وبالذات في المراتب القيادية، في البرنامج، مترفعين عن كل ما هو شخصي (السعي للمراكز القيادية لصلمة معنوية أو مادية أو حتّى السلطة)، وكذلك في جعل تقويم البرنامج والخطة التنفيذية دورياً، بما فيه أداء وممارسة المعينين بذلك، وفي نهاية الأمر، يجب توفّر الإرادة للقيام بالتصويب اللازم من خلال معالجة الشوائب وتعزيز الإيجابيات للسير بثقّة أكبر نحو الأهداف المنشودة.

هن يضحك أجزا

مع الاستدارة الكبرى شرقاً (2012)، بدأت أمريكا إجراء تحولات استراتيجية أخرى مرافقة، أمّنها تفكيك الاتحاد الأوروبي وبناء تحالف «واكوس» ودعم القرارات الأمنية النازية في كل أوروبا، كما شمل ذلك الحد من الخيارات الأوروبية الطاقوية لإجبار الأوروبيين على شراء الوقود الأميركي الأعلى ثمنًا (بالمقارنة، كل هذه سياسات جمهورية ديموقراطية على حد سواء، بغض النظر عن تخفير التبررة والأسلوب). كما يتذمّر سياسيون واقتصاديون اميركيون من منبهم يدفعون ثمن الإرادة العامة، ويجب أن تكون واضحة، وديقية، ومحدّدة المخرجات التي يجب أن تكون قابلة للقياس. كما يجب أن تُرقف بخطة تنفيذية مفصّلة، من سيقوم بهذا العمل أو ذلك، وكيف، ومتى، وماذا سيُجنّز، وكلّ هذا ضمن جدول زمني معيّن.

لغت انتباهي أن «الجبهة الشعبية»، مقدّمة المهام وقبل تعادها، تتذكّر أن هذه المهام هي «مهام الشعب الفلسطيني في كلّ أماكن وجوده»، وهذا أكبر خطأ في البرنامج؛ فكلّ حزب يضع المهام لنفسه ضمن تصوّره لمهام عموم الحركة الوطنية.

* كاتبة عربية

نُلاثة في عدد اهنس مقالة الكاتب هير شيفي، جتزارة، إذ سقط منها المقطم اللبر لثنا فنحن جري تداركه على موقعنا حيث تجدون السخنة الكاملة.

عن مفهوم «البرنامج» لدى «الجبهة الشعبية»

حسبَ قاسم*

«البرنامج بكلمة مختصرة هو الإرادة العامة. وهو بهذا المعنى يعكس التطلعات والمصالح العامة للشعب»، هذا ما جاء في مقدمة البرنامج السياسي لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» الذي أقرّه مؤتمرها الثامن في أيار 2022.
ولأن فصائل الحركة الوطنية الف لسطينية تعاني ضعفاً في صوغ برامجها، وفي وضع الخطط التنفيذية لها، سوف أنطلق من فهم «الجبهة الشعبية» المبرامية لبرنامج لتسليط الضوء على قضية رئيسية في النشاط السياسي الفلسطيني.

هل البرنامج هو الإرادة العامة؟

يضع الحزب، أيّ حزب، برنامجه ليحقّق الغاية التي أنشئُ من أجلها، والتي غالباً ما ينصّ عليها دستورهِ (النظام الداخلي). وقد يكون من الحكمة أن توضع ثلاثة برامج: الأول استراتيجي، والثاني مرحلي متوسط المدى، والثالث قصير المدى (بين مؤتمريين). وأهم عناصر أي برنامج هي الأهداف والخطة التنفيذية التي تتوخّى تحقيقها. ولا يخضع الاستراتيجي للتغيير إلا نادراً، وإذا أجيّرت عليه بعض التغييرات فتكون غير جوهرية. إذا انقلب الحزب على نفسه. أمّا التوسط والمرحلي، فإنهما عرضة للتغييرات المتواصلة بناءً على الدروس المستقاة من التجربة، والممارسة، وكذلك تتغير الظروف، ليتناسبا أكثر مع ضرورة تحقيق ما هو استراتيجي. بما أن نتحدث عن المؤتمرات الخاصة بالحزبية، فإن هذا يعني أنّ البرنامج الذي يقرّهُ المؤتمر يستهدف الفترة بين مؤتمريين. على اعتبار أن عقد المؤتمرات الدورية هو شرط أساسي لانتظام الحياة الحزبية.

بناءً على ما تقدّم، أرى القول بأنّ «البرنامج هو الإرادة العامة» بجانب الصواب. فالإرادة، وإن كانت ضرورية لتحقيق أي برنامج، إلا أنها لا تختصره، فما هي إلا جزءٌ منه، ويظهر ذلك من خلال حرص والإصرار على استثمار كل عوامل القوة والطاقات المتوفرة والكامنة، على أحسن وجه، للوصول إلى الأهداف المحدّدة. كما تظهر الإرادة في انصهار الأعضاء، وبالذات في المراتب القيادية، في البرنامج، مترفعين عن كل ما هو شخصي (السعي للمراكز القيادية لصلمة معنوية أو مادية أو حتّى السلطة)، وكذلك في جعل تقويم البرنامج والخطة التنفيذية دورياً، بما فيه أداء وممارسة المعينين بذلك، وفي نهاية الأمر، يجب توفّر الإرادة للقيام بالتصويب اللازم من خلال معالجة الشوائب وتعزيز الإيجابيات للسير بثقّة أكبر نحو الأهداف المنشودة.

الإرادة وحدها لا تصنع برنامجاً. إذ يجب أن تترافق مع الكفاءة في التخطيط، ووضع البرامج، والقراءة الصحيحة للواقع، واستخدام الوسائل والأساليب الناجعة، وكل ما يناسب تحقيق الأهداف. ومن ناحية أخرى، وبما أننا بصدد برنامج حزبي، فالحديث يجب أن يكون عن إرادة الخاصة بالحزب لتحقيق أهدافه لا عن الإرادة العامة. فالحزب يعيّر عن إرادته وتطلعاته وفهمه الخاص للمصالح العامة، وعليه أن يخوض تضالاً مبريراً ليتمكّن من إقناع الأغلبية بصحة برنامجه، فتبنيّه وتمنحه الثقة ليعبّر عنها، وعن إرادتها. وأخيراً، الإرادة العامة هي إرادة جميع الفئات والشرائح المتوافقة على إطار وبرنامج يجمعان ممثلها كافة من أحزاب ومنظمات وشخصيات، لذلك، نجد القول بأن البرنامج هو الإرادة العامة خطأ ما كان يجب على وأضعيه أن يقعوا فيه، علماً أنّهم في مجال آخر ذكروا أن البرنامج «يحثد الفكرة التي يقوم عليها الحزب ويحدد الأهداف العامة التي يحددها لنفسه».

خلك في مهام البرنامج

تشكّل المهام، التي يضعها الحزب لنفسه، وأحد ما أهم محتويات برنامج المؤتمر الحزبي. فهي التي، في حال إنجازها على نحو جيّد، تمثّل المؤشر العملي على التقدّم نحو الهدف، والمهّمة هي الفعل المنوي القيام به لتحقيق إنجاز معيّن يساهم في جعل الحزب يقترب من تحقيق هدفه أو أهدافه. ومن صفات المهمة الحزبية أن تكون ممكنة التحقيق، وهذا يعني أنّ الحزب يملك القدرات والمستلزمات الكافية لإنجازها. وفي حال كان تحقيق المهمة يتطلّب وقتاً أطول من الفترة بين مؤتمريين، لا بد من تجزئة هذه المهمة إلى مهام مرحلية. وللنجاح في إنجاز المهمة، يجب أن تكون واضحة، وديقية، ومحدّدة المخرجات التي يجب أن تكون قابلة للقياس. كما يجب أن تُرقف بخطة تنفيذية مفصّلة، من سيقوم بهذا العمل أو ذلك، وكيف، ومتى، وماذا سيُجنّز، وكلّ هذا ضمن جدول زمني معيّن.

لغت انتباهي أن «الجبهة الشعبية»، مقدّمة المهام وقبل تعادها، تتذكّر أن هذه المهام هي «مهام الشعب الفلسطيني في كلّ أماكن وجوده»، وهذا أكبر خطأ في البرنامج؛ فكلّ حزب يضع المهام لنفسه ضمن تصوّره لمهام عموم الحركة الوطنية.

حدد البرنامج السياسي للجبهة المهام في 18 مهمة لم أجد فيها الصفات المذكورة أعلاه، وسوف أخذ أولاها متعاقداً، والعمل على استعادة مكانة ودور منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في جميع أماكن وجوده، والإطار السياسي الذي يجسّد الشخصية الوطنية المستقلة، والذي يضم الطبقات والفئات الوطنية كافة ذات المصلحة الحقيقية في تحقيق برنامج الثورة الفلسطينية وأهدافها، والعمل على إعادة بناء المنظمة على أسس ديموقراطية راسخة وإعادة الاعتبار لبرنامجها وميثاقها، والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية وتطويرها وتوطيدها في إطار المنظمة.».

بعد قراءة متأنّية لهذا النص، يبرز السؤال الآتي: ما هو المقياس الذي نستطيع من خلاله القول إن مكانة المنظمة ودورها، المفترض استعادتهما، قد تحقّقاً أم لا؟ فإذا كان الدور والمكانة يُقيّسان بالصفة التمثيلية، أي الممثل الشرعي والوحيد، فإن هذه الصفة كانت موجودة، ورسمياً ما زالت، ومع ذلك لم تُخيّن ما أوصلو ومن كل الجرائم التي ارتكبت باسم هذه الصفة. ويصعّ القول لنفسه بالنسبة إلى إعادة بناء المنظمة، فعبارة «الأسس الديموقراطية الراسخة» بدون تحديد تفاصيلها يقبل بها «المتردّون بالقرار» بدون جدال، وقد يبادرون قبل غيرهم إلى وضعها في «برنامج الإجماع». إن صياغة هذه المهمة على هذا النحو يجعل من مخرجاتها غير محدّدة بدقة، وغير قابلة للقياس. وعدا ذلك، لم نعرف ما الذي ستقوم به الجبهة لإنجاز هذه المهمة، وكيف، وما هي الخطوات التنفيذية، ولم نعرف أيضاً المهلة الزمنية لإنجازها. قد يقال إن لحركات التحرّز وضعاً خاصاً لأسباب أمنيّة، أو أن النجاح في إنجاز مهمّتها يتطلّع السريّة في بعض الحالات. هذا صحيحٌ مبدئيّاً، لكن يجب أن لا يسري هذا على كل المجالات، وإذا كانت السرية ضرورية، فهذا لا يعني إنه يجب أن لا تُحدّد التفاصيل والخطط التنفيذية، بل يعني أنّ معرفتها تتخصّر بدائرة معينة، وبحسب الاختصاص، في الحزب. خلاصة القول، إن سرّ نجاح البرنامج الحزبي يكمن في وضوح برنامجٍ بدقة أهدافه ومهامه لأن هذا يندّم عن حرص وإرادة لتحقيقها، وهذا ما أمثني أن يقوم به المنظمات الفلسطينية، وخاصة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

لم يكن هدف هذه المقالة نقد برنامج المؤتمر الثامن للجبهة، بقدر ما كان تسليط الضوء على خلل يتحوّر برامج جميع المنظمات الفلسطينية، وهذا يمثل أحد أسباب الحركة الوطنية الفلسطينية المتدنية عماداً.

* كاتب وباحث فلسطيني

فلسطين

بداية تداميات صعود الفاشية الدينية في الكيان الإسرائيلي، تظهر تباعاً. هم تصاعد دعوات الفتل والهجير ضد فلسطينيي الداخل المحتلة، وولادة ميليشيات جديدة في اوساط المستوطنين بدعوات

استيلاء هيليشيات صهيونية وشرعنة المستوطنات

الفاشية تحصد مكاسبها

رام الله ـ **احمد المبد**

في ذروة احتفالات انصار حزب «القوة اليهودية»، برئاسة المتطرف إيتमार بن غفير، بنتائج انتخابات «الكنيست» الأخيرة، كان الدم يقطر من أفواههم وهم يرددون «الموت للعرب، الموت للعرب». بهذا الشعار، غذى بن غفير، خلال السنوات الماضية، شهوة الفتل لدى المستوطنين، مستمداً تعاليمه العنصرية وثقافته الإرهابية من حركة «كاخ» المهلومة له والتي يُعدُّ هو أحد تلامذتها، وحاصداً أصوات المستوطنين التي جعلته يلعب دور «الجوكر» في مفاوضات تشكيلة حكومة العدو، وأتاحت له فرض الشروط على رئيس الحكومة المكلف، بنيامين نتنياهو، بما يلقي أحقادَه ضدَّ الأسرى، وتطلَّعه إلى استيحاء المسجد الأقصى من دون قيود، واستهداف فلسطينيي الداخل المحتلّ. وداب بن غفير، عبر تغريداته، على التحريض ضدَّ فلسطينيّي 1948، مُعرباً في أكثر من مناسبة عن تمعنِّيه رحيلهم قريباً. كما دعا سابقاً إلى «طرز» أعضاء «الكنيست» العرب الذين وصفهم بـ«مؤبديّ الإرهاب»، وهو نُشر قبل أيام تغريدة مرقتة بصورة للنائب العربي، احمد الطيبي، في مطار اللد، قائلاً: «أن الأوان لأن تحمل لنا الأيام

السنوات الماضية، شهوة الفتل لدى المستوطنين، مستمداً تعاليمه العنصرية وثقافته الإرهابية من حركة «كاخ» المهلومة له والتي يُعدُّ هو أحد تلامذتها، وحاصداً أصوات المستوطنين التي جعلته يلعب دور «الجوكر» في مفاوضات تشكيلة حكومة العدو، وأتاحت له فرض الشروط على رئيس الحكومة المكلف، بنيامين نتنياهو، بما يلقي أحقادَه ضدَّ الأسرى، وتطلَّعه إلى استيحاء المسجد الأقصى من دون قيود، واستهداف فلسطينيي الداخل المحتلّ. وداب بن غفير، عبر تغريداته، على التحريض ضدَّ فلسطينيّي 1948، مُعرباً في أكثر من مناسبة عن تمعنِّيه رحيلهم قريباً. كما دعا سابقاً إلى «طرز» أعضاء «الكنيست» العرب الذين وصفهم بـ«مؤبديّ الإرهاب»، وهو نُشر قبل أيام تغريدة مرقتة بصورة للنائب العربي، احمد الطيبي، في مطار اللد، قائلاً: «أن الأوان لأن تحمل لنا الأيام

السنوات الماضية، شهوة الفتل لدى المستوطنين، مستمداً تعاليمه العنصرية وثقافته الإرهابية من حركة «كاخ» المهلومة له والتي يُعدُّ هو أحد تلامذتها، وحاصداً أصوات المستوطنين التي جعلته يلعب دور «الجوكر» في مفاوضات تشكيلة حكومة العدو، وأتاحت له فرض الشروط على رئيس الحكومة المكلف، بنيامين نتنياهو، بما يلقي أحقادَه ضدَّ الأسرى، وتطلَّعه إلى استيحاء المسجد الأقصى من دون قيود، واستهداف فلسطينيي الداخل المحتلّ. وداب بن غفير، عبر تغريداته، على التحريض ضدَّ فلسطينيّي 1948، مُعرباً في أكثر من مناسبة عن تمعنِّيه رحيلهم قريباً. كما دعا سابقاً إلى «طرز» أعضاء «الكنيست» العرب الذين وصفهم بـ«مؤبديّ الإرهاب»، وهو نُشر قبل أيام تغريدة مرقتة بصورة للنائب العربي، احمد الطيبي، في مطار اللد، قائلاً: «أن الأوان لأن تحمل لنا الأيام

السنوات الماضية، شهوة الفتل لدى المستوطنين، مستمداً تعاليمه العنصرية وثقافته الإرهابية من حركة «كاخ» المهلومة له والتي يُعدُّ هو أحد تلامذتها، وحاصداً أصوات المستوطنين التي جعلته يلعب دور «الجوكر» في مفاوضات تشكيلة حكومة العدو، وأتاحت له فرض الشروط على رئيس الحكومة المكلف، بنيامين نتنياهو، بما يلقي أحقادَه ضدَّ الأسرى، وتطلَّعه إلى استيحاء المسجد الأقصى من دون قيود، واستهداف فلسطينيي الداخل المحتلّ. وداب بن غفير، عبر تغريداته، على التحريض ضدَّ فلسطينيّي 1948، مُعرباً في أكثر من مناسبة عن تمعنِّيه رحيلهم قريباً. كما دعا سابقاً إلى «طرز» أعضاء «الكنيست» العرب الذين وصفهم بـ«مؤبديّ الإرهاب»، وهو نُشر قبل أيام تغريدة مرقتة صورة للنائب العربي، احمد الطيبي، في مطار اللد، قائلاً: «أن الأوان لأن تحمل لنا الأيام

السنوات الماضية، شهوة الفتل لدى المستوطنين، مستمداً تعاليمه العنصرية وثقافته الإرهابية من حركة «كاخ» المهلومة له والتي يُعدُّ هو أحد تلامذتها، وحاصداً أصوات المستوطنين التي جعلته يلعب دور «الجوكر» في مفاوضات تشكيلة حكومة العدو، وأتاحت له فرض الشروط على رئيس الحكومة المكلف، بنيامين نتنياهو، بما يلقي أحقادَه ضدَّ الأسرى، وتطلَّعه إلى استيحاء المسجد الأقصى من دون قيود، واستهداف فلسطينيي الداخل المحتلّ. وداب بن غفير، عبر تغريداته، على التحريض ضدَّ فلسطينيّي 1948، مُعرباً في أكثر من مناسبة عن تمعنِّيه رحيلهم قريباً. كما دعا سابقاً إلى «طرز» أعضاء «الكنيست» العرب الذين وصفهم بـ«مؤبديّ الإرهاب»، وهو نُشر قبل أيام تغريدة مرقتة صورة للنائب العربي، احمد الطيبي، في مطار اللد، قائلاً: «أن الأوان لأن تحمل لنا الأيام

السنوات الماضية، شهوة الفتل لدى المستوطنين، مستمداً تعاليمه العنصرية وثقافته الإرهابية من حركة «كاخ» المهلومة له والتي يُعدُّ هو أحد تلامذتها، وحاصداً أصوات المستوطنين التي جعلته يلعب دور «الجوكر» في مفاوضات تشكيلة حكومة العدو، وأتاحت له فرض الشروط على رئيس الحكومة المكلف، بنيامين نتنياهو، بما يلقي أحقادَه ضدَّ الأسرى، وتطلَّعه إلى استيحاء المسجد الأقصى من دون قيود، واستهداف فلسطينيي الداخل المحتلّ. وداب بن غفير، عبر تغريداته، على التحريض ضدَّ فلسطينيّي 1948، مُعرباً في أكثر من مناسبة عن تمعنِّيه رحيلهم قريباً. كما دعا سابقاً إلى «طرز» أعضاء «الكنيست» العرب الذين وصفهم بـ«مؤبديّ الإرهاب»، وهو نُشر قبل أيام تغريدة مرقتة صورة للنائب العربي، احمد الطيبي، في مطار اللد، قائلاً: «أن الأوان لأن تحمل لنا الأيام

بشريات كهذه، وامل ألا يعودوا أبداً»، مهذداً الطيبي الذي قُتل بعد إصابته في الرأس من مسافة صفر على الحدود مع قطاع غزة، العام الماضي، وقبل أيام معدودة، أعلن أعضاء من الحزب نفسه ننتهم إقامة ميليشيا أخرى في منطقة «بات يام» المحاذية لبيافا، وسبق ذلك ظهور بن غفير نفسه، قبل أسابيع من الانتخابات، مشهراً مسدسه في وجه المقدسين في حيّ الشيخ جراح في القدس المحتلة خلال مواجهات اندلعت في المكان، ونُشرَ بعدها بيوم صورته

بشريات كهذه، وامل ألا يعودوا أبداً»، مهذداً الطيبي الذي قُتل بعد إصابته في الرأس من مسافة صفر على الحدود مع قطاع غزة، العام الماضي، وقبل أيام معدودة، أعلن أعضاء من الحزب نفسه ننتهم إقامة ميليشيا أخرى في منطقة «بات يام» المحاذية لبيافا، وسبق ذلك ظهور بن غفير نفسه، قبل أسابيع من الانتخابات، مشهراً مسدسه في وجه المقدسين في حيّ الشيخ جراح في القدس المحتلة خلال مواجهات اندلعت في المكان، ونُشرَ بعدها بيوم صورته

الغربية المحتلة، وعلوه رغم هذه المكاسب، لا تزال المفاوضات الائتلافية منعقدة أمام نتنياهو، إذ إن استرشاء بن غفير لا يبدو كافياً إلى الآن لإضاعه بالتخبط عن وزارة الأمن الداخلي التي يريد من خلال تشديد سياسات



داب بن غفير عبر تحريده، على التحريض ضدّ فلسطينيّي 1948 (اف ب)

تشكيل الائتلاف الحكومي، وأهمّ معاملها إطلاق يد شرطة الاحتلال داغياً إياهم إلى تحييف تواجدهم في هذه المنطقة على ليس في الضفة فقط وإنما في الداخل المحتل، وسنّ قوانين سخط لهم في الوجود، ويدعو إلى إخراجهم حتى منّا تجنّب لهم من فلسطين التاريخية. وهكذا، تبدو أجندة بن غفير واضحة جداً، وقد طرحها بصراحة في محاولات

تشكيل الائتلاف الحكومي، وأهمّ معاملها إطلاق يد شرطة الاحتلال داغياً إياهم إلى تحييف تواجدهم في هذه المنطقة على ليس في الضفة فقط وإنما في الداخل المحتل، وسنّ قوانين سخط لهم في الوجود، ويدعو إلى إخراجهم حتى منّا تجنّب لهم من فلسطين التاريخية. وهكذا، تبدو أجندة بن غفير واضحة جداً، وقد طرحها بصراحة في محاولات تشكيل الائتلاف الحكومي، وأهمّ معاملها إطلاق يد شرطة الاحتلال داغياً إياهم إلى تحييف تواجدهم في هذه المنطقة على ليس في الضفة فقط وإنما في الداخل المحتل، وسنّ قوانين سخط لهم في الوجود، ويدعو إلى إخراجهم حتى منّا تجنّب لهم من فلسطين التاريخية. وهكذا، تبدو أجندة بن غفير واضحة جداً، وقد طرحها بصراحة في محاولات تشكيل الائتلاف الحكومي، وأهمّ معاملها إطلاق يد شرطة الاحتلال داغياً إياهم إلى تحييف تواجدهم في هذه المنطقة على ليس في الضفة فقط وإنما في الداخل المحتل، وسنّ قوانين سخط لهم في الوجود، ويدعو إلى إخراجهم حتى منّا تجنّب لهم من فلسطين التاريخية. وهكذا، تبدو أجندة بن غفير واضحة جداً، وقد طرحها بصراحة في محاولات



التنكب والاضطهاد ضدّ الفلسطينيين، ضيمارضيقة في «الصهيونية الدينية»، يسرائيل سمو ترنتشل، لايجد فائده لايدولوجيته العنصرية في الاستعاضة عن حقبة الامن بحقبة العالية، وضي

خضمّ هذه التعقيدات، يحاول نتنياهو، بكلك ما اوتي به من قدرة على التلاعب، شفّ صفوف شركائه اليمينيين، والنشاذ من خلال خلافااتهم إلى تشكيلة قُرُضية يامل ان تبصر النور قريباً

عابدة توما، في حديث إلى «الأخبار»، أن «خطورة تهديد بن غفير بتنجيرنا وطردها، لا تكمن في إمكانية تنفيذ تلك التهديدات، بل في نشر الدُعر في صفوف الفلسطينيين»، لافتة إلى أنّ «الحكومات الإسرائيلية دوماً كانت عنصرية ومتطرّفة، لكن الحكومة الحالية يسودها الفكر الفاشي لأول مرّة، وبالتالي ستكون هناك خطوات من قِبلها تكوّن من خلالها سياستها بشكل تدريجي وممنهج تجاه الجماهير العربية». وتشير إلى أنّ «حكومة الاحتلال قُزرت سحب الإقامة وتصاريح العمل من 500 شخص من أقارب منفذّ عملية إرائيل، وهذا يعني صورة مصغّرة عن عملية ترانسفير» مرتقبة، موضحة أنّ «إسرائيل لن تضعنا في طائرات وطردها خارج الحدود، لكنها ستعمل على خطة ترانسفير بطيئة، لإرهاب الجمهور بشكل عام، وهذا يكون من خلال جملة من القوانين، ومنها على سبيل المثال سنّ قانون سحب الجنسية من كل فلسطيني يرفع العلم الفلسطيني». وتصف الحكومة القادمة بأنها «خطرة جداً»، مُبينة أنّ «خطر ما فيها أمران: أولهما أنها تغلق الباب على أي إمكانية لحلّ سياسي لإنهاء الاحتلال، بإعلانها أنها ناهية في اتجاه ضمّ كل الأراضي الفلسطينية واخصاها لسيطرة إسرائيل وبقوتة ذلك وسدّ الباب أمام حلّ الدولتين، وثانيهما تعمييق سياسة الأبارتهايد تجاه الفلسطينيين، أينما كانوا في الضفة والداخل».

وتعزّيها بـ«تدابير أمنية»، خلال 60 يوماً من تنصيب الحكومة. كما جرى الاتفاق على تعديل «قانون الإخلاء» الذي تمّ بموجبه الانسحاب من قطاع غزة وبعض مستوطنات الضفة، بهدف شرعنة بؤرة «حومش»، والسماح لليهود بالتواجد هناك لخابعة دراستهم في المعهد الديني التوراتي، وتسريع إجراءات التخطيط

وتعزّيها بـ«تدابير أمنية»، خلال 60 يوماً من تنصيب الحكومة. كما جرى الاتفاق على تعديل «قانون الإخلاء» الذي تمّ بموجبه الانسحاب من قطاع غزة وبعض مستوطنات الضفة، بهدف شرعنة بؤرة «حومش»، والسماح لليهود بالتواجد هناك لخابعة دراستهم في المعهد الديني التوراتي، وتسريع إجراءات التخطيط



11الخباب — الجمعة 18 ثلثية الثاني 2022 العدد 4781 العالم

مقالة

عندما يتطرّف الإسرائيليون بعد

نصف قرن من «اعتدال عربي»

محمد سيد رصاص»

سيعود بنيامين نتنياهو إلى السلطة في إسرائيل وفق نتائج انتخابات الكنيست الأخيرة، ولكنّ الفرق الآن أنّ المعسكر السياسي لتنتياهو، الذي سيشكل القاعدة البرلمانية لحكمه، سيكون موزعاً على ثلاثة أقسام، هي: اليمين الصهيوني القومي (حزب الليكود، 32 مقعداً من أصل 120 عدد مقاعد الكنيست) واتجاه الصهيونية الدينية (الحزب الصهيوني الديني، 4 مقعداً) وأحزاب المتدينين اليهود (حركة شاس، 11 مقعداً، وهي حركة تستند إلى قاعدة من اليهود الشرقيين/السفارديم، وتحالف يهود التوراة المتدين، 7 مقاعد، وهو يضمّ حزب أغودات يسرائيل، «اتحاد إسرائيل، وحزب ديكل هاتوراة «رأية التوراة»، ويستندان إلى قاعدة من اليهود الغربيين/الاشكناز، وهذا التحالف للحزبين الآخرين لا يعتنق الصهيونية، ولكنه يتعايش معها، وقد ظلّ حزب أغودات يسرائيل، الذي انشق عنه ديكل هاتوراة عام 1988، لا يدخل في الائتلافات الحكومية حتى التسعينيات مكتفياً

بمنصب رئيس لجنة المال بالكنيست، مقابل تأييده البرلماني للحكومة). هذا التشكيل الحكومي المستند إلى الاتجاهات الثلاثة المذكورة سيكون أكثر تطرفاً في تاريخ دولة إسرائيل، حيث يجمع يميناً صهيونياً قومياً مشتمداً يحمل تراث فلاذيمير جابوتنسكي ومناحيح بيغن واسحق شامير، إلى اتجاه صهيوني ديني، كان جنبه الأول الحزب الديني القومي (المغال) الذي مزج الصهيونية كحركة قومية مع اتباع قانون التدين اليهودي الحرفي (الهالاكا) عند اليهود المتدينين، وكان هذا الحزب يفضّ همه من الاشتراك في الحكومات الإسرائيلية على تشريع قوانين تخصّ «حرمة العمل يوم السبت» أو «الطعام الحلال» (الكوشير) أو «تمويل مؤسسات التعليم الديني» (الياشيفا)، وإن كان بدأ بالتطرف السياسي مع رعايته لقيادة الحركة الاستيطانية في الضفة الغربية بالسبعينيات عبر حركة «غوش أومونيم» (عصبة المؤمنين)، ثم امتزج هذا الاتجاه الصهيوني مع حركات الديني، بالتوازي مع صهيونية يسارية عمالية (حزب العمل) وصهيونية يمينية قومية (الليكود) وصهيونية علمانية (حركة شينويّ- التغيير، وحزب ميريتس)، شكله وقوامه سوى منذ عام 1998 عندما انشق «حزب تكوما» (الوثبة) عن «المغال» وأسس تحالف «الاتحاد القومي» مع «ميلوديت»، ليكون مزيجاً من التطرف الصهيوني القومي الأقصى مع الاتجاه التديني اليهودي الحرفي. وقد تغذّى هذا الاتجاه لاحقاً من آتين من حركة «منير كاهانا» الصهيونية المتطرفة (كاخ- رابطة الدفاع اليهودية)، كانوا قد أسسوا حركة «أوتسما يهوديت» (العظمة اليهودية) في عام 2013، ومنهم الحماي إيتمار بن غفير، وهو من أصول عراقية. ظلّ هذا الاتجاه يصعد ويهبط ويدخل في تشكيلات وأسماء، متعددة حتى عام 2021 عندما اتحدت «أوتسما يهوديت» مع «تكوما» وحركة «نوام» (التعمة) واليهود المثلثين في «الحزب الصهيوني الديني» بزعامة ييزايل سمورتيتش (ولد في مستوطنة بالجلولان ويعود لأصول أوكرانية من والد خالها) الذي نال أربعة عشر مقعداً في انتخابات الكنيست الأخيرة، ليكون القوة السياسية الثالثة في الكنيست.

بالتوازي، سيشكل المتدينون اليهود، بفرعهم السفاردي في شاس والاشكنازي في «يهود التوراة»، الضلع الثالث لحكومة نتنياهو القادمة، وهم إن نالوا مطالبهم المطلوبة والفئوية، ومنها مطلبهم بتحديد أنّ «اليهودي من كانت أمه يهودية» وليس كما هو معمول به في إسرائيل، ممن كان أحد أجداده من اليهود، ما سيجعل نصف مليون إسرائيلي، في حال تبنيه، خارج الديانة اليهودية، فهم لن يعارضوا التشدد السياسي المتطرف ضدّ الفلسطينيين والعرب عند شركائهم الحكوميين.

يلاحظ هنا عدة ظاهرات: اختفاء الصهيونية العلمانية مع عدم استطاعة حركة «ميريتس» الوصول إلى نسبة الحسم للتصليط في الكنيست (3,25% من عدد أصوات المقترعين) ووصول اليسار الصهيوني العمالي ممثلاً في حزب العمل بالكاد إلى ما فوق حافة التمثيل (3,69%)، فيما علمانية أفقيدور ليبرمان في حزب «إسرائيل بيتنا»، وله ستة مقاعد، ذات طابع فنوي خاصة بوضعية المهاجرين اليهود الروس لإسرائيل في التسعينيات، الذين يخشى الكثير منهم أن تجردهم الأحزاب الدينية، بفرعها الديني التقليدي والصهيوني الديني، من يهوديتهم إن طبقت عليهم مقياس التدينين لتجديد من هو اليهودي؟» وهو نزاع موجود منذ تأسيس دولة إسرائيل في عام 1948. الظاهرة الثانية، أنّ حكومة نتنياهو القادمة، بقاعدتها البرلمانية من 64 مقعداً، سيكون نصفها فقط لـ«الليكود» والنصف الثاني للصهيونية الدينية وأحزاب المتدينين اليهود، وهي وضعية

ستجعل نتنياهو أسيراً لهذين الاتجاهين أو لأحدهما. الظاهرة الثالثة أنّ الصهيونية الدينية، كاتجاه سياسي صاعد في إسرائيل، تستند أساساً إلى فئة الشباب وخاصة جيل العشرينيات، ولها قاعدة واسعة بين اليهود المنحدرين من والدين أتوا من البلاد العربية، وهي اتجاه عنصري يعادي العرب والمسلمين ويميل إلى ترحيل (ترانسفير) حتى عرب 1948 ولو تحت قناع «من هو معار لدولة إسرائيل»، وإلى السيطرة على المسجد الأقصى، وإيتمار بن غفير يضع صورة باروخ غولدشتاين في منزله وهذا هو الذي قتل عشرات المصلين عام 1994 بالمسجد الإبراهيمي في الخليل.

أمام كل ما سبق، يجب على العرب أن يطرحوا سؤالاً رئيسياً بعد انتخابات 1 تشرين الثاني 2022 للكنيست الإسرائيلي، لماذا يصعد التطرف إلى درجات قسوى عند غالبية كبرى من مواطني دولة إسرائيل ضدّ الفلسطينيين والعرب، بعد نصف قرن من اعتدال عربي باتجاه الصلح والاعتراف والتطبيع مع إسرائيل بدأ منذ فترة ما بعد انتهاء حرب 1973 عند حكام عرب وعند ياسر عرفات، وكانت مرافعات هولا، أنّ هذا الاعتدال العربي والفلسطيني سيولد أو يلاقي مثيله عند الإسرائيليين؟ ثم سؤالاً آخر: هل تطرّف الإسرائيليون هذا ناتج عن إحساسهم بالضعف العربي، وعن إيمان الإسرائيليين بأنّ القوة هي الطريق الوحيد في السياسة، وما دام العرب لا يملكونها فلا يمكن للإسرائيليين أن يعطي شيئاً؟ أم أنّ هذا التطرف هو طرف وقاتني أتى نتيجة إيمان الإسرائيليين أو غالبية كاسحة هناك بأنّ الاعتدال العربي (والفلسطيني) يقتصر على حكام عرب و«مسؤولين» فلسطينيين وبعض المثقفين فيما معظم العرب والفلسطينيين لا يقبلون ولن يقبلوا بوجود دولة إسرائيل؟

* كاتب سوري

الحدث

عودة الرسائل البحرية... تك أبيب تتحسّس «انتقاماً» إيرانياً

أظهرت ردود الفعل الإسرائيلية على حادثة استهداف ناقلة النفط «زيركوت» قبالة سواحل عُمان، مخاوف كبيرة من أن تكون إيران قد عادت إلى تفعيل خيار المواجهة البحرية، سعياً لفرص معادلة موشعة جديدة، سواء ربطاً بالاعتداءات الإسرائيلية على الساحة السورية، أو بالدور الذي يقوم به الكيان في الاضطرابات التي تضرب الداخل الإيراني. وهما يكتفان بالتأكيد بالرسالة وصلت إلى المؤسسة السياسية والأمنية في تك أبيب بعيداً عن التصريحات والتفارير المشوهة التي تصدر من هنا أو هناك، وات المعنيتت سواء في إسرائيل أو الولايات المتحدة بدواؤ البحث في كيفية التعامل مع هذا التطور، وخصوصاً ان إيران انهممت هو لاء انها مستعدّة للذهاب بعيداً في الرد على ما تتعرّض له

علي حيدر

أظهرت ردود الفعل السياسية والإعلامية في تك أبيب، على استهداف ناقلة النفط «زيركوت»، والتي تعود ملكيّة جزء منها إلى رجل أعمال إسرائيلي، أن المؤسسة السياسية والأمنية فوجئت بالحدث وتوقّيته وسلاحته، والظاهر أن مرّة التفاجؤ ذاك، هو استبعاد الإسرائيليين أن تلجأ إيران إلى خطوة كهذه، في ظل ما تواجهه من تحديات داخلية وحملات عالمية،

وبعدما سبق أن نجحت في فرض الرّد على استهداف السفن التي تنقل النفط إلى سوريا، باستهداف مالكين إسرائيليين إلا أنه وفقاً لفرضية مسؤولة إسران عن العملية، على أساس ما اتهمتّها به «الحادثة أثار ت مروحة تساؤلات في تك أبيب حول السبب الذي دفع إسران إلى الإقدام عليها، وتحديدأ في هذا التوقيت وعبر استهداف ناقلة نفط بحرية»، بحسب صحيفة «هارتس». كذلك، دارت تساؤلات وتقريراتها إزاء ردود الفعل التي يمكن أن تلاقها. مع بداية تدفّق المعلومات الصحافية حول الحادثة، تعدّدت الفرضيات في كيان الاحتلال، إلا أنها عادت وتمحورت بشكل رئيس حول كؤن الهجوم ردّاً على الاعتداء الإسرائيلي الأخير على الحدود العراقية السورية، حيث استهدف العدو صهاريح وقود، من دون التسبّب بسقوط إصابات. ويعني ربط استهداف ناقلة النفط بالاعتداء المذكور، أن إسران، كما سبق أن فرضت خطوطاً حمراً إزاء قتل مستشاريها العسكريين على الأراضي السورية (بخلاف تقارير المعارضة السورية التي تتحدث كلّ فترة عن مقتل إيرانيين في غارات إسرائيلية، فهي تعمل الآن على توسيع نطاق هذه المعادلة لتشمل طبيعة مُحدّدة من العمليات، كاستهداف قوافل النفط، وهو ما يمكن أن تتّضح معاملة أكثر لاحقاً. وما يعني إيران في هذا المجال، هو أن تصل الرسالة إلى جهات



(أ.ف.ب)

القرار في دولة الاحتلال، بعيداً عن معادلة التقارير المشوّمة التي تُصدر من هنا أو هناك. صحيح أنّ العدو سيعمل، بمعاونة الأميركيين، على استغلال الواقعة لتزيح الحملة الدبلوماسية والإعلامية ضدّ طهران، وهو ما بدأ به بالفعل عبر المقارنة بين المسيرة التي استهدفت ناقلة النفط، والمسيرات التي تستخدمها روسيا ضدّ أوكرانيا، وأحدث عن أنّ الهجوم هو محاولة إيرانية لتخريب «كاس العالم» المقام في قطر. إلا أنّ تقارير إعلامية إسرائيلية شكّكت في جدوى تلك الحملة ونجاحها على إسران، كون الأخيرة تتعرّض بالأساس لتفادات دولية قاسية، مع الاستهداف الأخير أو من دونه.

ويشير صرّب «زيركوت» مجموعة من التقديرات والمخاوف التي تتجاوز الحدث في بُعد التكتيكي المحدود، الممتدّ إلى رسائله ومؤشراته التي تتضمّن بمحمل الساحة البحرية والإقليمية، ففي الوقت الذي تواجه فيه إيران عمليات تخريب موجّهة ومدعومة من الخارج، وضغوطاً دولية متنامية، بدءاً من دورها المخترّض في الحرب في أوكرانيا إلى برنامجها النووي وخياراتها الإقليمية، أتى هذا الاستهداف ليُشكّل ارتقاء في سياسة التحدي لإسرائيل والولايات المتحدة، كما أنه يعكس ثقة مرتفعة لدى طهران بقدرتها على الردع في مواجهة أي ردود فعل يمكن أن تعقب عملاً خشناً مماثلاً، ولعلّ من أهم الأسئلة التي تُحضر لدى تك أبيب الآن، هو ما إن كان الهجوم يُشكّل بداية مسار جديد من الردود، في مواجهة عمليات التخريب والاستهداف التي يقف وراءها العدو في الداخل الإيراني، و / أو لفرص سبقت مُحدّدة للاعتداءات الإسرائيلية في الساحة

السورية. وفي هذا السياق، لفت المعلق السياسي في صحيفة «إسرائيل اليوم»، يوفّ ليمور، إلى جانب أساسي من المخاوف الإسرائيلية، بقوله إن «مزاج إسران الصدامي يجب أن يُقلق إسرائيل»، وإن «على تك أبيب أن لا ترى في هذا الهجوم

استهدافاً لشركة اقتصادية بملكيّة دولة إسرائيل، بل كهجوم على منظمة عمل أيضاً في المستقبل ضدّ مصالح إيرانية على أرض إسران، وفي أنحاء العالم، بهدف ردّها وجباية ثمن منها». من جهة أخرى، تُشكّل العملية حدثاً كاشفاً إضافياً بالنسبة إلى جهات التقدير والقرار في كيان العدو، عن نتائج تراجع فعالية قوّة الردع الأميركيّة، ما يجعل إسران أكثر اندفاعاً وتوتّباً للمبادرة إلى خطوات من هذا النوع، وفي حال توسيع دائرة الأبعاد التي تتداخل فيها التقديرات مع المخاوف، ثقة ترقّب في تك أبيب بما إن كان تطوّر العلاقات مع

لكنها قالت إن الخسائر التي تسبّب بها «غير جادة». وفي 25 آذار، أعلن إيران نُفّذت هجوماً صاروخياً على سفينة شحن إسرائيلية في بحر العرب، بيدّ أن وسائل الإعلام الغربية ذكرت أن هذه السفينة استطاعت مواصلة أهبوسها، وفي اليوم التالي، أعلنت وزارة الملاحية وقيل شهر من الحادث المذكور، تمّ استهداف سفينة شحن مملوكة لرجل أعمال إسرائيلي بالقرب من بحر عُمان، واصلت إبحارها بعد يومين من إصلاحها في دبي، فيما



(أ.ف.ب)

وصولاً إلى مطالبة كلّ من بريطانيا ورومانيا وليبيريا وإسرائيل، «الاجتمع الدولي»، بإدانة الجمهورية العالم في قطر المحاورة لسلطة عُمان». لكنّ بعض التكهّنات ذهبت إلى أن الهجوم يأتي ردّاً على آخر شنّ، الأسبوع الماضي، في المنطقة الحدودية بين العراق وسوريا، على شحنة وقود إيرانية كانت متجهّة إلى لبنان. ومنذ التصعيد الذي حصل بين إيران والولايات المتحدة في عام 2018، في أعقاب انسحاب إدارة الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق النووي، شهدت منطقة الخليج هجمات استهدفت سفنًا تجارية، فيما توعدت الجمهورية الإسلامية، مراراً، بإغلاق مسار صادرات النفط عبر مضيق هرمز، وخلال الأشهر الأخيرة، نشرت تقارير عن هجمات متبادلة بين إيران وإسرائيل على ناقلات النفط؛ على الأرجح - هذا تعرّضت ناقلة «ميريس ستريت» (فدّر أيضاً من قبل إيدان عوفر) التي كانت تحمل علم ليبيريا، لهجوم في المياه الحرة قبالة شواطئ سلطة عُمان، أتى إلى مقتل شخصين، أحدهما بريطاني الجنسية والأخر روماني الجنسية، وفي ذلك السياق، أعلنت الحكومة البريطانية أن الهجوم نُفّذ بواسطة سفينة «شاهد 136» التي صنّعت فقط في إيران، وأوجّهت القيادة المركزيّة الأميركيّة أيضاً، أصابع الاتهام نحو طهران،

أقدم اسم إيران أيضاً في الواقعة. وفي تطوّر آخر، بادرت إيران احتجاجت، في 19 نيسان، بقالة النفط الروسية «بيغاس» التي عُيّر اسمها لاحقاً إلى «ألنا»، وكانت تحمل 115 طنّ من النفط الإيراني، بالقرب من جزيرة أبوسوبا. وفي اليوم ذاته، أعلنت اليونان أنها ستسلّم شحنة النفط الموجودة على متن هذه الناقلة إلى الولايات المتحدة، وذلك تأسيساً على قرار صادر عن محكمة يونانية، فيما قيل إن جزءاً من هذا النفط، نُقل إلى سفينة ثالثة أيضاً. ولقي الحادث ردّ فعل عاجلاً وحاداً من السلطات الإيرانية؛ فبعد أيام، أقدمت القوات البحرية التابعة للحرس الثوري على احتجاز الناقلتين اليونانيتين «بردينت واريسور» (Delta Poseidon)، و«دلتا بوزيدون» التي انتهاكها على القواعد وتلويث البيئة البحرية». على رغم أنه كان واضحاً للجميع أن الإجراء الإيراني الحادّ جاء ردّاً على الأحداث التي وقعت في المياه اليونانية. واذكي احتجاز هاتين السفينتين اليونانيتين في خصّة التدهور الواسع للعلاقات بين إسران والغرب، التوتّرات الثنائية، غير أن محادثات جرت، خلال الأشهر الماضية، بين البلدين بالخصوص، ليصار إلى الاتفاق على الإفراج عن السفن المحتجزة، ووضع حدّ للتصعيد الحاصل.



نور وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دينمدياس، ليبيا لجراء مباحثات مع مختلف الأطراف فيما (أ.ف.ب)

تقرير

باتيلي يستسلم مبكراً للتقسيم يتهدّد ليبيا

من جانب «قوات الردع» التي تدخلت أيضاً لتفريق مظاهرين سلميّن. إلا أن الخلاف بين الرجلين يعود بصورة رئيسية إلى موافقة الديمقراطية، استعداد محافظ المصرف المركزي، الصديق الكبير، أحد أهمّ داعمي رئيس حكومة «الوحدة»، من منصبه، ضمن حركة التغييرات التي يتواصل الحديث في شأن تنفيذها، باعتبارها خطوة أولى على طريق توحيد المؤسسات، وفي مقابل هذا الصدام، يظهر أن ثقة توافّقاً وتكاملاً واضحين بين رئيس «الأعلى للدولة» ورئيس البرلمان حول توزيع المناصب المختلفة في المراكز السيادية، والتي جرت

في أطر الليبيين في أمس الحاجة إلى السلام وإنهاء حالة الاضطراب»، وعلى رغم أن المبعوث الذي تسلّم مهامه أخيراً، لم يُقدّم لمجلس الأمن خارطة طريق جديدة، إلا أنه انتقد بعض الأطراف الذين لم يسهم باعتبارهم مسؤولين عن عرقلة الانتخابات، وطالب بحثّهم على الإسراع في الوصول إلى رؤية توافقية تُخض الاستحقاق. كما تضمّنت إحاطته الإشارة إلى أن الحل العسكري لن يكون مفيداً، وتعريجه على الهدنة الهشّة الموقعة في تشرين الأوّل 2020، فضلاً عن تنبيهه إلى دور بعض المؤسسات التي تعيق المسار الانتخابي. وجاءت إحاطة باتيلي في وقت يصعد فيه اللواء المتقاعد خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، في النصف الثاني من العام المقبل. في هذا الوقت، رفض وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دينمدياس، النزول من طائرته في العاصمة طرابلس، بعد علمه بانتظار وزيرة الخارجية في حكومة الديبة، نجلاء المنقوش، وصوله، في مخالفة لاتّفاق ترتب الزيادة الذي تخضّن أن يكون لقاءه الرسمي الوحيد بين طرابلس مع رئيس «المجلس الرئاسي»، محمد

المفقي، قبل أن يتوجّه إلى بنغازي للقاء رئيس البرلمان، حفتر. وفرد هذا الاجتماع، إلى رفض حكومة الديبة، بعدما بدأ خلفة اتفاقات ترسيم الحدود البحرية بينها وبين تركيا، والتي أثار غضب كلّ من أثينا والقاهرة.

ظرائللس _ الأخبار

حدّر المبعوث الأممي إلى ليبيا، عبدالله باتيلي، في إحاطة أمام مجلس الأمن، من عودة شبح التقسيم إلى ليبيا، في ظل استمرار تأجيل الانتخابات التي لم يُحدّد موعد إجرائها بعد، معتبراً أن من شأن مواصلة إرجائها أن يُدخل البلاد في حالة أكبر من عدم الاستقرار.

وبعد عقده لقاءات مع مختلف الأطراف الليبيّين في الشرق والغرب والوسط، حدّر باتيلي أيضاً من أن استفزاز حكومتي عبد الحميد الديبة وفتحي باشاغا، لقواتهما العسكرية، وتمركزهما في شرق ليبيا وغربها، سيؤديان من خطورة الوضع، في حين أن «الليبيين في أمس الحاجة إلى

السلام وإنهاء حالة الاضطراب»، وعلى رغم أن المبعوث الذي تسلّم مهامه أخيراً، لم يُقدّم لمجلس الأمن خارطة طريق جديدة، إلا أنه انتقد بعض الأطراف الذين لم يسهم باعتبارهم مسؤولين عن عرقلة الانتخابات، وطالب بحثّهم على الإسراع في الوصول إلى رؤية توافقية تُخض الاستحقاق. كما تضمّنت إحاطته الإشارة إلى أن الحل العسكري لن يكون مفيداً، وتعريجه على الهدنة الهشّة الموقعة في تشرين الأوّل 2020، فضلاً عن تنبيهه إلى دور بعض المؤسسات التي تعيق المسار الانتخابي. وجاءت إحاطة باتيلي في وقت يصعد فيه اللواء المتقاعد خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، في النصف الثاني من العام المقبل. في هذا الوقت، رفض وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دينمدياس، النزول من طائرته في العاصمة طرابلس، بعد علمه بانتظار وزيرة الخارجية في حكومة الديبة، نجلاء المنقوش، وصوله، في مخالفة لاتّفاق ترتب الزيادة الذي تخضّن أن يكون لقاءه الرسمي الوحيد بين طرابلس مع رئيس «المجلس الرئاسي»، محمد

المفقي، قبل أن يتوجّه إلى بنغازي للقاء رئيس البرلمان، حفتر. وفرد هذا الاجتماع، إلى رفض حكومة الديبة، بعدما بدأ خلفة اتفاقات ترسيم الحدود البحرية بينها وبين تركيا، والتي أثار غضب كلّ من أثينا والقاهرة.

الحدث

يبدو ان الاتفاقات السياسي بين العسكر وقوه الحريه والتغيير، قد انجز تماما ولم يتبقَ إلا اعلانه رسميا والتوقيع عليه على رغم محاوله الاخيره الايحاء بخلاف ذلك، هن خلال حديثها عن تقسيم الاتفاقات إلى مرحلتين.

قوية وموجلة، والحريه فوريه ومحاوله الاخيره يقشره مراقبون بكونها تزيد استدرج بعض القوه المعارضه اليه، حتة لا تتحقق وحدها مسؤوليته، والتي يكن. فان الحكم على مشروع التسويه يظل رهنًا بكييفية تطبيقه وما سيؤول اليه خصوصا في ظل وجود مجموعات واسمه راكضه لها وبالنظر إلى رعايته من قبل الاميركيين الذين حافظوا على تدبيرهم حيال الاتفاقات، والسعوديين الذين لم يخواها لهم الى هذا الاخير، وحرصهم على بقاء نصيب وارث له من «كعكة السلطة» مستقبلا

التسويه»، مضيفا ان «الحريه والتغيير لا تزيد تحفل مسؤوليه الاتفاقات مع العسكر مره اخرى

«الحريه والتغيير» لا تزيد تحفل مسؤوليه الاتفاقات مع العسكر مره اخرى وحدها

وحدها». على ان «القوى الثوريه» و«لجان المقاومه» سرعان ما اعلنت رفضها مشروع التسويه المطروح، والذي تزوج له «الحريه والتغيير» بوضفه «الخيار الامثل» لإنهاء

الانقلاب العسكري وعاده السلطة للمدنيين. وفي هذا الإطار، اتهمت مجموعة «غاضبون بلا حدود»، إحدى المجموعات الشبابية الفاعلة في الشارع، «الحريه والتغيير» بأنها «تسعى إلى الحكم والسلطة مهما كانت الوسيله»، لافتة في بيان، إلى ان «ما أقعد البلاد منذ الاستقلال، هو حب العسكر للسلطة وتسلف النخب السياسي على اكثاف الشعب للوصول أيضا إلى السلطة»، مؤكدة ان «الثوره لن تتوقف بضئى تواريخ يعينها أو مؤكدا انه «لن يسمح بائ تدخل

في المقابل، لم يصدر، حتى الآن، تصريح رسمي من المتون العسكري حول الدستور الذي ترعاه «اللجنة الثلاثيه» (منظمة الإيغام، الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي)، وتُشرف عليه «اللجنة الرباعية» (السعودية والإمارات والولايات المتحدة والمملكة المتحدة)، غير أن قائد الجيش، عبد الفتح البرهان، كان قد ألح، قبل أيام، إلى وجود تفاهات مع «الحريه والتغيير»، معلنا أن الجيش قدّم ملاحظاته حول اقتراح «لجنة المحامين»، مؤكدا أنه «لن يسمح بائ تدخل

لفت خطوة الحريه والتغيير، رفا واسعا من قوه الثوره، ولجان المقاومه، (أ ف ب)



السعودية راعية لاتفاق: الأولوية نفوذ العسكر

و بينما قُدرت واردات البلاد من السلع الاجنبية في الفترة الواقعة بين كانون الثاني وأيلول ١٠ بلايين دولار، فإن الصادرات في الفترة نفسها، (وعظمها من الذهب) تراجعت إلى مستويات قياسية تتلقف عند حدود 3.5 بلايين فقط. كما جاءت الخطوة السعودية إثر تحذير الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، «الموخدين» السودانيّين، لمواجهة ما يُعتبر «هجمة على الديدن». والظاهر أن هذا التطور لا ينفصل

يحظه الدور السعودي بمقبولية واضحة داخل مكونات المرحلة الانتقالية

عن الجدل حول وضع الإسلام والشريعة الإسلامية في الدستور في اب الفائت، عن تكوين خمس شركات استثمارية في خمس دول عربية من بينها السودان، لاستثمار يكون السودان «دولة ديموقراطية فدرالية مدنية، نظام الحكم فيها برلماني... وتتف على مسافة واحدة من جميع الأديان وكلّ المعتقدات»، وهو ما عدّه البعض «تمييزا سياسيا» في مجتمع «إسلامي الهوي والثقافة».

وفي ظلّ ذلك التطرف في المواقف، والذي يشير في بعض جوانبه إلى خلل واضح في فهم المجتمع

السوداني الصوفي بالإساس وتبني «الأ واقعية» سياسية، يأتي موقف الرياض التي بذلت جهودا كثيفة في الاعوام السابقة لرفع اسم السودان من اللائحة «بيت المقدس»، كتأيا لحل عنوان «رسائل حرب إلى الجاهدين في السودان»، تضف أفكارا لتكوين تنظيم «طلبعي» جديد بين «الموخدين» السودانيّين، لمواجهة شكل السلطة التقليدي هناك، من دون المجازفة بنظام «برلماني»

يحظى الدور السعودي بمقبولية واضحة داخل مكونات المرحلة الانتقالية، ومقارنته بنظيره المصري الذي يواجه انتقادات متكررة من قوى مدنية مفادها أن القاهرة لا تدعم في المحصلة نقل السلطة إلى المدنيين، على رغم تطابق وجهة نظر الدولتين، ما يعكس حجم النفوذ السعودي المتنامي داخل هذا المسار، سواء عبر الحضور في «الرباعية الدولية»، أو على مستوى اتصالات السفارة السعودية بالقوى السعودية. كما أن السعودية تنتهج سياسة استباقية (انتقد منظرها أكاديميون سودانيون منتصف الجاري في توصيفهم للمقاربة المصرية)، مرتبطه بشروطيات سياسية واقتصادية محدّدة، أي تهديدات إرهابية أو انفلات مخرجات المرحلة الانتقالية بعيدا عن قبضة الجيش السوداني («مجلس السيادة». ولعلّ الترجيحات التي خرجت في أعقاب مقتل زعيم «القاعدة»، أيمن الظواهري، بئولي سيف العدل، الذي يتّمع بمقررات كبيرة في

تقاسم غنائم بترتيب أميركي

للقوى السياسية» في المؤسسة العسكرية. وبحسب ما ورد في مشروع الدستور الانتقالي الذي اقترحه اللجنة المذكورة، فإن رأس الدولة ورئيس الوزراء سيكونان مدنيين، فيما تمنح للثاني المسؤولية عن مجلس الأمن والدفاع، وهو ما وافق عليه العسكر

بحسب «الحريه والتغيير». أمّا سلمي فرحان سند تملك بدل ضائع للعقار 1960 شارون. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب ناظم حليم ابي المنى وكيل ربما كمال ريمان بصفقتها الشخصية ولوكلها رامي كمال ريمان بصفتهم ورثة كمال ملحم ريمان سندي تملك بدل ضائع للعقار 2786 وعن حصته في العقار ٥237 عاليه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب ناظم حليم ابي المنى وكيل نبغين خالد محمد سند تملك بدل ضائع للعقار 1092 شانيه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب وليد عبد القادر حرب وكيل ندى حسن الصمدي سند تملك بدل ضائع للعقار 455 شمالن.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب خالد حسن صافي وكيل كميل محمد الذيب لمورته محمد رشيد الذيب سند تملك بدل ضائع للعقار 2551 كفرمتى.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

السعودي المصري في السودان، فيما توقع أن تسرع المملكة من جهودها لتسخيل موارد البحر الأحمر الاقتصادية في الفترة المقبلة ضمن «رؤية 2030»، والاستفادة من المذخولات النامية للملكة في «استثمارات سيادية» في هذا البلد.

وبينما تساهم السعودية، بشكل كبير، في المحادثات الجارية بشأن مسار المرحلة الانتقالية برعاية أميركية وأممية، تُسهم مصر من ناحيتها في حلحلة مواقف أطراف الأزمة داخليًا، إذ تستضيف من وقت إلى آخر بعض قيادات الأحزاب السودانية (ولا سيما من الحزب الاتحادي وحزب الأمة، في ما يُؤشر إلى تضاض الجهود المصرية مع نظيرتها السعودية لضمان إيفاء مخرجات التسويه في الحدود المقبولة لرياض والقاهرة.

خلاصة

تنوق السعودية إلى تثبيت نفوذها في السودان لاعتبارات عدة، أهمها الاستفادة من موارد الأخير «غير المحدودة» تقريباً، وتثبيت موطئ قدم هامّ فيه للسياسة السعودية في قلب القارة الإفريقية، وترسيخ هيمنة المملكة الإقليمية على جاذبي البحر الأحمر، فضلاً عن مساند مواجهة الإرهاب والحماية الضمنية لمصالح امّ شريك عربي للسعودية: مصر.

أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

تلبع جانب اميره بنت نواف بنت مسعود الجريا

الموضوع: تلبع فقرة حكميه المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

في الدعوى المتكونة بنك وبين المدعي ابراهيم عبد الرضا محمد مهدي العسماوي والمسجلة برقم أساس 2022/183 صدر عن هذه المحكمة (غرفة قضايا الشيوخ على المولى) حكماً غاياها بحق بتاريخ 2022/10/31

سجل رقم 51 قضى باعتبارك مطقة من إبراهيم عبد الرضا محمد مهدي العسماوي طلاق رجعيًا غاياها اعتباراً من تاريخ 2021/8/5 وتديرك الرسوم والمصاريف كافة.

ميلة الاعتراض والاستئناف 45 يوماً تلي النشر.

رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية الجعفرية علي الحاج

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب ناظم حليم ابي المنى وكيل نبغين خالد محمد سند تملك بدل ضائع للعقار 9/3323 بشامون.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب خالد حسن صافي وكيل كميل محمد الذيب لمورته محمد رشيد الذيب سند تملك بدل ضائع للعقار 2551 كفرمتى.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب خالد حسن صافي وكيل كميل محمد الذيب لمورته محمد رشيد الذيب سند تملك بدل ضائع للعقار 2551 كفرمتى.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب خالد حسن صافي وكيل كميل محمد الذيب لمورته محمد رشيد الذيب سند تملك بدل ضائع للعقار 2551 كفرمتى.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

إعلانات رسمية

بلوق المجهول محل الإقامة للحضور شخصياً أو من يثوب عنه قانوناً إلى قلم المحكمة لتلقي الحكم الصادر بتاريخ 2022/11/1 بالدعوى المقامة ضده من المدعين حسن محمد زهير مرضى وشقيقة باسم وكالة المحاماة جوامته بعد موضوع إخلاء ماجور برقم أساس مدور 2022/177 قرار رقم 2022/30 والتي قُضت بما يلي:

أولاً: قبول الدعوى في الشكّل لاعتقاد اختصاص قضاء العجلة للنظر بها سندا للمادة 579 اصول محاكمات مدينة.

ثانياً: وفي الأساس قبولها واعتبار المدعى عليه راتب بلوق شاعلا للماجور الكائن في العقار رقم 3434/بعلبك دون مسوغ شرعي.

ثالثاً: إلزام المدعى عليه راتب بلوق بالخلء للماجور وتسليمه شاعرا من أي شاغل.

رابعاً: رد كل ما زاد وخالف. خامساً: تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف والتفقات كاملة.

للمدعى عليه مهلة ثمانية أيام من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس القلم محمد سيف الدين

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي منير موسى معلولي بوكالته عن عبدالله انحوان ناهض بصفته أحد ورثة كل من عفيفه ساواي سليمان الأشقر وأنطون سعبد ناهض سندي تملك بدل عن ضائع عن حصه مورثيه عفيفه ساواي سليمان الأشقر وأنطوان سعبد ناهض بالعقار ١934 منطقة الأشرفية.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً (خمسة عشر يوماً)

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

اعلام

الموضوع: تلبع

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار – الدائرة الإدارية المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار – حبلبا لتلقي البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

– اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد الضموني
١ يوسف محفوظ محفوظ	130561	RR195792910LB
2 حسين أحمد الفارس	295373	RR195792937LB
3 وديع كمال نحول	844198	RR195797395LB
4 وليد عمر شمسانني	244928	RR195798197LB
5 شفيق محمد محمود	2681435	RR195801051LB
6 سهيل محمد توفيق الخضر	183240	RR195805114LB
7 وليد حسين السحمراني	130930	RR195805311LB
8 أحمد محمود طالب	3297318	RR195805145LB
9 يوسف محفوظ محفوظ	130661	RR195805159LB
10 ديانا نييه الخوري	2054863	RR195805162LB
11 زينن محمد عثمان	2604062	RR195805176LB
12 طه عمر عبود	2473350	RR195805180LB
13 فريد بيهجت جرجورة	752983	RR195805193LB
14 محمد يوسف يوسف	1505558	RR195805202LB
15 نبدلة فقيهر امين الاعدع الاعدع	758777	RR195805216LB
16 هدية احمد خضر خليل	842431	RR195805233LB
17 عبد الرزاق احمد خضر خليل	1657500	RR195805247LB
18 طلال غانم نعمان	96682	RR195805445LB
19 نيلا غانم نعمان	2482402	RR195805454LB
20 طوني غانم نعمان	2422385	RR195805468LB
21 امال غانم نعمان	2605623	RR195805471LB
22 نقولا نعيم فرح	1655106	RR195805508LB
23 احمد رحيم محمد الرفاعي	440274	RR195805658LB
24 عثمان خالد عثمان	180274	RR195805803LB
25 رائد محمود العربيني	213361	RR195806375LB
26 شرقة العبيد للصيرفة	229596	RR195806392LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس الدائرة الإدارية مايا الزين التكليف 534



موندiales 2022

كان مودريتش افضل لاعبي كرة موندiales 2018 (ف آ ب)

رأى قائد مانشستر يونايتد السابق غاري نيفيل أن على النادي الإنكليزي إنهاء عقد نجمه كريستيانو رونالدو، بعد التصريحات الأخيرة التي أدلى بها البرتغالي.

في مقابلة مدوية بُثت الأحد والآنين، قال رونالدو إنه شعر «بالخيانة» من قبل مسؤولي النادي وأنه لا يحترم المدرب الهولندي إريك تِن هاغ، متهما إياهم بالرعبة في إطاحته من الفريق. وتراجع دور «السون» في تشكيلة «الشياطين الحمر» منذ تولي تِن هاغ القادِم من إياكس امستردام

المسؤولية في شهر أيار الماضي وعقب هذا الموسم لرفضه الدخول

كيديل في مباراة. لكن هجومه الأخير ذهب إلى بعد من ذلك، حيث انتقد أيضا مالكي النادي، عائلة غلايزِر الأميركيّة، زاعما أنهم «لا يهتمون» بالنجاح الرياضي للفريق.

وقال نيفيل أسطورة النادي في حديث مع سكاى سبورتنس «لا أعتقد أنه يريد طريق العودة. لم يكن ليفوق بهذه المقابلة إذا كان يريد طريق

سيستعدان للهجوم المضاد.

ويوجود صنيسو كوفاسيتش ومارسيلو برونوفيتش ومودريتش في غرفة التحكم الكرواتية، سيكون من المنطقي ترشيح «الهارقون» للوصول إلى أدوار متقدمة في البطولة. وتلعب كرواتيا مبارياتها الأولى بمواجهة المغرب يوم الأربعاء في 23 تشرين الثاني الجاري.

مودريتش لكرة القدم وما بعدها

«لوكا مودريتش لم يوقّع على تجديد العقد بعد، لكنه عملياً لديه عقد مدى الحياة مع ريال مدريد». كانت هذه الكلمات التي قالها أنشيلوتي الموسم الماضي قبل تمديد عقد لاعب خط الوسط الصيف الماضي، وهو ما يدل على الأهمية التي يحظى اللاعب في فريق «الوس بلانكوس». تضم خزّانة القاب مودريتش في ريال مدريد أربع بطولات دوري أبطال أوروبا، وأربع بطولات لكأس العالم للأندية، وثلاث كؤوس سوپر أوروبية، وكأس «لا ليغا» مرتين، وكأس سوپر إسباني ثلاث مرات، وكأس ملك إسبانيا مرة واحدة.

على الرغم من أن الإبداع هو أقوى ما لديه وما يملكه، فقد أُنبت مودريتش أنه أحد لاعبي خط الوسط الأكثر خبرة في كرة القدم العالمية طوال

مسيرته، مع دهائه في لعب كل المراكز من الهجوم والدفاع إضافة إلى الأناقة المتمصّص للضغط وتوفير مساحة

أكبر للأجنحة والمهاجمين. لكن قبل كل شيء، وربما الأكثر إثارة للإعجاب، هو أن مودريتش يمنح

ريال مدريد وكرواتيا طاقتهما الخاصة وقد يكون أفضل لاعب مؤثر في تغيير النتيجة وتقدّمها. بشكل عام، يتراجع معدل قوة اللاعب مع تقدم العمر، ومع ذلك، يستمر مودريتش في هزيمة اللاعبين الأصغر سنًا بالكرة. لعب لمدة 90 دقيقة مع كرواتيا في معظم المباريات. وواصل مطاردة الضوم من صفاة كرواتيا ويظل أحد أفضل اللاعبين في العالم في مركزه.

بيريسيتش وديان لوفقرين، فقد ساهم مودريتش في قيادة منتخب بلاده إلى صدارة المجموعة A1 في دوري الأمم الأوروبية، متقدّمًا على

الدنمارك والنمالة وفرنسا والنمسا.

تموية خط الوسط

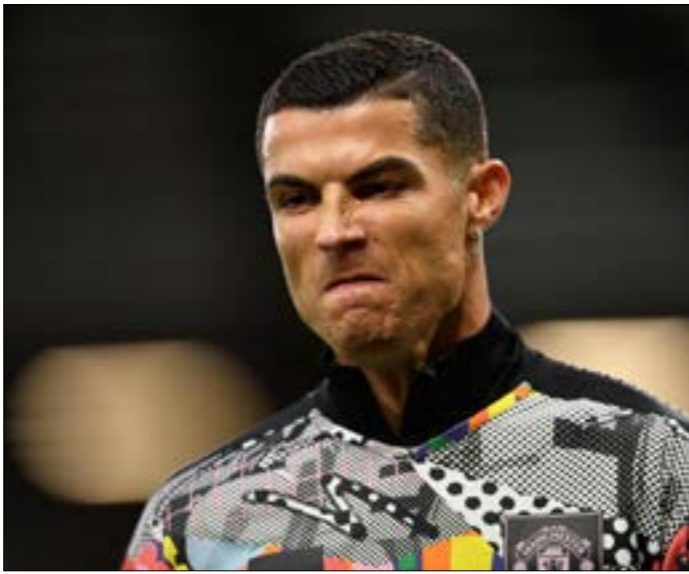
مع استمرار نجاح «تعويذة» خط

بريميرليغ

غاري نيفيل: يجب إنهاء عقد رونالدو

العودة». وتابع الظهير الأيمن السابق المتوجّح مع يونايتد بلقب الدوري ثمانتي مرات ودوري أبطال أوروبا مرتين «كان يعلم أنها ستتصدر العناوين الرئيسية وستكون نهاية

مسيرته مع مانشستر يونايتد». يتخفى قرابة ستة أشهر في عقد رونالدو الذي عاد إلى يونايتد في صيف 2021 قادمًا من يوفنتوس الإيطالي، بعدما غادره في 2009 إلى ريال مدريد الإسباني.



افضل روادله الطيرفي، اله بوليفيا (ف ب)

رياضة المحركات

غيرستابت في أبو ظبي لتعزيز رقمه القياسي

دخل سيارة الأمان التي أعادت خلط الأوراق وقرارات إدارية مبهمّة، ما دفع البريطاني للتحدّث عن مؤامرة «تلاعب» في النتيجة. وتعرّض الرقم القياسي لكبير عدد

في ذلك اليوم «أسوأ محاوفاي استنققت»، من دون أن يتمكن من وضع خلف ظهره خسارته لقبه الهجينة في عام 2014 قبل أن يفقد بالرقم القياسي لعدد الفوزٍ باللقاب العالمية ويفشل في فض الشراكة مع الألماني ميكايل شوماخر (7 لكل

ومع تراجع أداء سيارة «الأسهم الفضئية»، ما زال هاميلتون يبحث عن انتصاره الأول هذا العام في فرصته الأخيرة في أبو ظبي وعلى

انتخابات

إنفانتينو رئيساً للفيفا للمرة الثالثة دون مناهس

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الخميس أن رئيسه منذ عام 2016 السويسري جاني إنفانتينو سيكون المرشح الوحيد في آذار المقبل لولاية ثالثة تواليًا. ومودريتش في هزيمة اللاعبين الأصغر سنًا بالكرة. لعب لمدة 90 دقيقة مع كرواتيا في معظم المباريات. وواصل مطاردة الضوم من صفاة كرواتيا ويظل أحد أفضل اللاعبين في العالم في مركزه.

بيريسيتش وديان لوفقرين، فقد ساهم مودريتش في قيادة منتخب بلاده إلى صدارة المجموعة A1 في دوري الأمم الأوروبية، متقدّمًا على

الدنمارك والنمالة وفرنسا والنمسا. **تموية خط الوسط** مع استمرار نجاح «تعويذة» خط

حاول وفق وسائل إعلام ومقرين مغادرة أولد ترافورد خلال الصيف لهذا السبب.

تابع نيفيل «تساءل ما الذي يفعله مانشستر يونايتد لأن الحقيقة هي أنهم يعرفون أنه يتعين عليهم إنهاء عقد كريستيانو أو أنهم يشرعون

النياب، في سابقة من نوعها، حتى يتمكن أي لاعب من انتقادهم في المستقبل». وأضاف «اتفق مع بعض الأشياء التي قالها كريستيانو، وسيوافق العديد من مشجعي مانشستر يونايتد على العديد من الأشياء التي قالها. لكن الحقيقة هي أنك إذا كنت موظفًا في شركة وقلت هذه الأشياء، على صاحب العمل أن ينهي العقد وعلى يونايتد القيام

بذلك في الأيام المقبلة». وأصدر يونايتد بيانًا الآنين قال فيه «سينظر النادي في رد فعل

التأكد من الحقائق الكاملة». علمًا أنه تم بالفعل إزالة لافتة لرونالدو من واجهة أولد ترافورد.

(أ ف ب)

17 الاخبار رياضة

اخبار محلية

شكوك حول مشاركة سوني سعد امام الكويت

يواصل منتخب لبنان الأول لكرة القدم معسكره التحضيري على ملعب الاتحاد الإماراتي لكرة القدم في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ويستمر حتى بعد غد الأحد. على أن تتخلله مباراة تحضيرية أمام نظيره الكويتي، غداً عند الساعة الخامسة بتوقيت بيروت. على أرض ملعب نادي صباط شرطة دبي.

ويسير المعسكر بانتظام وإنضباط لاقتين في ظل تمارين مكثفة تحت إشراف المدرب الكسندر البتش، ومشاركة جميع اللاعبين. مع تطور برز بإصابة طيفة تعرّض لها سوني سعد ربما قد تعده عن لقاء الكويت مع الإشارة إلى أن المعسكر الإماراتي يشهد مشاركة أولى اللاعبين دانيل لحدو ومحمد باقر الحسيني، وستكون لمواجهة الكويت الودية، خصوصيةً لقائد المنتخب حسن معنوق، حيث ستكون المباراة رقم مئة في سجله مع رجال الأرز.

فروسية الاستقلال الاحد في مونت لاساك

ينظم نادي مون لا سال عين سعادة وبإشراف الاتحاد اللبناني للفروسية كأس الاستقلال للسنة التاسعة والثلاثين بعد غد الأحد ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً للفوز بكأس قائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون. تتضمن المسابقة خمس فئات وهي: الفئة N: ارتفاع الحواجز بين 75 و85 سم. الفئة E: ارتفاع الحواجز بين 90 و105 سم. الفئة D: ارتفاع الحواجز بين 110 و120 سم. الفئة C: ارتفاع الحواجز بين 120 و130 سم. الفئة



B: ارتفاع الحواجز بين 130 و140 سم. ستألف لجنة الحكام من سيمير سويرة رئيساً والأعضاء: مريم مياثلا، كلير

رجحاني وبيدروس رافانثايليان والميقاتي مارون مهنا، وسيقوم بتدبير شجيب بنحس مسلك المسابقة ذلك بإشراف اللجنة الفنية في الاتحاد.

ختام مناسبات الإناث في دورة كرة الطاولة الدولية

في اليوم الأخير من منافسات الإناث للدورة الدولية للناشئين لكرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بالتعاون مع مؤسسة «الأرض البيضاء» في مجمع «خليل ولينا سليم» بجزين، سُجلت النتائج التالية: فئة تحت 11 سنة: خسرت اللبنانية بيسان شيري في الدور نصف النهائي أمام ماريا لوكيانوفا من كازاخستان (3-2) بعد مباراة مثيرة تقدمت فيها لوكيانوفا بشوطين لتعود شيري وتحرز شوطين بفضل هوجوما السريع وصدها لضربات الكازاخستانية لتتمكن الأخيرة من حسم الشوط الأخير لصالحها وتحتل شيري المركز الثالث. وفي النهائي فازت لوكيانوفا على التركية إيلا سايبدي(3-1).

ويشهد إنفانتينو على الزيادة المستمرة في إيرادات فيفا، ويتوقع رقم مبيعات قياسياً قدره 7 مليارات دولار (6,3 مليارات يورو) خلال ولايته الثانية التي تنتهي في عام 2022.

في المقابل، يعاني السويسري -الإنطالي من أجل تنفيذ العديد من المشاريع التي تم الإعلان عنها لإصلاح كرة القدم، من الفكرة العاصرة لإقامة كأس العالم كل عامين، وصولاً إلى رفع عدد الأندية المشاركة في كأس العالم للأندية إلى 24 نادياً والتي لم تر النور حتى الآن.



صورة وخبر

شهدت هوليوود أخيراً العرض العالمي الأول لمسلسل الغموض والجريمة والفانتازيا «وينزداي» الذي يظف به على منصة «نتفليكس» في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي. العمل الدرامي المؤلف من ثمانية حلقات مقتبس من أجواء «مائلة أحمر» الأيقونية. تدور أحداثه حول شخصية «وينزداي» الشاب الموهوب بالموت وغريبة الأطوار، وحياتها الشخصية كطالبة في «أكاديمية نيفر مور»، كما أنه يتمتع بمحاولات البطلنة لإنقاذ قدرتها الروحية الخارقة للطبيعة واحباط قوة الفتنة الوحشية التي ارهبت البلدة وحل اللغز الخارص الذي ازج والذئب منذ 25 عاماً هكذا ستحفظ «وينزداي» الذكية والساحرة والمفارقة للإحساس بعض الشيء، في سلسلة جرائم فلك بينما تكتسب صداقات وعداوات جديدة في الأكاديمية. يحمل المسلسل توقيع السينمائي الأميركي تيم بورتون، في أولى تجاربه على صعيد المسلسلات، وهو من بطولة جينا أورتيجا، غويندولين كريستي، ريك ليندهوم، كريستينا ريتشي، جيمي ماك شين، كاثي زيتا جونز وغيرهم. (ليون بييت - ا.ص.ب)



على بالي



اسعد ابو خليل

نظريّة الإلهاء. إنفاق هائل من دول الخليج على شؤون الترفيه. تركي آل الشيخ أصبح نافذاً لأنه يمتلك ميزانية هائلة للترفيه في السعودية. كل الفنانين والإعلاميين العرب يطلبون وده. حفلات شبه يومية في الرياض واستيراد أسوأ ما في الغرب من فنّ ومصارعة وعروض. إنّها ثقافة لاس فيغاس التي سلبت عقول أمراء آل الخليج على مرّ العقود. كانت لاس فيغاس كما كانت محلّة الزيتون في بيروت. كان الأمراء والشيوخ اقتنوا قصوراً في لبنان كي يكونوا بقرب ما كانت محلّة الزيتون تقدّمه إلى الزبائن. لاس فيغاس هي الزيتون لكن مع بهرجة وإبتذال وسوقيّة أكبر. حتى تخطيط الفندق الذي يطل على الكعبة من فوق هو نقل للذوق الفني للاس فيغاس. السعودية اليوم تريد الإلهاء كي ينصرف الشعب السعودي عن شؤون السياسة وينسى القمع الظالم. الشيء نفسه في الثقافة العربية: يريدون نقل الاهتمام الشبابي من فلسطين إلى الرقص والغناء - كما تقرّره أدواق الشيوخ والأمراء. وهذه الأذواق هي التي جعلت من اليسا ذروة الفنّ في عالمنا، والتي لديها ملايين المتابعين. حتى فيروز لو فتحت حساباً لن يكون لديها 15 مليون متابع. هذه جيوش إلكترونية تعمل من أجلكم، أو لقمعكم من أجلكم. الجيوش الإلكترونية تدعم حسابات بغرض الإمعان في الترفيه والإلهاء. كما أنّ «تايمز» للندن كشفت أنّ حكومة الإمارات تدفع لحسابات على المواقع للترويج للنظام (وأضافت الصحيفة أنّ الحسابات تساهم أيضاً في سياحة الدعارة المزدهرة في الإمارات). الإنفاق الرياضي من قطر والسعودية والإمارات هو من ضمن ثقافة الإلهاء: تحوير أظفار الشباب العربي حتى لا يروا إلا أبراجاً وصروحاً ويختار حفلات غناء ورقص ومباريات رياضية من كل الأنواع، بما فيها مباريات جري للذباب والقنافظ. الثقافة السياسية والشعبية ليست شيئاً ثابتاً، بل هي خاضعة للتأثير. عبد الناصر في واحدة من أهم منجزاته، غير الثقافة السياسية العربية برمتها واستغرق الأمر عقوداً ومليارات من أجل تدمير ونسف ثقافة عبد الناصر القومية. اليسا في «أولمبيا باريس» حيث غنّت أم كلثوم.

المفكرة



جائزة سليمان: القوائم القصيرة

أعلنت «جمعية أسفار للثقافة والفنون والإعلام» القوائم القصيرة لـ «جائزة سليمان العالمية للأدب المقاوم» في دورتها الثانية المخصصة هذا العام للقصيدة العمودية والرواية والقصة القصيرة وسيناريو الفيلم القصير. وأشارت الجمعية في بيان إلى أنه تمّ الاستناد إلى المعايير الفنية التي حدّتها وأعلنتها سابقاً، وإلى ما أفرزته قراءات لجان التحكيم الخاصة بكل فئة. وسيعلن عن أسماء الخمسة الأوائل في كل فئة في منتصف شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل، تمهيداً لكشف الفائزين وتسليم الجوائز وإعلان أسماء أعضاء لجان التحكيم في احتفال بيروتي شهر كانون الثاني (يناير) 2023. ضمت القائمة القصيرة في فئة القصيدة العمودية كلاً من: آيات جرادي وفواد دهيني وكميل حمادة من لبنان، وحسن العبدالله وحسن عكلة وجليل خليل الغريباوي وفراس متاني وقاسم الشمري من العراق، وسامر محمد من سوريا، وضياء الكيلاني من مصر. أما في الرواية، فقد شملت: حسن نعيم وحواء حرب وعدي الموسوي وعلي عبد الغني وكامل خليل ومريم الأمين من لبنان، وفتح الله عمر ونجاح إبراهيم من سوريا، وعمر التاور من المغرب، وعبد الرحمن نصار من فلسطين. وبالنسبة إلى القصة القصيرة، فوقع الاختيار على آلاء شمس الدين وإيمان حجازي وحواء حجازي وزينب رزق ومروة شامي ونسرين بدوي وهلا ضاهر من لبنان، وحسن بعغيتي من سوريا، ورقية كريمي من إيران، وعبد الرحيم سليلي من المغرب. وفي ما يتعلّق بسيناريو الفيلم القصير، فشملت القائمة أحمد بزّي وآية نور الدين وبشار اللقيس

ورنا خليفة وعلي حمادي وقمر غندور وليلى سويدان من لبنان، ومحمود منصور ونضال عليان من فلسطين، وروز إسماعيل من سوريا. (الصورة من الاحتفال الختامي للدورة الأولى)

منه مرعي: شياطين الدومينو

تدعو «دار النهضة» للمشاركة في توقيع المجموعة القصصيّة «شياطين الدومينو» لمنى مرعي (الصورة) في بيروت وجبيل وبعبك. اليوم الجمعة، سيكون الموعد في مكتبة «برزخ» في الحمرا (س: 18:00). ثم في مركز اللقاء الثقافي في بعبك (بالقرب من قصر العدل) في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي (س: 14:00). يتخلّل اللقاء كلمة الناشر وتوقيع المجموعة وقراءات ومداخلة نقدية وحوار، قبل الانتقال في اليوم التالي إلى «بيت الفنون» في جبيل (شمال بيروت - س: 17:00). يتخلّل اللقاء حوار تديره الفنانة زينة دكاش). هذه المجموعة الصادرة حديثاً في العاصمة اللبنانية، تضمّ عشر قصص تعالج



من خلالها مرعي سردية غير مألوفة ترافقها أحوال ومشاهدات من تاريخ مبنى في حي بيروتي.

تواقيع «شياطين الدومينو»: اليوم الجمعة . الساعة السادسة مساءً في مكتبة «برزخ» (الحمرا - بيروت) / السبت 26 تشرين الثاني 2022 . الساعة الثانية بعد الظهر - «مركز اللقاء الثقافي» (بالقرب من قصر عدل بعبك) / الأحد 27 تشرين الثاني 2022 . الساعة الخامسة بعد الظهر - «بيت الفنون» (جبيل - شمال بيروت). للاستعلام: 01/833270 أو daranahda@gmail.com

إينيو ضيف ال ALBA

تصل عروض الأفلام الوثائقية التي تتناول مجمل الفنون في «مهرجان بيروت للأفلام الفنية» الذي تستضيفه «الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة» (ALBA - سن الفيل) إلى نهايتها. الختام سيكون اليوم الجمعة مع وثائقي «إينيو، المايسترو» الذي يحمل توقيع



المخرج الإيطالي جوزيبي تورناتوري. يستعيد الشريط تجربة المؤلف الإيطالي إينيو موريكوني (1928 - 2020) (الصورة)، الذي رحل قبل عامين (خلال عمله على الوثائقي الذي يتناوله) تاركاً عشرات الأعمال، بالأخص في مجال الموسيقى التصويرية التي وضعها لعدد كبير من الأفلام. أكانوا في هوليوود أو في إيطاليا، لطالما تعاون المخرجون الإيطاليون مع مواطنيهم من المؤلفين لإنجاز الموسيقى الخاصة بأعمالهم، من فيليني وفيسكونتي وكوبولا وزيفيريلي وغيرهم من الذين تعاونوا مع العميد في هذا المجال نينو روتا، إلى ليوني ودي بالما ومخرج الوثائقي الذي نشاهده الليلة وتارانتينو وغيرهم ممن تعاونوا بنسب مختلفة مع موريكوني. هكذا، بين تجاربه الموسيقية غير المرتبطة بالفن السابع (بشكل أساسي مؤلفات ذات طابع كلاسيكي معاصر) وبداياته مع السينما الإيطالية المحلية بكل فروعها، ثم تلك الأميركية بتوقيع مخرجين من أصول إيطالية وغيرهم، تاريخ من الإنتاج والعلاقات والأحداث (مع التركيز على فترة عمله مع ليوني وصاعداً) يرويها مجموعة كبيرة الشخصيات (السينمائية والموسيقية بشكل أساسي) ممّن عايشوا وعملوا مع «المايسترو»، أبرزهم المخرجين كارلو فيردوني

وكوينت تارنتينو وأوليفر ستون وداريو أرجينتو وكلينت إيستوود وبرناردو بيرتولو تشي، والموسيقيين كوينسي جونز وبات ماثيني وجون ويليامز وهانز تسيمر وبروس سبرينغستين وغيرهم، بالإضافة إلى المايسترو المكرّم ومخرج العمل. عرض وثائقي «إينيو، المايسترو»: اليوم الجمعة . الساعة الثامنة والنصف مساءً . قاعة سمير أبي الملمع في «الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة» (سن الفيل).

جوزيف مسعد: ندوة إلكترونية

ضمن سلسلة محاضراته، يستضيف «مركز دراسات الأراضي الفلسطينية» (PLSC) في الجامعة الأميركية في بيروت، بالتعاون مع النادي الثقافي الفلسطيني في الـ AUB، اليوم الجمعة ندوة إلكترونية عبر منصة WebEx بعنوان Jewish Self-Determination in the Land of the Palestinians. يقدّمها الأكاديمي والكاتب الفلسطيني الأردني جوزيف مسعد (الصورة). والأخير هو أستاذ السياسة وتاريخ الفكر العربي الحديث في «جامعة كولومبيا» في نيويورك، وفيه رصيد عدد كبير من المؤلفات، نذكر منها: «الإسلام في الليبرالية» (جداول للنشر - بيروت - 2018) و«آثار استعمارية: تشكّل الهوية الوطنية في الأردن» (دار مدارات - القاهرة - 2019).

ندوة لجوزيف مسعد: اليوم الجمعة . الساعة السادسة مساءً . عبر منصة WebEx (الرابط متوافر على موقعنا)



الجميع بات جاهزاً. التحضيرات اكتملت في قطر. البلد المضيف لفعاليات مونديال 2022، والضيف على إمبراطورية الفيفا ومعايير العولمة. 32 منتخباً من حول العالم، غيّبت الهيمنة والتّحيز من بينها روسيا، فيما زاد «مونديال العرب» الأول أبواب التطبيق مع الاحتلاك وأبارتهائده الاستعماري. حوالي 1,5 مليون سائح ومشجّع متوقّع حضورهم الفعاليات بين 20 تشرين الثاني و18 كانون الأول. حبر كثير سالك، وآخر سيسلك، عن كأس العالم الأولى التي ستُنظّم في الشتاء، كما عن المونديال الأعلى في التاريخ. وحتى الآن، تتصدّر قضايا العمّال مشهد لعبة الفقراء والأحياء المهمّشة، والتي تزداد يوماً بعد يوم طبقية ورأسمالية. عناوين كثيرة تجعل من التظاهرة الكروية، كثيرة الفروقات والمفارقات، محط الأنظار والتأويلات، وسط توقّعات بمشاهدة أكثر من 4 مليار إنسان. هذا الملحق، احتفائية، على طريقةتنا في «الأخبار»، مشوبة بالنقد، لدلالات كرنفال «الساحرة» وطقوسها، ولرحلة العرب الباهظة إلى مضارب «العالمية»



مونديال الشتاء العرب في ضيافة «العالمية»!

Elise Zakhour

كلفة الليلة الواحدة	
على الزائرين	
100000	زائر متوقع
130000	مسكن جديد
84 \$	غرفة مشتركة في مجمع بروة
على سفينة سياحية	
179 \$	بيت
800 \$	قبة مكيفة على الشاطئ
4000 \$	شقة أو شاليه
5500 \$	الفنادق الفاخرة



التنظيم الأعلى في التاريخ أهلاً بكم في «المونديال العربي»

آخر نسخة، يُظهر أولاً حاجة قطر إلى تطوير بناها التحتية، ومن ثمة رغبتها باستضافة نسخة مميزة من المونديال الذي يقام للمرة الأولى في الشتاء، وذلك بسبب الظروف المناخية الحارة صيفاً في الخليج. وتوقع الحكومة القطرية أن تشهد هذه البطولة توافد ما بين مليون و200 ألف ومليون و700 ألف مشجع في قطر. ومن المنتظر بحسب توقعات شركة الأبحاث

حسب سقور

لم يكن أكثر المتفائلين في العام 2009 يتوقع أن تفوز قطر بشرف استضافة مونديال 2022 لكرة القدم، وذلك نظراً إلى موقعها وحجمها وتاريخها الرياضي، إلا أن ما كان حلاً، تحقق عام 2010 بعد أن تفوق ملف الدوحة على ملفات كل من اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا والولايات المتحدة الأميركية. كلام كثير قيل عن ملف قطر المونديالي، منه ما هو صحيح، ومنه ما يصب في خاتمة صراع التفوّذ بينها وبين الكثرين من دول الجوار، وتحديدًا الخليجية، والتي طالما رأت قطر دولة صغيرة تأخذ أكبر من حجمها في أكثر من قضية وملف. فازت قطر مستفيدة من استثمارات وضعتها في الإعلام منذ بداية الألفية، وبعدها استثمارات رياضية محلية وخارجية اعطتها حضوراً عالمياً، كانت تحتاج من دونه لسنوات طويلة لتصل إلى ما

هذه الأرقام الكبيرة تظهر الإمكانيات التي احتاجتها قطر لاستضافة العرس العالمي، كون هذا الإنفاق يتجاوز ضعف ما تم إنفاقه على جميع النسخ المونديالية. وانفقت الدول 44 ملياراً على آخر 7 نسخ لكأس العالم. ولم تصرف روسيا على مونديال 2018 سوى حوالي 14 ملياراً، بينما كان إنفاق البرازيل عام 2014 حوالي 12 ملياراً فقط، مقابل 4 مليارات لجنوب أفريقيا عام 2010، و3 مليارات لألمانيا في 2006 وحوالي 7 مليارات لكوريا الجنوبية واليابان في 2002. إنفاقاً تفوقه قطر بـ 400%.

هذه الأرقام الكبيرة تظهر الإمكانيات التي احتاجتها قطر لاستضافة العرس العالمي، كون هذا الإنفاق يتجاوز ضعف ما تم إنفاقه على جميع النسخ المونديالية. وانفقت الدول 44 ملياراً على آخر 7 نسخ لكأس العالم. ولم تصرف روسيا على مونديال 2018 سوى حوالي 14 ملياراً، بينما كان إنفاق البرازيل عام 2014 حوالي 12 ملياراً فقط، مقابل 4 مليارات لجنوب أفريقيا عام 2010، و3 مليارات لألمانيا في 2006 وحوالي 7 مليارات لكوريا الجنوبية واليابان في 2002. إنفاقاً تفوقه قطر بـ 400%.

الملاعب منافسات كأس العالم تستضيفها قطر بين 20 تشرين الثاني الجاري و18 كانون الأول المقبل على 8 ملاعب بنيت خصيصاً للمونديال الشتوي، وهي ملاعب البيت (يستضيف افتتاح البطولة) وخليفة الدولي، ولوسيل (يستضيف المباراة النهائية)، والجنوب، والمدينة التعليمية، وأحمد بن علي، والشامة، و974. هذه الملاعب لن تصمد جميعها بعد المونديال، إذ ستقوم الدولة المضيفة بفك بعضها وتقديمها كهدايا وتساعدها للدول التي تحتاج إلى مساعدات في بنيتها التحتية الرياضية. وإعادة تفكيك هذه الملاعب، أو أجزاء من مدرجاتها العلوية، على غرار ما حصل في أولمبياد لندن وكأس الأمم الأوروبية وغيرها من دول العالم. وسيكون استاد 974 أول ملعب قابل للتفكيك بالكامل في تاريخ المونديال، إذ أنه يُبنى باستخدام حاويات الشحن البحري لسهولة فكها واستخدامها لأغراض أخرى بعد إسداد الستار على منافسات البطولة، علماً أنه يتسع لـ 40 ألف متفرج. واستمدت الدولة المضيفة تصاميم هذه الملاعب من التراث العربي القديم، بخاصة ملعب البيت الذي بني على شكل الخيمة العربية ويستضيف الافتتاح، وملعب الختامه المستوحى من شكل الطابق العربية التي تُلبس تحت العقال العربي المشهور في الخليج. إذا هي بطولة منظرية ومن المتوقع أن تدبني عليها قطر لاستضافة البطولة الآسيوية العام المقبل، والبدء بالتفكير بالألعاب الأولمبية.

النمو الاقتصادي إلى الـ 4.4%.

بحسب تقرير البنك الدولي للعام الماضي وهو ما سمح بتمدد فرص العمل عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا أيضاً بالنظر إلى الحاجة للقوة العاملة غير المتوفرة في الإصارة الصغيرة بحكم عدد سكانها الصغير مقارنة بما تحتاجه استضافة المونديال. أما اللافات أكثر فكانت توقعات صندوق النقد الدولي الذي أشار إلى نمو في الاقتصاد القطري بنسبة 3.4 في المئة بفضل كأس العالم ولو أنه ستباطت بعد ذلك إلى 1.7 في المئة بحلول عام 2024، وهو رقم ليس نهائياً طبيعياً يخضع إلى متغيرات أممية، فالحرب الروسية- الأوكرانية مثلاً جعلت قطر مورداً مفضلاً للغاز الطبيعي الذي سيعزز الناتج المحلي الإجمالي لها بنسبة 3.8 في المئة حتى عام 2027.

ببساطة هو سحر كأس العالم الذي لا ياسر محبي المستديرة لشهر مليء بالأحلام والمشاهد التي لا تُنسى، إنما يرفع مستوى البلدان عامة فيحدها في التاريخ كمنظومة ومشاركة وفائزة كروياً ومالياً حتى إشعار آخر.

عمران الكويت بحيث سيتم تشغيل العديد من الحافلات لنقل القادمين إلى المونديال ومنهم من سيقيم بالفعل في البلدان المذكورة.

إذاً هو استثمار للمستقبل يترافق مع تحديث وإنشاء بنية تحتية كجزء من «برنامج رؤية الأمة 2030»، ونقطة انطلاقه ستكون كأس العالم العربي والإقليمي.

أهمية استضافة قطر للمونديال لا ترتبط بمسألة إصرارها الدائم على تقديم نفسها كواجهة رياضية عالمية إن كان إعلامياً أو من خلال اتحاداتها الشبكية والمقدرة في أن معاً ما تسمح لها بتحقيق «أحلامها»، لكن الأهمية تأتي هنا من خلال وقوف قطر كزعيمه للبلدان المحيطة بها، إذ إنها ستدخل التاريخ كأصغر دولة وأول دولة عربية وخليجية تستضيف أكبر حدث كروي.

نظرة قطر تصبو إلى أبعد من حدث رياضي، إذ إن كأس العالم ستترك إرثاً سينتظر سياحياً في المستقبل انطلاقاً من أن البطولة ستشكل مساحةً لتعريف العالم على الأماكن

عمران الكويت بحيث سيتم تشغيل العديد من الحافلات لنقل القادمين إلى المونديال ومنهم من سيقيم بالفعل في البلدان المذكورة.

إذاً هو استثمار للمستقبل يترافق مع تحديث وإنشاء بنية تحتية كجزء من «برنامج رؤية الأمة 2030»، ونقطة انطلاقه ستكون كأس العالم العربي والإقليمي.

أهمية استضافة قطر للمونديال لا ترتبط بمسألة إصرارها الدائم على تقديم نفسها كواجهة رياضية عالمية إن كان إعلامياً أو من خلال اتحاداتها الشبكية والمقدرة في أن معاً ما تسمح لها بتحقيق «أحلامها»، لكن الأهمية تأتي هنا من خلال وقوف قطر كزعيمه للبلدان المحيطة بها، إذ إنها ستدخل التاريخ كأصغر دولة وأول دولة عربية وخليجية تستضيف أكبر حدث كروي.

نظرة قطر تصبو إلى أبعد من حدث رياضي، إذ إن كأس العالم ستترك إرثاً سينتظر سياحياً في المستقبل انطلاقاً من أن البطولة ستشكل مساحةً لتعريف العالم على الأماكن



المستقبل للملفات المشتركة

في عام 2002 استضافت كوريا الجنوبية واليابان نهائيات كأس العالم عبر ملف مشترك. في ذلك الوقت شكل الأمر تحدياً حقيقياً للاتحاد الدولي لكرة القدم «FIFA»، وكذلك الاتحاد الآسيوي، لناعية تأمين التنظيم بأفضل صورة ممكنة في بلدين، وأماكن متباعدة. نجحت الاستضافة، وحقق الدولتان أرباحاً مادية ومعنوية من البطولة، وكذلك فتحتا الباب أمام تقديم ملفات مشتركة لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى، على اعتبار أنه الملف الوحيد المشترك خلال 22 نسخة لنهائيات كأس العالم، بما فيها مونديال قطر المقبل. بعد هذه البطولة أعبت نهائيات كأس العالم في ألمانيا 2006 وجنوب أفريقيا 2010 والبرازيل 2014 وروسيا 2018، وكان وضوحاً أنه مع تقدم السنوات ترتفع كلفة الاستضافة، نتيجة الحاجة إلى تأمين الملاعب ومرافقها، إضافة إلى البنية التحتية اللازمة لاستقبال ملايين الزوار والمشجعين، لياتي مونديال قطر 2022 وتدفع من أجله الكلفة الأكبر في التاريخ. هذا الأمر ساهم مع غيره من الأسباب بفتح الباب مجدداً أمام الملفات المشتركة. لتعود نغمة كوريا الجنوبية واليابان 2002، ومن الأمور التي ساعدت على عودة الملفات المشتركة أيضاً هي بطولة كأس أمم أوروبا التي استضافتها أوكرانيا وبولندا عام 2012، ودوري الأمم الأوروبية 2020 (أُعيد في عام 2021 بسبب تفشي فيروس كورونا) والتي أقيمت في 13 مدينة أوروبية مختلفة. الفكرة في توزيع المباريات على مختلف الدول الأوروبية بدأها رئيس الاتحاد الأوروبي السابق لكرة القدم ميشال بلاتيني، معتبراً أن الأمر سيبعث الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من الدول الأوروبية لاستضافة الكأس، وللمشجعين مشاهدة مبارياتهم في بلدانهم، وبالتالي تقريب كرة القدم من الجماهير الأوروبية على مجال واسع. نجحت الخطة، وحقق المنتخب البرتغالي اللقب حينها، ولكن الأهم كان أن العائدات السياحية لم تذهب إلى مكان واحد، أو بلد بعينه بل هي توزعت على أكثر من دولة. يضاف هذا الأمر إلى أن الدول المضيفة لم تتكلف مبالغ هائلة على تأمين المنشآت أو بناء ملاعب جديدة، على اعتبار أنها استخدمت الملاعب المتاحة لديها، والتي تستخدمها المنتخبات والأندية في البطولات المحلية والمشاركات الخارجية، مثل دوري أبطال أوروبا.

لهذه الفكرة نجحت، وهي تلاقي رواجاً بالنسبة إلى الدول التي تريد استضافة فعاليات كأس العالم مستقبلاً، وبالفعل فقد فاز ملف كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك بحق استضافة مونديال عام 2026 المقبل، وتقدمت السعودية ومصر واليونان بملف مشترك لاستضافة مونديال 2030. لتنافس ملفات أخرى بينها ملف أوروبي ثلاثي لكل من إسبانيا والبرتغال وأوكرانيا، وملف أميركي جنوبي تقدمت به الأوروغواي والأرجنتين وتشيلي والباراغواي.

إذاً هي مرحلة جديدة دخلتها البطولات الكبرى لناعية الاستضافة، فتوزيع البطولة على بلدين متجاورين أو ثلاثة بلدان متلاصقة جغرافياً يعزز السياحة في هذه الدول، ويقطل كلفة تأمين المنشآت والصراف على البنية التحتية، دون أن يترك المشجعين القادمين من باقي الدول، على اعتبار أنهم يختارون السفر إلى البلد الذي يستضيف مجموعة منتخب بلادهم، أو مجموعة المنتخب الذي يودون متابعتها. هذا الأمر الأخير يتيح أيضاً فرصاً أوسع وأقل كلفة لتأمين الإقامة، بسبب أن توزيع المباريات يؤمن مرافق إقامة إضافية، وعدداً أكبر من الفنادق حيث يقل الضغط على منطقة بعينها، وبالتالي تكون الخيارات أقل كلفة بسبب غياب الاحتكار والضغط على الفنادق والأماكن التي تؤمن الإقامة.

وهو ما يزيد كثيراً عن نسبة الـ 50 في المئة التي عرفتها مباريات نسخة 2030. بحلول عام 2030.

خطة سياحية بالإمكان الوصول إلى نتائجها من خلال المناسبة الأفضل للترسيخ العالمي بأسرع صورة ممكنة، إذ من المتوقع أن يرتبط أكثر من 70 في المئة من سكان العالم بشكل سنوي ببلومبيرغ أن الاقتصاد القطري سيربح عشرات المليارات، بخاصة وأن الاستثمارات الأجنبية سترتفع خلال الفترة المقبلة، ليصل النمو الاقتصادي إلى الـ 4.4%.

وهو ما يزيد كثيراً عن نسبة الـ 50 في المئة التي عرفتها مباريات نسخة 2030. بحلول عام 2030.

خطة سياحية بالإمكان الوصول إلى نتائجها من خلال المناسبة الأفضل للترسيخ العالمي بأسرع صورة ممكنة، إذ من المتوقع أن يرتبط أكثر من 70 في المئة من سكان العالم بشكل سنوي ببلومبيرغ أن الاقتصاد القطري سيربح عشرات المليارات، بخاصة وأن الاستثمارات الأجنبية سترتفع خلال الفترة المقبلة، ليصل النمو الاقتصادي إلى الـ 4.4%.

عمران الكويت بحيث سيتم تشغيل العديد من الحافلات لنقل القادمين إلى المونديال ومنهم من سيقيم بالفعل في البلدان المذكورة.



(أ.ب.ب)

يتذكر احد مشجعي البرازيل في الضاحية الجنوبية كيف اعدوا تابوتا لتشجيع المنتخب الفرنسي في مونديال 2006

بيروت (لا) تتزيّن للعرس العالمي «الفرجة» في الأحياء الصغيرة

حسب سقور

ارتفعت على الشرفات في معظم احياء العاصمة بيروت وضواحيها، والصراع البرازيلي الألماني يبدو ظاهراً كما في السابق بين مشجعي المنتخبين، مقابل خيبة أمل كبيرة لمشجعي إيطاليا الغالطة عن كأس العالم سنوات. لبنان في هذه الحالة ليس استثناءً، إذ رغم انهيار الاقتصادي والأزمات السياسية المفتوحة على مصراعها، يمكن رؤية التحضيرات لاستقبال العرس الرياضي العالمي، فاللبنانيون

ارتفعت على الشرفات في معظم احياء العاصمة بيروت وضواحيها، والصراع البرازيلي الألماني يبدو ظاهراً كما في السابق بين مشجعي المنتخبين، مقابل خيبة أمل كبيرة لمشجعي إيطاليا الغالطة عن كأس العالم سنوات. لبنان في هذه الحالة ليس استثناءً، إذ رغم انهيار الاقتصادي والأزمات السياسية المفتوحة على مصراعها، يمكن رؤية التحضيرات لاستقبال العرس الرياضي العالمي، فاللبنانيون

بينها «تشجيع المنتخب القطري» «حصّة الأسد» من الوظائف للبنانيين

زينب حقوق

منذ اوائل شهر تشرين الثاني الجاري، بدأ اللبنانيون بالتوافد إلى قطر لإغتنام «الحدث التاريخي» والاستفادة من وظائف العمل التي وفرتها بطولة كأس العالم 2022 به «الجملة».

الأف عقود العمل الطرفة التي تستيق المونديال بايام وترافقه، أيرمها لبنانيون مع شركات قطرية خاصة في قطاعات مختلفة، بدءاً من قطاع الفنادق وخدمات الضيافة ومواكبة تدفق الزوار في مطار حمد الدولي، مروراً بقطاع النقل العام والخاص، وليس آخرها قطاع الإعلام من صحافيين وصورين وغيرهم.

نسأل ماريان التي تصدت قطر للعمل في شركة ضيافة وتقديم خدمات للاتحاد الدولي لكرة القدم طيلة فترة



الغربية» مزدانة بأعلام البرازيل والماتيا والأرجنتين.. مع أرجحية واضحة «للماكينات الألمانية» التي تحظى بشعبية كبيرة في هذه المنطقة، وخاصة في منطقة برج أبي حيدر. أما في ضاحية بيروت الجنوبية، فالكثفة تميل لـ«السيلساو» البرازيلي، حيث يتذكر الجميع هناك رونالدو دا ليما (الغينومينو) «صانع المجد في مونديال 2002، ومذلل الألمان في النهائي حين سجل هدفين».

على ما يقول واحد من المشجعين المتعصبين الذين يرتادون المقاهي لمشاهدة المباريات يومياً في منطقة «الصغير»، مع عدد من رفاقه.

صحيح أن حصة رفق الإعلام العملاقة في الأحياء تراجعت، لمصلحة الإعلام الصغيرة على الشرفات كما هو واضح بسبب ارتفاع الكلفة بشكل هائل، إلا أن هذا لا يلغي وجود ما يُعرف بـ«خطوط تماس» بين الأحياء الشعبية، حيث يجتمع البرازيليون في مقهى، والألمان في مقهى آخر في الضاحية الجنوبية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مشجعي المنتخب الأخرى، وبالتالي ممنوع مرور «البرازيليين» من حي «الألمان» خلال المباراة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى «الأرجنتينيين» حيث تصبح العداوة أكبر. يتحدث على صالح، وهو أحد مشجعي البرازيل في منطقة بئر العبد في الضاحية الجنوبية، كيف كان إخوته يرفعون أعلام البرازيل سابقاً، ويقول: «اليوم بات الموضوع مختلفاً جداً، العلم الصغير بـ 200 ألف ليرة كحد أدنى، والكبير الذي يُعلق على المبنى كله بات سعره بالدولار، سنكتفي بالعلم الصغير».

قصص المونديال لا تنتهي، ففي منطقة المريحة - تحويطة الغدير، يتذكر أحد مشجعي البرازيل ماذا حصل في مونديال 2006، ويقول: «حينها كنا في آل 15 من العمر، أحضر مشجعو البرازيل تابوتا ليحرقوا فيه علم فرنسا التي كانت تلعب مباراة ربع النهائي أمام البرازيل، لكن الفرنسيين فازوا بالمباراة بهدف دون رد، فجلس مشجعو البرازيل يكون قرب التابوت، والجميع يشاهدتهم من على الشرفات». وفي الشارع ذاته، يتذكر صاحب محل للحلاقة الرجالية كيف رمى جاره كنية من الشرفة، حين كانت ألمانيا متعادلة



بداية المقاهي تنهياً للمونديال (مروان بوحيدر)

لبنان، بل «أفضل من أي عمل آخر في لبنان»، لكنها «بشكل عام عادية»، ولا تخفي أن «الرواتب تختلف بين موظف وآخر في المنصب نفسه بحسب الجنسية»، متأسفة «كيف أصبحت اليد العاملة اللبنانية رخيصة الثمن» على حد وصفها.

تعمل سيلين لمصلحة شركة متخصصة في تقديم خدمات المطاعم والفنادق تعهدت مع الفيفا لتقديم خدمة الأكل والشرب للمشجعين داخل الملاعب، وصلت إلى قطر في الأسبوع الأول من الشهر الجاري من أجل التدريب، وستبقى حتى نهاية وظيفة غريبة بعض مهنته في الشأن الرياضي، حتى إنها لم تحضر أي مباراة. لكنها تجد عملها كنادلة في الملاعب الشاسعة «متعياً وممتعاً في آن واحد». تسألها عن ساعات العمل، فتجيب: «لم يصدر البرنامج بعد»، ثم تجري حساباتها: «باتي الناس قبل نحو ساعات من انطلاق مدة العقد، من جهتها، تجد سيلين ومع احتساب مدة المباراة مع الوقت الإضافي وساعات استعدادنا مسبقاً لاستقبالهم تصل ساعات عملنا إلى

سيكونون «مشجعين ماجورين» في لا يمتلك طرفاها قاعدة جماهيرية

استبعاد روسيا «فيفا» يرضخ لضغوط الغرب

تنطلق يوم الأحد منافسات كأس العالم على وقع استبعاد منتخب روسيا لكرة القدم، تحت زريعة العملية العسكرية الجارية في أوكرانيا. استبعاد المنتخب الروسي الذي استضاف دورة عام 2018، ترافق مع إيقاف الرياضة الروسية عن المشاركات الخارجية بشكل شبه كامل، وهو ما اعتبر قراراً تعسيفياً اتخذ من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم بضغوط من دول واتحادات غربية على رأسها بريطانيا.

ومنع «فيفا» المنتخب الروسي من مواصلة مشواره في تصفيات كأس العالم خلال شباط الماضي، الأمر الذي وضعه خارج المونديال الشتوي، إلا أن ما ارتكز عليه الاتحاد الدولي لإيقاف الرياضة الروسية بحسب العديد من المراقبين يُعد ضرباً لقوانين الاتحاد نفسه، على اعتبار أنه يساهم في خلط السياسة بالرياضة، ويتجاوز مبدأ الحياد الذي يرفعه «فيفا»، واعتبر كثيرون أن الاتحاد الدولي كان عليه إيقاف الرياضة في الكيان الصهيوني مثلاً، على اعتبار أنه يحتل أرضاً ليست أرضه كما أنه يمارس الانتهاكات اليومية بحق الفلسطينيين، ويُشئى ملاعب كرة القدم، والأندية على الأراضي الاستيطانية التي هي أساساً أراض للفلسطينيين. ولم يقتصر الأمر على ضرب الرياضة الروسية التي حققت على مدى السنوات نتائج مميزة في الألعاب الأولمبية وغيرها من البطولات الجماعية، فقد رضخت الاتحادات الرياضية في أوروبا للمشروط التي انطلقت من أميركا ووصلت إلى أوروبا الغربية. وبدأت الاتحادات الأوروبية تفرض عقوبات على اللاعبين المحليين الذين يتعاقدون مع أندية روسية. وهو الأمر الذي حصل مع لاعب منتخب بولندا ماتشي ريبوس، الذي تم استبعاده من تشكيلة المنتخب المشاركة في نهائيات كأس العالم، بعد انضمامه إلى نادي «سبارتاك موسكو» الروسي، بعد أن قضى 5 سنوات في صفوف نادي «لوكوموتيف» الروسي أيضاً. وفي السياق ذاته فقد هدّد الاتحاد الفرنسي لكرة السلة اللاعب المخضرم توما أورتييل باستبعاده عن المنتخب وحرمانه من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بعد توقيعه مع فريق زينيت سان بطرسبورغ الروسي، ورغم ذلك فإن الاتحاد الدولي لكرة السلة «فيبا» لم يتدخل في القضية.

إذا هي حملة منظمة ضد الرياضة الروسية والرياضيين الروس، هدفها ضرب هذا القطاع الأساسي الذي وضع روسيا في مركز متقدم على العديد من دول الغرب خلال السنوات.



ليس متعلقاً بالمونديال بشكل مباشر إلا أن للمونديال «فضلاً كبيراً في الفوز به». كيف؟ يجيب: «كل النشاطات السياحية التي تنظم في قطر بشراكة مع قطر للسياحة ولدت من رحم الحدث الكبير المسمى بالمونديال». ويعطي مثالاً: «في الوحة، حوّلوا الدرب الذي يؤذي إلى الملاعب على الكورنيش البحري إلى ما يشبه وسط بيروت، يقع بالطابع والمحال التجارية». وفي حين كانت قطر للسياحة تصدر بياناً صحافياً واحداً في الأسبوع، صرنا نصدر بيانين اثنين في اليوم الواحد». وفي سياق متصل، فقد خلق المونديال وظيفة غريبة بعض مهنته في تشجيع المنتخب القطري. وقد تم توظيف لبنانيين لهذه الغاية، مهمتهم حفظ عبارات تشجيع المنتخب القطري لاستخدامها في مبارياته. كما سيكونون «مشجعين ماجورين» في خلال المباريات التي لا يمتلك طرفاها قاعدة جماهيرية. وهكذا ينحصر دورهم في تعبئة النقص في المشجعين لئلا تلتقط عدسات التصويرين صوراً لمزجات فارغة، والتصفيق، وخلق أجواء حماسية مصطنعة.



FIFA WORLD CUP
Qat_ar2022

موندريك «شبه آلي» التكنولوجيا تتحكّم بمفاصل اللعبة

ساهم التطور التكنولوجي في تغيير العديد من القطاعات حول العالم. وكرة القدم ليست استثناء. أدخلت التقنيات المتطورة تدريجياً إلى الملاعب بهدف تحسين الرياضة والحوول، دون اتخاذ قرارات ظالمة يصعب تقييمها بالمبتدئين. ما اعتبره البعض تحدياً على بساطة اللعبة الشعبية الأولى وجماليتها. على اعتبار أن الأخطاء هي جزء لا يتجزأ من اللعبة.

تستعد قطر بدورها لاستخدام تقنيات «فريدة» لأول مرة في تاريخ كأس العالم. ما يعد تجربة استثنائية خال «الموندريك الشنوي»

حسين قصص

لطالما انقسمت جماهير كرة القدم بين مؤيد ومعارض بشأن استخدام التكنولوجيا في كرة القدم. منهم من رأى ضرورة التغيير بهدف تقليص الأخطاء التحكيمية بشكل خاص، فيما كانت الخشية لدى آخرين من التأثير السلبي لتوقف المباريات المتكرر على الحماسة والشفقة. لكن مع مرور الوقت، يبدو أن القنمين على اللعبة يؤكدون الشريحة الأولى من الجماهير، إذ زاد الاعتماد على التطور التكنولوجي في كرة القدم خلال السنوات الماضية، ليصل إلى القمة ربما في كأس العالم المرتقبة.

تضمنت أنظمة التكيف درجة حرارة مثالية للاعبين والمتفرجين (من المتوقع أن تبلغ درجة الحرارة خارج الملعب 25 في الشتاء)، حيث يتم تبريد الهواء الخارجي عبر مراوح تعمل بالطاقة الشمسية، ويدخل الهواء البارد إلى الملعب من خلال فتحات في المدرجات وفوهات أخرى كبيرة. يتم بعدها سحب الهواء المبرد والمصفى للخلف باستخدام تقنية تدوير خاصة، ثم يُدفع الهواء المعاد تدويره مرة أخرى داخل الملعب، وفق ما ذكرته منصة «قطر2022».

بدأ العمل على مشروع التكيف الداخلي منذ 13 عاماً، بمجرد فوز ملف قطر بحق استضافة الموندريك والتحكيم واللاعبين، على أن يشكّل

”

أصبح التطور التكنولوجي علامة فارقة في كل نسخة جديدة من كأس العالم

“

حسم حالات التسلسل في وقت قصير.

وبحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، ستتخذ 12 كاميرا في سقف الملعب لتتبع الكرة، و29 كاميرا على كل لاعب بهدف مراقبة

وإنشاء نماذج ثلاثية لهيكلة الجسمي مع جمع 180 صورة من البيانات على مدار المباريات. تعمل التقنية بالربط بين الرفافة الذكية الموجودة داخل الكرة والكاميرات المخبئة في الملعب. سيتم وضع مستشعر في وسط كرات «Adidas» المخصصة لكأس العالم، والتي أخذت اسم «الرحلة» وتتسم بكونها الأفضل دقة والأكثر سرعة في تاريخ كل نسخ كأس العالم. تقوم المستشعرات بتسجيل

تثبت جودها خلال فترة المباريات.

تثبت جودها خلال فترة المباريات.



مقابلة | إجازها عبد القادر سمح

يتابع المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم الصربي-البيلجيكي الكسندر إيليتش موندريك قطر 2022 وهو مدرب لمنتخب لبنان الذي يطمح أن يكون حاضراً في موندريك عام 2026. كيف يرى المدرب الصربي الموندريك ومن هي المنتخبات المرشحة؟ ما رايه بإقامة الموندريك خلال هذه الفترة من السنة. وما الذي يحتاجه لبنان كي يكون حاضراً في الموندريك المقبل؟ أسئلة يجيب عنها الكسندر إيليتش في مقابلة مع «الأخبار»

الكسندر إيليتش

- إقامة الموندريك خلال هذه الفترة أفضل
- أتوقع أن يكون هناك حضانة أسود في البطولة يفاجئ الجميع
- أرى إيران كأفضل منتخبات آسيا

■ بداية، هي المرة الأولى التي يقام فيها الموندريك في هذه الفترة من السنة. هل هذا أمر إيجابي أم سلبى؟
كيفية سيكون أداء المنتخبات في كأس العالم؟
■ في كأس العالم، أرى أن البرازيل، الأرجنتين، ألمانيا، فرنسا، إنجلترا، إسبانيا، هولندا، كرواتيا، وكوريا الجنوبية هي المنتخبات التي أرى أنها ستكون منافسة.

■ هل تعتقد أن الأداء في النهائيات سيكون مختلفاً عن التصفيات بالنسبة إلى بعض المنتخبات الآسيوية؟
■ في كأس العالم، أرى أن البرازيل، الأرجنتين، ألمانيا، فرنسا، إنجلترا، إسبانيا، هولندا، كرواتيا، وكوريا الجنوبية هي المنتخبات التي أرى أنها ستكون منافسة.

■ ما أهمية أن يُقام الموندريك في منطقة الشرق الأوسط وتحديداً في المنطقة العربية؟
■ هو أمر مهم للغاية. أنا في المنطقة منذ عام 2010 وحين أقابل بين البطولات المحلية حينها وبين ما وصلت إليه اليوم جيداً. اختلافاً وتطوراً كبيرين، سواء في السعودية أو قطر أو الإمارات وحتى إيران وهذا ما انعكس على المنتخبات الوطنية.

■ كيف تتوقع أن يكون المستوى العام في هذه الكأس ستقدم لنا شيئاً جديداً من ناحية طريقة اللعب من جهة ونجوماً سيبرزون للمرة الأولى. أتوقع أن يكون هناك منتخب يلعب دور الحضانة الأسود ويحقق نتائج ويذهب بعيداً في مشوار الموندريك من خارج التوقعات. المنتخبات الآسيوية ستقدم أداءً جيداً. أنا موجود في هذه المنطقة منذ فترة طويلة، وأرى الاستثمارات التي تُؤتى من قبل الدول الآسيوية في كرة القدم. من المؤكد أن هذه الاستثمارات ستظهر نتائجها في الموندريك.

■ قطر هي البلد المضيف وبطلة آسيا، كيف تتوقع حضورها في الموندريك؟
■ القطريون وضعوا خطة واحدة منذ سنوات هدفها بطولة كأس العالم، وبالتالي سيفعلون كل شيء لتحقيق نتائج جيدة، مع تمنياتي أن يتأهلا إلى الدور الثاني. هذا أمر مهم ومفيد للبطولة.

■ قطر هي البلد المضيف وبطلة آسيا، كيف تتوقع حضورها في الموندريك؟
■ القطريون وضعوا خطة واحدة منذ سنوات هدفها بطولة كأس العالم، وبالتالي سيفعلون كل شيء لتحقيق نتائج جيدة، مع تمنياتي أن يتأهلا إلى الدور الثاني. هذا أمر مهم ومفيد للبطولة.

■ منذ عام 2022 حين فازت البرازيل باللقب كانت هناك سيطرة أوروبية على



التصانيف التي تهاهق المنتخب القطري إلى الدور الثاني، فهذا أفضل للموندريك (طلاك سلمان)

هذا أمر عظيم بالنسبة إلى بلد يبلغ تعداد سكانه حوالي العشرة ملايين نسمة مقارنة بدول كالمانيا وإنكلترا وغيرهما. هذا يدل على أن التخطيط والعمل الصحيحين لا بد أن يعزرا نتائج، وهذا ما يتطوّر على لبنان أيضاً.

■ يغيّب المنتخب الإيطالي بطل أوروبا عن البطولة. كيف ترى ذلك؟
■ خيبة أمل كبيرة. الكرة الإيطالية تراجعَت في السنوات الماضية على صعيد البطولة المحلية. لدى المنتخب الإيطالي لاعبون جيّدون لكن ليس بالقدر الكافي. هنا تبرز العلاقة بين البطولة المحلية الجيدة والمنتخب الوطني. هيبت مستوى البطولة فانهكس ذلك سلباً على المنتخب، لكنني واثق أن الطالمان سيعملون على حل هذه المشكلة.

■ هل ترى أن لبنان قد يكون في موندريك عام 2026؟
■ المنتخب الوطني مختلف عن الفرق. يحتاج إلى تخطيط طويل الأمد، وليس لفترة قصيرة. إذا أردنا تحقيق هدف كبير علينا العمل بجد. ما يحتاج إليه أولاً هو التخطيط وتحديد الأهداف انطلاقاً ممّا نملك. قد تكون البداية في كأس آسيا 2023. إذا تأهلتنا إلى الدور الثاني فهذا سيكون

■ هل تعتقد أن الأداء في النهائيات سيكون مختلفاً عن التصفيات بالنسبة إلى بعض المنتخبات الآسيوية؟
■ في كأس العالم، أرى أن البرازيل، الأرجنتين، ألمانيا، فرنسا، إنجلترا، إسبانيا، هولندا، كرواتيا، وكوريا الجنوبية هي المنتخبات التي أرى أنها ستكون منافسة.

■ هل تعتقد أن الأداء في النهائيات سيكون مختلفاً عن التصفيات بالنسبة إلى بعض المنتخبات الآسيوية؟
■ في كأس العالم، أرى أن البرازيل، الأرجنتين، ألمانيا، فرنسا، إنجلترا، إسبانيا، هولندا، كرواتيا، وكوريا الجنوبية هي المنتخبات التي أرى أنها ستكون منافسة.

■ هل تعتقد أن الأداء في النهائيات سيكون مختلفاً عن التصفيات بالنسبة إلى بعض المنتخبات الآسيوية؟
■ في كأس العالم، أرى أن البرازيل، الأرجنتين، ألمانيا، فرنسا، إنجلترا، إسبانيا، هولندا، كرواتيا، وكوريا الجنوبية هي المنتخبات التي أرى أنها ستكون منافسة.

■ هل تعتقد أن الأداء في النهائيات سيكون مختلفاً عن التصفيات بالنسبة إلى بعض المنتخبات الآسيوية؟
■ في كأس العالم، أرى أن البرازيل، الأرجنتين، ألمانيا، فرنسا، إنجلترا، إسبانيا، هولندا، كرواتيا، وكوريا الجنوبية هي المنتخبات التي أرى أنها ستكون منافسة.



بني إيليتش أن وجود ست حكمتان في الموندريك للمرة الأولى أمر جيد ويتطلب إضافة للموندريك، فالمرارة برأيي تمنح الحياة وتضع لمسائل جميلة على كل شيء، وبالتالي فإن حضورها في الموندريك على صعيد التحكيم سيكون ضمن هذا الإطار.

■ هل تعتقد أن الأداء في النهائيات سيكون مختلفاً عن التصفيات بالنسبة إلى بعض المنتخبات الآسيوية؟
■ في كأس العالم، أرى أن البرازيل، الأرجنتين، ألمانيا، فرنسا، إنجلترا، إسبانيا، هولندا، كرواتيا، وكوريا الجنوبية هي المنتخبات التي أرى أنها ستكون منافسة.

■ هل تعتقد أن الأداء في النهائيات سيكون مختلفاً عن التصفيات بالنسبة إلى بعض المنتخبات الآسيوية؟
■ في كأس العالم، أرى أن البرازيل، الأرجنتين، ألمانيا، فرنسا، إنجلترا، إسبانيا، هولندا، كرواتيا، وكوريا الجنوبية هي المنتخبات التي أرى أنها ستكون منافسة.



جدول مباريات كأس العالم 2022 بتوقيت بيروت

المجموعة 5

 VS  27 تشرين ² 12:00	 VS  23 تشرين ² 15:00
 VS  1 كانون ¹ 21:00	 VS  23 تشرين ² 18:00
 VS  1 كانون ¹ 21:00	 VS  27 تشرين ² 21:00

المجموعة 6

 VS  27 تشرين ² 15:00	 VS  23 تشرين ² 12:00
 VS  1 كانون ¹ 17:00	 VS  23 تشرين ² 21:00
 VS  1 كانون ¹ 17:00	 VS  27 تشرين ² 18:00

المجموعة 7

 VS  28 تشرين ² 12:00	 VS  24 تشرين ² 12:00
 VS  2 كانون ² 21:00	 VS  24 تشرين ² 21:00
 VS  2 كانون ² 21:00	 VS  28 تشرين ² 18:00

المجموعة 8

 VS  28 تشرين ² 15:00	 VS  24 تشرين ² 18:00
 VS  2 كانون ² 17:00	 VS  24 تشرين ² 15:00
 VS  2 كانون ² 17:00	 VS  28 تشرين ² 21:00

الدور الثاني

 8.م x  7.م 1 كانون ¹ 21:00	 6.م x  5.م 1 كانون ¹ 17:00	 3.م x  4.م 1 كانون ¹ 17:00	 2.م x  1.م 1 كانون ¹ 17:00
 7.م x  8.م 1 كانون ¹ 21:00	 5.م x  6.م 1 كانون ¹ 17:00	 1.م x  2.م 1 كانون ¹ 21:00	 4.م x  3.م 1 كانون ¹ 21:00

ربع النهائي

مباراة 4  4.م او  2.م او  8.م او  7.م 1 كانون ¹ 21:00	مباراة 3  8.م او  6.م او  5.م او  7.م 1 كانون ¹ 17:00	مباراة 2  3.م او  1.م او  4.م او  2.م 1 كانون ¹ 21:00	مباراة 1  7.م او  5.م او  8.م او  6.م 1 كانون ¹ 17:00
--	---	---	---

نصف النهائي

الفائز بالمباراة رقم 4 X الفائز بالمباراة رقم 3 1 كانون ¹ 21:00	الفائز بالمباراة رقم 2 X الفائز بالمباراة رقم 1 1 كانون ¹ 21:00
--	--

النهائي

18 كانون¹

المركز الثالث 17 كانون¹ الأول

المجموعة 1

 VS  25 تشرين ² 18:00	 VS  20 تشرين ² 18:00
 VS  29 تشرين ² 17:00	 VS  21 تشرين ² 18:00
 VS  29 تشرين ² 17:00	 VS  25 تشرين ² 15:00

المجموعة 2

 VS  25 تشرين ² 12:00	 VS  21 تشرين ² 15:00
 VS  29 تشرين ² 21:00	 VS  21 تشرين ² 21:00
 VS  29 تشرين ² 21:00	 VS  25 تشرين ² 21:00

المجموعة 3

 VS  26 تشرين ² 15:00	 VS  22 تشرين ² 12:00
 VS  30 تشرين ² 21:00	 VS  22 تشرين ² 18:00
 VS  30 تشرين ² 21:00	 VS  26 تشرين ² 21:00

المجموعة 4

 VS  26 تشرين ² 12:00	 VS  22 تشرين ² 15:00
 VS  30 تشرين ² 17:00	 VS  22 تشرين ² 21:00
 VS  30 تشرين ² 17:00	 VS  26 تشرين ² 18:00

شأن كأس العالم في ريوحنا

جمال غصن

يزور المدرج الروماني المعروف اليوم بالـ«كوليسيوم» حوالي ستة ملايين زائر في السنة، أي ما يوازي عدد سكان لبنان بمواطنيه ولأجنبيه ومستعمريه القيمين إقامة شبه دائمة في ريوحنا. كما يبلغ هذا العدد ضعف سكان قطر بدوتها وعُدِّها. معظم الوافدين إلى هذا المعلم التاريخي يتأفون من طول الطابور، والبعض يستغلون فترة الانتظار للحديث عما كان يجري في قديم الزمان داخل هذا الصرح الذي قبض بلدية روما ما يقارب المليون ليرة لبنانية سعر تذكرة الدخول إليه. هذا الأستاذ المتهاكل كان شاهداً على استعراضات، بعضها كانت وحشية بكل ما للكلمة من معنى. قبل ألفي سنة، كان يحتشد عشرات الآلاف من سكان روما لحضور عروض ترفيحية متنوعة كان ينتهي بعضها بإفتراس وحوش حيوانية أو بشرية لضحايا من البشر، وسط تشجيع من الجمهور الحاضر في المدرجات. لكن هذا جرى يوم كان لروما إمبراطورية وأماجد، أما اليوم فليس لروما فريق في كأس العالم حتى... وذلك للمونديال الثاني على التوالي.

بنظرنا بمنظور سياسي، فإن اختلال الكفة المادية والمالية لأوروبا عن ما سواها مقابل استئصال الفرق الأخرى، هي وبشكل ما، أحد مظهرات صراع طبقي بين ولو على المستوى المعنوي. يضع اختلال الكفة المادية والمعنوية كل هوية وطنية عريضة، أو جنوبية عموماً، تحت الإمتحان لوالدتي العزيزة نظرية ترددها علينا منذ الصغر، بقولها «لا تكن منتخبا سعوديا»، وقصداً هنا الشعور بالخبية وانعدام العنويات بمجرد التعرض لخبوة، كالمخسرة لهف، أو الفشل في امتحان دراسي، أو المنافسة ضد فريق ذي مكانة معنوية عالمية، حيث يتكشف هنا حجم ضعف شخصيتك وانهاًميتك ضد الآخر. جاءت نظريتها كرد فعل على الإنهازية التي عسفت بالسعوديين بعد الخسارة من ألمانيا في كأس العالم 2002.

التفؤذ في عواصم القرار الأوروبي في العقدين الأخيرين، لاختيار بئر غاز لاستضافة الحدث الرياضي الأبرز في العالم، هذه هي النتيجة الطبيعية لكرة القدم العولة في المراحل المتأخرة من الرأسمالية، حيث بات المونديال مجرد سلعة تتحدد قيمتها من خلال عملية التبادل وليس من قيمتها العلامية إذا ما طبقنا نظرية المنظر الماركسي بغيريد هارفي لقيمة السلع في نظام التراكم الرن. يشتهر هارفي أيضاً بشرحه لفهوم تراكم رأس المال المتخذ ببطء، لكن هذه الانتقالات لا يمكن أخذها على محمل الجد حين تكون قطر هي صانعها ومصدر رزقهم ونغازهم، ولا يمكنهم التناكث منها عندما تظهر إحدى صورها البشعة، اعتبروها كوليسيوم روما واهتقوا وشجّعوا وأفرحوا باللعبة الجميلة، فدماء القتلى جفّت والاستغلال لن يكون على أرض الملعب على مرأى من آلاف الكاميرات، إذ بكرة VAR».

لو أسترعت الجماهير لعبتها الشعبية ممّن استحوذوا عليها، لكان «مونديال العرب» ليقام في مصر أو في الجزائر، لأنّ اثنين من هذه البطولة، أو في الشد والحجاز والمدن مثلًا. حتّمًا لم يكن الخيار الشعبي ليكون قطر، فسّتان ما بين استاد القاهرة وأستوديو لوسيل. لكن أستوديوات «الجزيرة» تريد إقناع جماهير العرب بأن مباريات كأس العالم تلعب في ربوعهم، تمامًا كما حاولت إقناعهم يوماً بأن ربيهم قد حلّ. لكن كشيقيتها 1982 تراصت مع العزرو الصهيوني لسبيروت واحتلال العاصمة عربية، وهنا تظهر شرح لعمال هوية عربية بحالة احتفاء لوصولها إلى كأس العالم، وبما فيه من تسويق لخديتها الحاكمة وبروزها. الأمر ذاته هو ما يجب انتباهه عند مناقضة السفة في فلسطين اليوم حيث من الناقل الآخر اعتقاد باستغلال اللاعبين للقيام بخطوات تصعيدية ضد شعبنا الفلسطيني.

الفكرة المركزية، هي ولع الطبقات حتى لو اقتيدت في روما عصرنا، والتي يصادف أنها تستضيف النسخة القادمة من كأس العالم، بعد 3 سنوات ونصف سنة من الآن، إلى جانب كندا والمكسيك.

كأس «عالم ليس لنا»

موسى السادة

كثيرة هي الأسباب التي تجعل من كأس العالم الحدث الأكبر على مستوى البشرية، وأقلّ، بالنسبة لي، فإن مباريات كأس العالم هي آخر ما تبقى لنا من جمال وحماسة المنافسة الكروية على أرض الملعب المحيّن في هذا الحدث هو تزامن الرياضة والمهارة مع الهويات الوطنية وتمثيل الأمم ولو من ناحية نظرية. لشعبها ونفسها، لتدخل في تناقض حاد، وبروحية قتالية عالية، هنا، وبمعزل عن السياسة، وبرغ الفرق الهائل في الإمكانيات المادية والتجهيزية، تعمل هذه الروحية، وهذا الانتماء، على محاولة معادلة هذه الكفة المختلفة بين فريق أوروبي، مثلاً، وآخر أفريقي، وإذا ما نظرنا بمنظور سياسي، فإن اختلال الكفة المادية والمالية لأوروبا عن ما سواها مقابل استئصال الفرق الأخرى، هي وبشكل ما، أحد مظهرات صراع طبقي بين ولو على المستوى المعنوي.

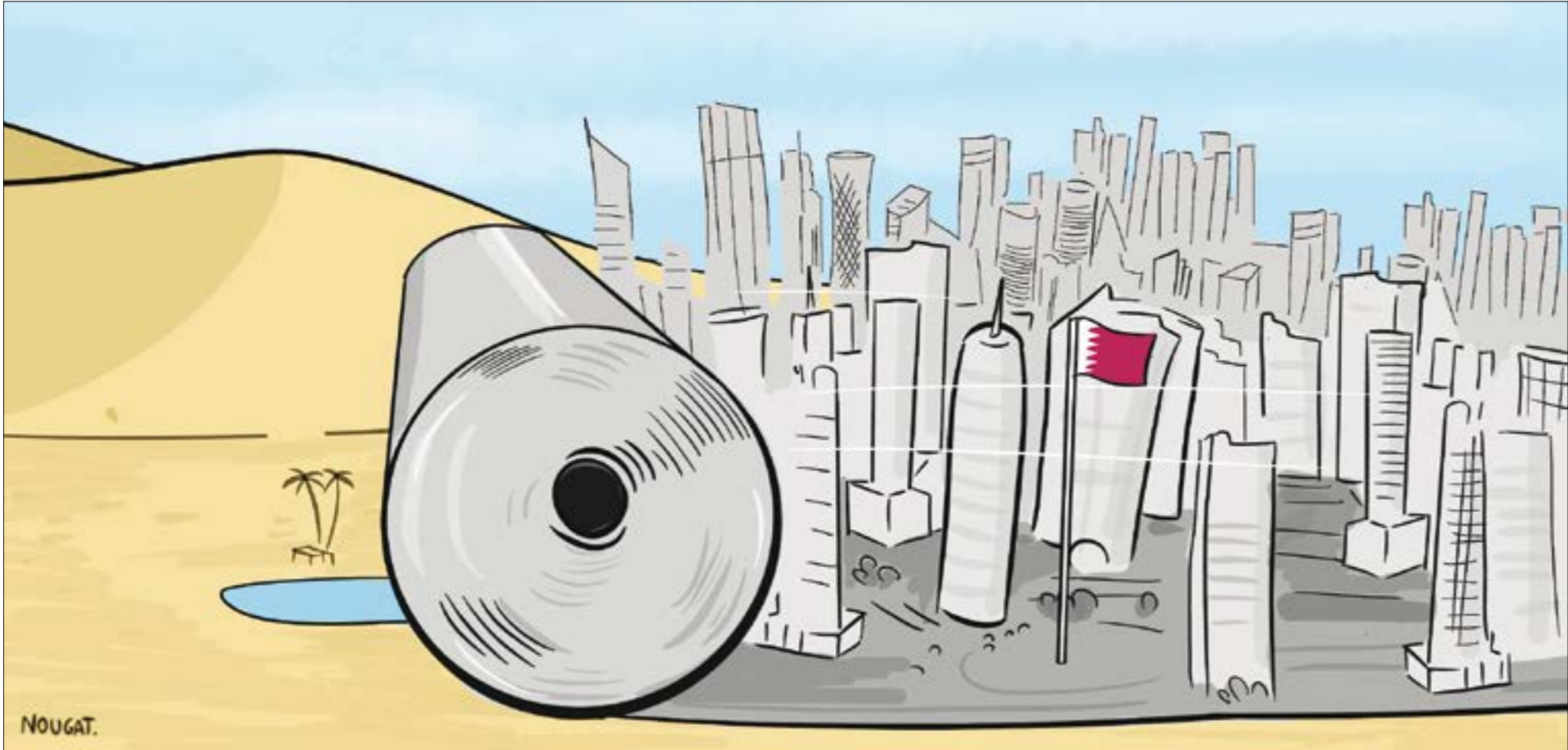
يضع اختلال الكفة المادية والمعنوية كل هوية وطنية عريضة، أو جنوبية عموماً، تحت الإمتحان لوالدتي العزيزة نظرية ترددها علينا منذ الصغر، بقولها «لا تكن منتخبا سعوديا»، وقصداً هنا الشعور بالخبية وانعدام العنويات بمجرد التعرض لخبوة، كالمخسرة لهف، أو الفشل في امتحان دراسي، أو المنافسة ضد فريق ذي مكانة معنوية عالمية، حيث يتكشف هنا حجم ضعف شخصيتك وانهاًميتك ضد الآخر. جاءت نظريتها كرد فعل على الإنهازية التي عسفت بالسعوديين بعد الخسارة من ألمانيا في كأس العالم 2002.

التفؤذ في عواصم القرار الأوروبي في العقدين الأخيرين، لاختيار بئر غاز لاستضافة الحدث الرياضي الأبرز في العالم، هذه هي النتيجة الطبيعية لكرة القدم العولة في المراحل المتأخرة من الرأسمالية، حيث بات المونديال مجرد سلعة تتحدد قيمتها من خلال عملية التبادل وليس من قيمتها العلامية إذا ما طبقنا نظرية المنظر الماركسي بغيريد هارفي لقيمة السلع في نظام التراكم الرن. يشتهر هارفي أيضاً بشرحه لفهوم تراكم رأس المال المتخذ ببطء، لكن هذه الانتقالات لا يمكن أخذها على محمل الجد حين تكون قطر هي صانعها ومصدر رزقهم ونغازهم، ولا يمكنهم التناكث منها عندما تظهر إحدى صورها البشعة، اعتبروها كوليسيوم روما واهتقوا وشجّعوا وأفرحوا باللعبة الجميلة، فدماء القتلى جفّت والاستغلال لن يكون على أرض الملعب على مرأى من آلاف الكاميرات، إذ بكرة VAR».

لو أسترعت الجماهير لعبتها الشعبية ممّن استحوذوا عليها، لكان «مونديال العرب» ليقام في مصر أو في الجزائر، لأنّ اثنين من هذه البطولة، أو في الشد والحجاز والمدن مثلًا. حتّمًا لم يكن الخيار الشعبي ليكون قطر، فسّتان ما بين استاد القاهرة وأستوديو لوسيل. لكن أستوديوات «الجزيرة» تريد إقناع جماهير العرب بأن مباريات كأس العالم تلعب في ربوعهم، تمامًا كما حاولت إقناعهم يوماً بأن ربيهم قد حلّ. لكن كشيقيتها 1982 تراصت مع العزرو الصهيوني لسبيروت واحتلال العاصمة عربية، وهنا تظهر شرح لعمال هوية عربية بحالة احتفاء لوصولها إلى كأس العالم، وبما فيه من تسويق لخديتها الحاكمة وبروزها. الأمر ذاته هو ما يجب انتباهه عند مناقضة السفة في فلسطين اليوم حيث من الناقل الآخر اعتقاد باستغلال اللاعبين للقيام بخطوات تصعيدية ضد شعبنا الفلسطيني.

الفكرة المركزية، هي ولع الطبقات حتى لو اقتيدت في روما عصرنا، والتي يصادف أنها تستضيف النسخة القادمة من كأس العالم، بعد 3 سنوات ونصف سنة من الآن، إلى جانب كندا والمكسيك.

طريق قطر إلى «النظام الدولي»



(تعا علم الدب)

امراً سياسياً لغرض ضخ رسائل متضاربة، حين نتحدّث قطر عن أن الجميع مرخ بهم في كأس العالم، فالجميع هنا هم الإسرائيليون، كذلك تصريح الخارجية الأميركية حين أن الرحلات الجوية المباشرة توسع حرية السفر للجميع، فهذا يتكرّر شطب الفلسطينيين من الوجود في بنية العلاقات الدولية. عُرد أحد مشاهير المرشد القطريين أن الجماهير الإسرائيلية سترفع أصواتها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

عُرد أحد مشاهير المرشد القطريين أن الجماهير الإسرائيلية سترفع أصواتها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

عُرد أحد مشاهير المرشد القطريين أن الجماهير الإسرائيلية سترفع أصواتها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

التي يفكر فيها هي السفر إلى أوروبا والحصول على جنسية أوروبية، أي بتعبير آخر أن يحصل على اعتراف بأنه مواطن في عالم الذهاب إلى «مونديال العرب». «طاقة هيا» هي عبارة عن سمة عيوب وامتنان طبقي، فحاملها سيتقلّب بين كل من دبي وقطر والسعودية. الصغر على إسرائيل، عبر التضييق على أعلامها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

التي يفكر فيها هي السفر إلى أوروبا والحصول على جنسية أوروبية، أي بتعبير آخر أن يحصل على اعتراف بأنه مواطن في عالم الذهاب إلى «مونديال العرب». «طاقة هيا» هي عبارة عن سمة عيوب وامتنان طبقي، فحاملها سيتقلّب بين كل من دبي وقطر والسعودية. الصغر على إسرائيل، عبر التضييق على أعلامها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

التي يفكر فيها هي السفر إلى أوروبا والحصول على جنسية أوروبية، أي بتعبير آخر أن يحصل على اعتراف بأنه مواطن في عالم الذهاب إلى «مونديال العرب». «طاقة هيا» هي عبارة عن سمة عيوب وامتنان طبقي، فحاملها سيتقلّب بين كل من دبي وقطر والسعودية. الصغر على إسرائيل، عبر التضييق على أعلامها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

التي يفكر فيها هي السفر إلى أوروبا والحصول على جنسية أوروبية، أي بتعبير آخر أن يحصل على اعتراف بأنه مواطن في عالم الذهاب إلى «مونديال العرب». «طاقة هيا» هي عبارة عن سمة عيوب وامتنان طبقي، فحاملها سيتقلّب بين كل من دبي وقطر والسعودية. الصغر على إسرائيل، عبر التضييق على أعلامها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

التي يفكر فيها هي السفر إلى أوروبا والحصول على جنسية أوروبية، أي بتعبير آخر أن يحصل على اعتراف بأنه مواطن في عالم الذهاب إلى «مونديال العرب». «طاقة هيا» هي عبارة عن سمة عيوب وامتنان طبقي، فحاملها سيتقلّب بين كل من دبي وقطر والسعودية. الصغر على إسرائيل، عبر التضييق على أعلامها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

التي يفكر فيها هي السفر إلى أوروبا والحصول على جنسية أوروبية، أي بتعبير آخر أن يحصل على اعتراف بأنه مواطن في عالم الذهاب إلى «مونديال العرب». «طاقة هيا» هي عبارة عن سمة عيوب وامتنان طبقي، فحاملها سيتقلّب بين كل من دبي وقطر والسعودية. الصغر على إسرائيل، عبر التضييق على أعلامها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

التي يفكر فيها هي السفر إلى أوروبا والحصول على جنسية أوروبية، أي بتعبير آخر أن يحصل على اعتراف بأنه مواطن في عالم الذهاب إلى «مونديال العرب». «طاقة هيا» هي عبارة عن سمة عيوب وامتنان طبقي، فحاملها سيتقلّب بين كل من دبي وقطر والسعودية. الصغر على إسرائيل، عبر التضييق على أعلامها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

التي يفكر فيها هي السفر إلى أوروبا والحصول على جنسية أوروبية، أي بتعبير آخر أن يحصل على اعتراف بأنه مواطن في عالم الذهاب إلى «مونديال العرب». «طاقة هيا» هي عبارة عن سمة عيوب وامتنان طبقي، فحاملها سيتقلّب بين كل من دبي وقطر والسعودية. الصغر على إسرائيل، عبر التضييق على أعلامها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

التي يفكر فيها هي السفر إلى أوروبا والحصول على جنسية أوروبية، أي بتعبير آخر أن يحصل على اعتراف بأنه مواطن في عالم الذهاب إلى «مونديال العرب». «طاقة هيا» هي عبارة عن سمة عيوب وامتنان طبقي، فحاملها سيتقلّب بين كل من دبي وقطر والسعودية. الصغر على إسرائيل، عبر التضييق على أعلامها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

التي يفكر فيها هي السفر إلى أوروبا والحصول على جنسية أوروبية، أي بتعبير آخر أن يحصل على اعتراف بأنه مواطن في عالم الذهاب إلى «مونديال العرب». «طاقة هيا» هي عبارة عن سمة عيوب وامتنان طبقي، فحاملها سيتقلّب بين كل من دبي وقطر والسعودية. الصغر على إسرائيل، عبر التضييق على أعلامها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

التي يفكر فيها هي السفر إلى أوروبا والحصول على جنسية أوروبية، أي بتعبير آخر أن يحصل على اعتراف بأنه مواطن في عالم الذهاب إلى «مونديال العرب». «طاقة هيا» هي عبارة عن سمة عيوب وامتنان طبقي، فحاملها سيتقلّب بين كل من دبي وقطر والسعودية. الصغر على إسرائيل، عبر التضييق على أعلامها، «وهؤلاء قد رفعون أعلامهم، علينا تجاهل تصرفاتهم والتركيز على إنجاح البطولة، نحن نتحم المجهود والإعلام بنظر أي خطأ، فترة مؤقّته شطب الفلسطيني من الوجود في كونها علاقات دولية.

موتيل



تاشم برسفون ٢٠٢٢